Abu Maryam

# المجربات النبوية





دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف: 1-544334 / 1-546787 مكتبة: 1-544336
e-mail:balagha@cyberia.net.lb




المجربات النبوية
في
الطب الروحاني

# المجربات النبوية في الطب الروحاني



الشيخ محمود الشامي العاملي

دار البلاغة

الطبعة الأولى

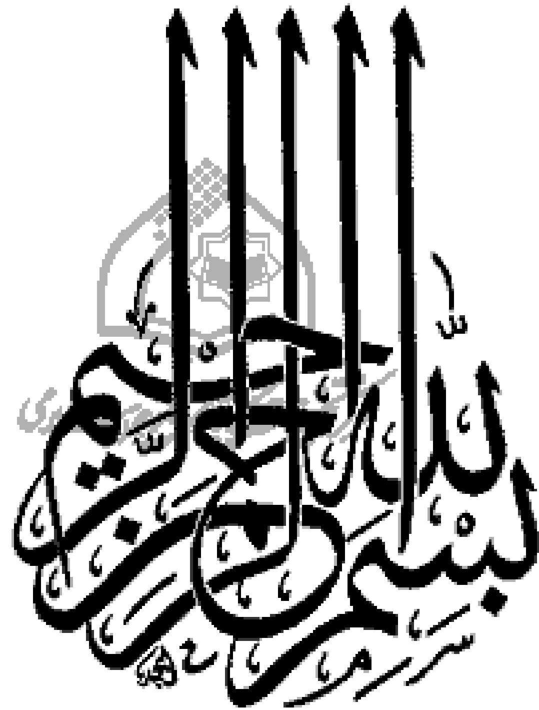
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م





دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع

تلفاكس :544334 - 1 / 546787 - 1 / مكتبة : 544336 - 1
ص.ب : 25/16 بيروت - لبنان - e-mail:balagha@cyberia.net.lb


بسم الله الرحمن الرحيم

# المقدمة

اتفقت كلمة السماء ورسالاتها الإلهية أن مصدر سعادة الإنسان ورقيه في نشأة عالم الدنيا لا تنحصر في خصوص إشباع غرائزه الحيوانية وتلبية طلباته ورغباته المادية البحتة التي أضحت الهم الأكبر في مجتمعنا الشرقي والإسلامي والتي تركت الآثار الوخيمة على حركة الفكر والسلوك الأخلاقي مما جعل الأمة الإسلامية تعيش حالة الجفاف الروحي والضياع الفكري والخلقي، مع العلم بأن السعادة كل السعادة هو أن يمتلك الفرد المسلم القوة الروحية التي تعتمد على مقومات تعاليم القرآن والسنة النبوية الكاملة التي أضاءت طريق الراغبين في الحصول على التعاليم السامية التي تعالج مشاكل وحوادث الجانب الروحي في حياة الإنسان في اكثر من جانب عملي . .

كما أننا نلفت أنظار القراء إلى أن هذا الكتاب الذي بين يديك إن هو إلا مجموعة قيمة خرجت من لسان النور المحمدي الشريف الذي أضاء الكون بتعاليمه القيمة السامية التي هي ترجمان كامل لمنطق الوحي الإلهي . .

فقد تضمن جملة وافرة متنوعة لمعالجة الأمراض الروحية بمختلف أنواعها وتفرعاتها وقدم لكل مرض يبتلى به الفرد المسلم علاجه المناسب بالطريقة المقررة التي تضمنها كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في خطاباته الإلهية لمعالجة المشاكل والحوادث الروحية التي لها الصدى العميق في مجتمعنا الشرقي الإسلامي .

كما نود أن نلفت أنظار القراء الكلام إلى أن هذا الكتاب مختص لبيان

مجربات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما أثر عنه من التعاليم التي مارسها الكثير من المسلمين الذين عايشوا فترة حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مختلف طبقاتهم فنحن سنتناول كل موضوع من تلك المواضيع الروحية مع بيان علاجها النبوي الروحاني الخاص فيها سائلين المولى عز وجل أن يتقبل منا هذا الجهد المفيد الذي ارفعه هدية إلى حضرة النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي ارجوا من ساحته الكريمة أن يتحفني بشفاعته الكبرى يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

الحمد لله رب العالمين . .

محمود احمد الشامي
العاملي
كفر صير
تلفون للاستفسار
٠٣/٦٩٥٢٨١



# خلاصة الطب

# في

# كلمة النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

# خلاصة الطب في كلمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : المعدة بيت الداء ، والحمية رأس كل دواء ، واعط كل بدن ما عوّدته .

قال في (مجمع البحرين) : في سورة الأعراف في تفسير الآية ﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾[1] ما هذا لفظه :



وقد حكى أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق فقال ذات يوم لعلي بن الحسين بن واقد : ليس في كتابكم من علم الطب شيء ، والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان؟!

فقال له علي : قد جمع الله الطب كله في نصف آية من كتابه ، وهو قوله تعالى : ﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾[2] .

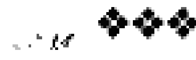
وجمع نبيّنا صلى الله عليه وآله وسلم الطب في قوله المشهور : المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء ، واعط كل بدن ما عودته .

---

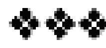
(1) الأعراف: ٣١.

(2) الأعراف: ٣١.

فقال الطبيب: ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طباً[1].



أقول: قد جمع هذا الحديث جميع ما يحتاج إليه في علم الطب، لأنه ذكر الأصول التي يُبنى عليها ذلك العلم بحيث لا يشذ من مسائله الفرعية شيء إلا وقد دخل تحت ظلال ذلك الأصل الكلي . .






---

[1] غوالي اللئالئ: ج٢/ص٣٠.

المعدة بيت الداء والحمية راس الدواء واعط كل بدن ما عودته

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

بحث من أبو مريم

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

حديث ( المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء ) هل يثبت ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكلام ليس بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا هو بمعروف عن الصحابة رضي الله عنهم .
وقد عُزي إلى الحارث بن كلدة طبيب العرب .
ترى هذا في زاد المعاد ( ٤ / ١٠٤ ) والمقاصد الحسنة ( ١٠٣٥ ) وجامع العلوم والحكم ( ٢ / ٣٣٤ ) .
وأسنى المطالب ( ١٥٩٠ ) وذكر أبو حامد الغزالي في الإحياء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( البطنة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعوّدوا كل جسد ما اعتاد ) .
وهذا لا أصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وقد روي عن عائشة مرفوعاً [ الأزْم دواء والمعدة بيت الداء وعودوا بدناً ما اعتاد ... ) . ولا يصح .
والأطباء متفقون على أن الحمية من أنفع الأدوية قبل الداء فتمنع حصوله وبعد الداء فتخففه وتمنع انتشاره .
قال وهب بن منبه رحمه الله ( أجمعت الأطباء أن رأس الطب الحمية ، وأجمعت الحكماء أن رأس الحكمة الصمت )) .رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت رقم ( ٦١٩ ) .
وقال ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد ( ٤ / ١٠٣ ) الدواء كله شيئان : حمية وحفظ صحة . فإذا وقع التخليط احتيج إلى الاستفراغ الموافق ، وكذلك مدار الطب كله على هذه القواعد الثلاثة .
والحمية حميتان : حمية عما يجلب المرض ، وحمية عما يزيده ، فيقف على حاله ، فالأول : حمية الأصحاء . والثانية حمية المرضى فإن المريض إذا احتمى وقف مرضه عن التزايد ، وأخذت القوى في دفعه .. ) والله أعلم .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

* قال ابن القيم في زاد المعاد (٤/١٠٤) (( وأما الحديث الدائر على ألسنة كثير من الناس : ( الحمية رأس الدواء والمعدة بيت الداء وعودوا كل جسم ما اعتاد ) فهذا الحديث إنما هو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب ، ولا يصح رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
قاله غير واحد من أئمة الحديث .
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم : ( أن المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم ) ... )) . انتهى كلامه .
* قال أبو عمر : وهذا الحديث أخره الطبراني ي الأوسط ، وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي ، وهو ضعيف ؟! كما في مجمع الزوائد (٥/٨٦) .
* وفي علل الدارقطني (٨/٤٢) : (( ١٤٠١ - وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : ( المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة .. ) الحديث .
فقال : يرويه يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي الحراني عن إبراهيم بن جريج الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة .
واختلف عنه فرواه أبو فروة الرهاوي عنه فقال عن الزهري عن عروة عن عائشة .
وكلاهما وهمٌ ، ولا يصح ولا يعرف هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ؛ إنما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن أبجر .
قيل لأبي الحسن الدارقطني : هل سمع زيد بن أبي أنيس عن الزهري؟ ؛ فقال : نعم ، ولم يرو هذا مسنداً غير إبراهيم بن جريج - وكان طبيباً - ؛ فجعل له إسنادا ولم يسنده غير [ كذا ! ، ولعل الصواب : غيره ] هذا الحديث )) .

* وقال ابن حجر في اللسان (١/٤٣) : (( إبراهيم بن جريج الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : ( المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة ) ؛ رواه عنه يحيى الباهلي ، وهذا منكر وإبراهيم ليس بعمدة انتهى .
وقال أبو الفتح الأزدي : متروك الحديث لا يحتج به .
وذكره بن حبان في الثقات ، وقال : روى عنه البابلتي خبرا منكراً .
قلت : بل جزم الدارقطني ان إبراهيم هو المتفرد به ، وقال : (( تفرد به ولم يسنده غيره ، وقد اضطرب متنا واسنادا ، ولا يعرف هذا من كلام النبي صلى الله عليه

وسلم ، وانما هو من كلام ابن ابجر .
قال في العلل : هذا كلام ابن ابجر ، وكان طبيبا ؛ فجعل له إسنادا ، ...
وقال العقيلي : إنه باطل ، لا أصل له ، وبيَّن أمره بيانا شافيا ؛ فقال : باطل لا أصل له .
ثم اخرج من طريق أبي داود الحراني ان هذا الشيخ لم يكن له بهذا الحديث أصل ، وكان يقول : كتبت عن ابن أبي ذئب وضاع كتابي ز
فقيل له : من كنت تجالس ؟ فقال : فلان الطبيب ، كان بقرب منزلي ، فكنت اجلس .
ثم اخرج العقيلي من طريق الحميدي عن سفيان عن عبد الملك بن سعيد بن ابجر عن أبيه قال : ( المعدة حوض البدن ) الحديث مقطوع .
قال العقيلي : هذا أولى .
وقد تقدم ان ابن ابجر كان يتعاني الطب )) .
* قال أبو عمر : انظر : الضعفاء للعقيلي (١/٥١) .
* وفي كشف الخفاء (٢/٢٧٩-٢٨٠) : (( ٢٣٢٠- المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء قال في المقاصد لا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من كلام الحرث بن كلدة طبيب العرب أو غيره نعم روى ابن أبي الدنيا في الصمت عن وهب بن منبه قال اجتمعت الأطباء على أن رأس رآه الحمية وأجمعت الحكماء على أن رأس الحكمة الصمت وللخلال عن عائشة الأزمة دواء وفي لفظ الأزم وهو بفتح الهمزة وسكون الزاي الحمية وتتمته والمعدة داء وعودوا بدنا ما اعتاد وأورد في الاحياء من المرفوع البطنة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل بدن ما اعتاد قال مخرجه لم أجد له أصلا .
وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرتالعروق بالسقم وذكره الدارقطني في العلل وقال اختلف فيه على الزهري ثم قال لا يصح ولا يعرف من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من كلام عبدالملك بن سعيد بن الحرث ومثله في اللآلئ وزاد ولم يرو هذا مسندا عن ابراهيم بن جريج وكان طبيبا فجعل له إسناد ولم هذا الحديث انتهى وفي الكشاف يحكى أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق فقال لعلي بن الحسين بن واقد ليس في كتابكم من علم رآه شيء والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان فقال له قد جمع الله رآه في نصف آية من كتابه قال وما هي قال كلوا واشربوا ولا تسرفوا فقال النصراني ولا يؤثر عن رسولكم شيء في رآه فقال قد جمع رسولنا صلى الله عليه وسلم رآه في

ألفاظ يسيرة قال وما هي قال قوله صلى الله عليه وسلم المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء وأعط كل بدن ما عودته فقال ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طبا انتهى واقتصر البيضاوي على قول الحسين قد جمع الله رآه في نصف آية من كتابه قوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا قال الخفاجي لأن في ثبوت هذا الحديث كلاما للمحدثين انتهى فاعرفه .

* تنبيه هام / إعذاراً :

* قال أبو عمر : إنما نسخت هذه الفوائد من ( المكتبة الألفية ) دون تحقيق لضيق الوقت ، وقد أصلحت التصحيفات التي في الكتب المتقدمة بالمقابلة ، غير كشف الخفاء ، فالوقت ضيق .

**********************************************

الحق أحق ان يتبع ويجب التثبت فى أحاديث سيدنا محمد

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم

# طب النبي

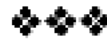
صلى الله عليه وآله وسلم

# في لسان

# ابن قيم الجوزية

قال: وليس طبه كطب الأطباء فإن طب النبي صلى الله عليه وآله وسلم متيقن قطعي إلهي صادر عن الوحي، ومشكاة النبوة وكمال العقل، وطب غيره أكثره حدس وظنون وتجارب ولا ينكر عدم انتفاع كثير من المرضى بطب النبوة فإنه إنما ينتفع به مما تلقاه بالقبول واعتقاد الشفاء له، وكمال التلقي له بالإيمان والإذعان.

فطب النبوة لا يناسب إلا الأبدان الطيّبة كما أن شفاء القرآن لا يناسب إلا الأرواح الطيّبة والقلوب الحيّة فإعراض الناس عن طب النبوة كإعراضهم عن الاستشفاء بالقرآن الذي هو الشفاء النافع، وليس ذلك لقصور في الدواء ولكن لخبث الطبيعة وفساد المحل وعدم قبوله، والله الموفق [1].



[1] الطب النبوي: ص٣٩.

# التكامل
# بين
# طب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الروحاني
# وطب العلم الحديث

لعل يقول متوهم : إن الطب النبوي الروحاني قد يكون له سمة التغاير والتناقض مع الطب الحديث القائم على أساس الموازين العلمية الخاضعة لقانون التجارب الحسية الدقيقة ، وفي الواقع ليس هذا إلا مجرد توهم لا يرتكز في حقيقته على أساس معادلة عقلية يقينية يمكن أن تأخذ بعين الاعتبار لأن هذا النوع من الكلام مبنياً على أساس آفاق ضيقة من كون الإنسان مجرد جسم مادي ولا علاقة لهذا الكائن بالجانب الروحي إطلاقاً .

وهذا لا يمكن الالتزام به لكونه مخالف للضرورة العقلية والشعور الوجداني من كون الإنسان ذو جانبين مادي وروحي ، ولقد أثبتت التجارب الحسية الشعبيّة مدى منفعة التعاليم الروحية في تأمين الشفاء اللازم للمبتلى بأمراض خطرة سواء كانت على مستوى الجسد أو الروح والحس والوجدان يفوقان على ما يسمى بدليل أو برهان .

قال في (الطب النبوي) :

فالمريض له مدد من الله تعالى يغذيه به زائداً على ما ذكره الأطباء مـن تغذيتـه بالدم ، وهذا المدد بحسب ضعفه وانكساره وانطراحه بين يـدي ربـه عـز وجـل ، فيحصل له من ذلك ما يوجب له قرباً من ربه فإن العبد أقرب ما يكـون مـن ربـه إذا انكسر قلبه ، ورحمة ربه قريبة منه فإن كان ولياً له ، حصل له من الأغذية القلبية ما تقوى به قوى طبيعته وانتعاشها بالأغذية البدنية ، وكلما قوي حبه وإيمانه لربه وأنسه به وقربه به وقوي يقينه بربـه ، واشتد شوقه إليه ورضاه به وعنه وجد في نفسه من هذه القوة ما لا يعبر عنه ولا يدركه وصف طبيب ولا يناله علمه ومن غلظ طبعه وكثفت نفسه عن فهم هذا والتصديق به ، فلينظر حال كثير من عشاق الصور الذين قد امتلأت قلوبهم بحب ما يعشقونه من صورة أو جاه أو مال ، أو علم ، وقد شاهد الناس من هذا عجائب في أنفسهم وفي غيرهم [١].



[١] الطب النبوي: لابن قيم الجوزية، ص٩٢.


العلاج
بالأدوية الروحية
الإلهية

## الموضوع الروحي الأول

# السحر

السحر: وهو عبارة عن ممارسة طرق خفية تستدعي تمويه وتخريب الجانب الروحي عند الطرف المقابل وهو المسحور.. وهو محرم بإجماع علماء الشريعة قاطبة وأنه بمنزلة الكافر والكافر في النار.

كما أن له حقيقة واقعية خارجية يصدقها القرآن الكريم والسنة النبوية قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾[1] المراد منه السحر والطرق الخفية التي تستدعي التأثير في بعض النفوس القابلة لذلك.

وما روي عن ابن عباس: من أن لبيد بن اعصم اليهودي لعنه الله سحر رسول ثم دس ذلك في بئر لبني زريق فمرض رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا هو نائم إذ أتاه ملكان فقعد أحدهما عند رأسه وآخر عند رجليه فاخبراه بذلك[2].

وقد ثبت بالصحيحين، عن عائشة أنها قالت: سم رسول الله صلى الله عليه وآله حتى إن كان ليمثل إليه أنه يأتي نساءه ولم يأتهن وذلك أشد ما يكون من السحر.

ثم قال في موضع آخر:

---

(١) الشعراء: ٢١٠.

(٢) مكارم الأخلاق: ص٤٥٤.

ومن أنفع علاجات السحر: الأدوية الإلهية، بل هي أدويته النافعة بالذات فإنه من تأثيرات الأرواح الخبيثة السفلية، ودفع تأثيرها يكون بما يعارضها ويقاومها من الأذكار والآيات والدعوات التي تبطل فعلها وتأثيرها وكلما كانت أقوى وأشد كانت أبلغ في النشرة، وذلك بمنزلة إلتقاء جيشين مع كل واحد منهما عدته وسلاحه فأيهما غلب الآخر قهره وكان الحكم له، فالقلب إذا كان ممتلئاً من الله مغموراً بذكره وله من التوجهات والدعوات والأذكار والتعوذات ورد لا يخل به يطابق فيه قلبه لسانه كان هذا من أعظم الأسباب التي تمنع إصابة السحر له ومن أعظم العلاجات له بعدما يصيبه. انتهى[1]..

**العلاج الروحي للسحر:**

والكلام فيه تارة ما يعمل للأمن من السحر، وأخرى ما يعمل لإبطال السحر:

**أما المقام الأول:** فإن المواظبة على قراءة هذه الآيات الكريمة أو حملها مع الطهارة فإنه لا يؤثر فيه السحر إنشاء الله تعالى..

وهذه الآيات كما يلي: ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ۝ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ۝ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾[2].. ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾[3].. ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾[4].. ﴿وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ

---

(1) الطب النبوي: ص ١٢٤.
(2) يونس: ٨٠-٨٢.
(3) الفرقان: ٢٣.
(4) الأنبياء: ١٨.

صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴾[1].

كذلك يكتب في رق ويعلق عليه: ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾[2]. ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴾[3]..

**أما المقام الثاني:** وهو ما يعمل لإبطال السحر عن المسحور:

**الأول:** قراءة المعوذتين بطريقة النبي صلى الله عليه وآله فكان كلما قرأ آية انحلت عقدة من العقد ويقال: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وجد خفة فقام كأنما انشط من عقال وجعل جبرائيل يقول:

باسم الله أرقيك ومن كل شيء يؤذيك من حاسد وعين والله يشفيك [4].

وفي كتاب (الأنوار المضيئة): أن آمنة أم رسول الله صلى الله عليه وآله لما جاءت تضع أتاها آتٍ في منامها وأمرها أن تعوذ النبي صلى الله عليه وآله بهذه العوذة وهي أعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد يأخذ المراصد يكلم الناس .

وفي رواية أخرى:

بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله أسترعيك ربك وأعوذ بك بالواحد من شر كل حاسد قائم أو قاعد وكل خلق رائد في طرق الموارد لا تضروه في يقظة ولا

---

(1) طه: ٦٩-٧٠.

(2) يونس: ٨٠-٨٢.

(3) الأعراف: ١١٧-١١٩.

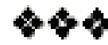
(4) مكارم الأخلاق: ص٥٨.

منام ولا في ظعن ولا في مقام سجيس الليالي وأواخر الأيام ويد الله فوق أيديهم وحجاب الله فوق عاديتهم . . »[1] .

وفي (الطب النبوي) ، قال : قد ذكر أبو عبيد في كتاب (غريب الحديث) «إن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على رأسه بقرن حين طبّ» .

قال أبو عبيد : معنى (طبّ) أي سحر .

ثم قال في (الطب النبوي) : «وقد أشكل على هذا من قلّ علمه ، وقال : ما للحجامة والسحر؟ وما الرابطة بين هذا الداء وهذا الدواء؟ ولو وجد هذا القائل أبقراط أو ابن سينا أو غيرهما ، وقد نص على هذا العلاج لتلقاه بالقبول والتسليم ، وقد نصّ عليه من لا شكّ في معرفته وفضله ، فاعلم أنّ مادة السحر الذي أصيب به النبي صلى الله عليه وسلم انتهت إلى رأسه إلى إحدى قواه التي فيه بحيث كان يخيّل إليه أنه يفعل الشيء ولم يفعله ، وهذا تصرف من الساحر في الطبيعة والمادة الدموية بحيث غلبت تلك المادة على البطن المقدم منه ، فغيرت مزاجه عن طبيعته الأصلية .



---

[1] مفتاح الجنات: ج١/ص٢٠٢ .

# علاج خاص
# لإبطال السحر

وهو أن تكتب فاتحة الكتاب والتوحيد والمعوذتين، وقوله تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[1]..

وبعد ذلك تكتب:

نقضت سحر كل ساحر وعقد كل عاقد وكيد كل كايد عن فلان ابن فلانة أو فلانة بنت فلان بالله الذي لا اله إلا هو الحي القيوم وبأسماء الله تعالى: أهيا شراهيا أدرناي اصباؤت آل شداي ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[2].. ﴿وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾[3].. أن هاروت نقضتك أيها السحر والعقد والكيد والعقد عن فلان ابن فلانة بأسماء الله التامات وآياته العليّة ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ

---

(1) الحشر: ٢١-٢٤.

(2) الفاتحة: ١.

(3) الأعراف: ١٢٠.

ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣٠) أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَيَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ﴾[1] .. يا معشر الجن والإنس والسحرة والشياطين أبطلت سحركم ونقضت كيدكم بيس والطواسين والم وحم ونقضتك أيها السحر والعقد والكيد والفزع عن المائة واثنتين وخمسين إن كنت من شجر أو مدر أو حجر أو حديد أو عظم أو خلق أو خيط أو عملك رجل أو امرأة مسلم أو مسلمة يهودي أو يهودية نصراني أو نصرانية مجوسي أو مجوسية في بئر أو بحر أو أطعمت طير أو قبرت في مقبرة وأي أمر كنت نقضتك بتوراة موسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وآله وآله الطاهرين ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (١) لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾[2] .. ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ (١) وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا (٢) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا﴾[3] .. ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ﴾[4] ... ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾[5] .... ﴿فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾[6] .. ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾[7] .. ﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (٤٥) فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ (٤٦) قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٤٧) رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾[8] .. ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[9]

---

[1] النمل: ٣٠-٣١.

[2] الفتح: ١-٢.

[3] النصر: ١-٣.

[4] الكهف: ٩٩.

[5] يونس: ٢٢.

[6] الأعراف: ١١٨.

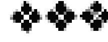
[7] الأنبياء: ١٨.

[8] الشعراء: ٤٥-٤٨.

[9] آل عمران: ٨٣.

﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا﴾[1] .. ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[2] .. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ..

ويعلق على المسحور يشفى بإذن الله تعالى.





(1) الأنعام: ١٢٢.

(2) الإسراء: ٨٢.

## الموضوع الروحي الثاني

# الإحراز وفوائدها العظيمة

وهي على أنواع عديدة مروية بطرق عديدة عن النبي ﷺ روي عن النبي ﷺ أنه قال: من قرأ هذه السورة على ألم سكن بإذن الله تعالى وهي شفاء لمن قرأها .

أقول: المراد من السورة هي سورة الفلق والناس معاً.

وعن الصادق (عليه السلام) قال: كان رسول الله ﷺ إذا كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يديه فقرء فاتحة الكتاب والمعوذتين [1].

وعن ثابت بن قيس: اشتكى فأتاه رسول الله ﷺ وهو مريض فرقاه بالمعوذات ونفث عليه وقال: اللهم رب الناس اكشف البأس عن ثابت ابن قيس بن شماس ثم اخذ تراباً من واديهم ذلك يعني بطحان فألقاه في ماء فسقاه ..

وعن ابن مسعود: أن نبي الله ﷺ كان يكره عشر خصال: الصفرة ويعين الخلوق وتغيير الشيب وجر الإزار والتختم بالذهب وعقد التمائم والرقي إلا بالمعوذات والضرب بالكعاب والتبرج بالزينة لغير بعلها وعزل الماء لغير حله

---

[1] تفسير البرهان: ج٨/ص٤٢٤.

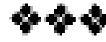
وفساد الصبي غير محرمة .

وعن أبي حابس الجهني : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا أبا حابس ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المعوذتين؟!

قال : بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله .

قال : قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس هما المعوذتان . .

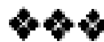
وفي (سنن ابن ماجة) مرفوعاً : من لعق ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم البلاء .





## حرز للنبي صلى الله عليه وآله

أعيذ محمد بن آمنة بالواحد من شر كل حاسد قائم أو قاعد أو نافث على الفساد جاهد وكل خلق مارد يأخذ بالمراصد في طريق الموارد أُذبُّهم عنه بالله الأعلى وأحوطه منهم بالكنف الذي لا يؤذي أن لا يضروه ولا يطيروه في مشهد ولا منام ولا مسير ولا مقام سجيس الليالي وآخر الأيام لا اله إلا الله بعدد أعداد الله وبقي وجه الله لا يعجز الله شيء الله أعز من كل شيء حسبه الله وكفى سمع الله لمن دعى وأعيذه بعزة الله وبعزة ما يحمل العرش من جلال الله وبالاسم الذي يفرق بين النور والظلمة واحتجب به دون خلقه شهد الله أن لا اله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا اله إلا هو العزيز الحكيم وأعوذ بالله المحيط بكل شيء ولا يحيط به شيء وهو بكل شيء محيط لا اله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله . .



## عوذة نافعة للنبي ﷺ لما أعانه إنسان يهودي

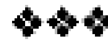
يستحب قراءتها عند كل مشكلة وهي : أعيذك بكلمات الله التامة وأسمائه كلها من شر عين الأمة ومن شر أبي فترة وأبي عروة ودنهش وما ولدوا ومن شر الطيارات المردة ومن شر من يعمل الخطيئة ويهم بها ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر الخفيات في الرصد اللاتي يحطن الإنسان كالبلد بعدما كان كالأسد .

وعن عائشة : كان رسول الله ﷺ إذا آوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعاً ثم مسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده ..

أخرجه البخاري .

وعن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما .

أخرجه النسائي وابن ماجة والترمذي .



## عوذة نافعة للجنون والصرع

قال : أبي ابن كعب : كنت عند النبي ﷺ فجاء أعرابي فقال : يا نبي الله إن لي أخاً وبه وجع .

فقال: وما وجعه؟

قال به لمم.

قال: فاتني به فوضعه بين يديه فعوذه النبي ﷺ بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وهاتين الآيتين ﴿وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ﴾[1] الكرسي وثلاث آيات من آخر سورة البقرة وآية من آل عمران ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[2].. وآية من الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾[3].. وآخر سورة المؤمنين ﴿فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ﴾[4].. وآية من سورة الجن ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾[5].. وعشر آيات من أول الصافات ﴿وَٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ فَٱلتَّـٰلِيَـٰتِ ذِكْرًا ۝٣ إِنَّ إِلَـٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ۝٤ رَّبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَـٰرِقِ ۝٥ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ مَّارِدٍ ۝٧ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾[6].. وثلاث آيات من آخر الحشر ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝٢٢ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ

---

(١) البقرة: ١٦٣.
(٢) آل عمران: ١٨.
(٣) الأعراف: ٥٤.
(٤) المؤمنون: ١١٦.
(٥) الجن: ٣.
(٦) الصافات: ١-١٠.

﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾[1] . . و ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾[2] . . والمعوذتين ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾[3] . .

فقام الرجل كأنه لم يشتك قط[4] .

قال في (الطب النبوي) :

«الصرع صرعان : صرع من الأرواح الخبيثة الأرضية ، وصرع من الأخلاط الرديئة . والثاني : هو الذي يتكلم فيه الأطباء في سببه وعلاجه ، وأما صرع الأرواح فإن أئمتهم يعترفون بأن علاجه مقابلة الأرواح الشريفة الخيرة العلوية لتلك الأرواح الشريرة الخبيثة فتدفع آثارها وتعارض أفعالها وتبطلها .

وقد نص على ذلك أبقراط في بعض كتبه ، فذكر بعض علاج الصرع ، وقال : هذا إنما ينفع في الصرع الذي سببه الأخلاط والمادة ، وأما الصرع الذي يكون من الأرواح فلا ينفع فيه هذا العلاج .

ثم قال : وعلاج هذا النوع يكون بأمرين أمر من جهة المصروع وأمر من جهة المعالج ، وتكلم في الثاني : فقد ورد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول للمصروع : «أخرج عدو الله أنا رسول الله» .

وكثيراً ما يقرأ في أذن المصروع : ﴿أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا

---

(1) الحشر : ٢٢-٢٤ .

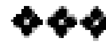
(2) الإخلاص : ١-٤ .

(3) الفلق : ١-٥ .

(4) فتح القدير : للشوكاني ، ج١/ص٢٧ .

تُرْجَعُونَ﴾[1].

ثم قال: «ولو كشف الغطاء لرأيت أكثر النفوس البشرية صرعى مع هذه الأرواح الخبيثة، وهي في أسرها وقبضتها، تسوقها حيث شاءت ولا يمكنها الامتناع منها ولا مخالفتها ومنها الصرع الأعظم الذي لا يفيق صاحبه إلا عند المفارقة والمعاينة فهناك يتحقق إنه كان هو المصروع حقيقة».



## حرز
## سيدة نساء العالمين
## عليها السلام
## علمها
## إياه أبيها رسول الله
## صلى الله عليه وآله وسلم

عن فاطمة[2] عليها السلام قالت:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة ألا أعلمك دعاء لا يدعو به أحد إلا استجيب له ولا ينجح في صاحبه سم ولا سحر ولا يعرض له شيطان بسوء ولا ترد له دعوة وتقضى حوائجه كلها التي يرغب إلى الله فيها عاجلها وآجلها..

قالت: أجل يا أبتي والله أحب إليّ من دنيا وما فيها.

قال: تقولين «يا أعز مذكور وأقدمه في العز والجبروت، يا رحيم كل مسترحم، ومفزع كل ملهوف إليه، يا راحم كل حزين يشكو بثه وحزنه إليه، ويا

---

(1) المؤمنون: ١١٥.

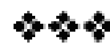
(2) كتاب الدلائل: ص٥٠.

خير من سئل بالمعروف منه وأسرعه إعطاءً، يا مـن يخـاف الملائكة المتوقـدة بـالنور منه، أسألك بالأسماء التي يدعوك بها حملـة عرشـك ومـن حـول عرشـك بنـورك يسبحون شفقة من خوف عقابك، وبالأسماء التي يدعوك بـها جبرائيل وميكـائيل وإسرافيل إلا أجبتني وكشفت يا الهي كربتي، وسترت ذنوبي، يا من أمر بالصيحة في خلقه فإذا هم بالساحرة يحشرون، وبذلك الاسم الذي أجبت بـه العظام وهـي رميم أحي قلبي واشرح صدري واصلح شأني، يا مـن خـص نفسـه بالبقـاء وخلـق لبريته الموت والحياة والفناء..

يا من فعله قول وقوله أمر وأمره ماض على مـا يشـاء، أسـألك بالاسـم الـذي دعاك به خليلك حين ألقي بالنار فدعاك به فاستجبت لـه فقلـت: ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾[1].

وبالاسـم الـذي دعـاك بـه موسى مـن جـانب الطـور الأيمـن فاسـتجبت لـه، وبالاسم الذي خلقت به عيسى من روح القـدس، وبالاسـم الـذي تبت بـه علـى داود، وبالاسم الذي وهبت به لزكريا يحيى، وبالاسم الذي كشفت به عن أيـوب الضـر وتبت بـه علـى داود وسـخرت بـه لسـليمان الريـح تجري بأمره والشـياطين وعلمته منطق الطير، وبالاسم الذي خلقت بها العرش، وبالاسم الذي خلقت بـه الكرسي، وبالاسم الذي خلقت به الروحـانيين، وبالاسـم الـذي خلقـت بـه الجن والإنس، وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق، وبالاسم الذي خلقت جميـع مـا أردت مـن شـيء، وبالاسـم الـذي قـدرت بـه علـى كـل شـيء أسـألك بحق هــذه الأسماء إلا ما أعطيتني سؤلي وقضيت حوائجي يا كريم..

فإنه يقال لك: يا فاطمة نعم نعم نعم.



---

[1] الأنبياء: ٦٩.

# حرز النبي
صلى الله عليه وآله وسلم
# للصدّيقة فاطمة
عليها السلام
# خاصة لها
# ولكل مؤمن بها

وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم يا أم ملدم إن كنت آمنت بالله العظيم ورسوله الكريم فلا تهشمي العظام ولا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم اخرجي من حامل كتابي هذا إلى من لا يؤمن بالله العظيم ورسوله الكريم وآله محمد، وعلي، وفاطمة والحسن والحسين [1].

❖ وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال:

ما قرأ في أذن مبتلى من الصرع والجنون إلا أفاق.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما قرأت في أذنيه الآية ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [2]..

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لو أن رجلاً مؤمناً قرأها على جبل لزال.

❖❖❖

---

[1] مكارم الأخلاق: ص٤٤١.

[2] المؤمنون: ١١٥-١١٨.

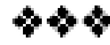
## عوذة للعين الحاسدة

روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال: اللهم يا ذا السلطان العظيم والمن القديم والوجه الكريم، يا ذا الكلمات التامات والدعوات المستجابات عاف الحسن والحسين من أنفس الجن والإنس (وعاف من ابتلى بها).

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصابته عين أو كسل أو صداع بسط يديه فقرء فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه فيذهب عنه ما يجده.

وقال في (الطب النبوي):

ونفس العائن لا يتوقف تأثيرها على الرؤية بل قد يكون أعمى فيوصف له الشيء فتؤثر نفسه فيه وإن لم يره، وكثير من العائنين يؤثر في المعين بالوصف من غير رؤية، وقد قال تعالى لنبيه:



﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَـٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ﴾[1] . . [2].

❖❖❖

## حرز للأمن
## من الجن والإنس

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: بسم الله الرحمن الرحيم لا اله إلا الله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن، وأشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم.

---

(١) القلم: ٥١.

(٢) ص: ٥٩.

# عوذة للنبي

صلى الله عليه وآله وسلم

# كان يعوذ بها

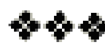
# الحسن والحسين

عليهما السلام

عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، عن أبيه، وعن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام بهذه العوذة، وكان يأمر بذلك أصحابه، وهو هذا الدعاء:

بسم الله الرحمن الرحيم، أعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله وعظمة الله، وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وقوة الله وبآلاء الله وبصنع الله وبأركان الله وبجمع الله عز وجل وبرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة، ومن شر الجن والإنس، ومن شر ما دبّ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله أجمعين [1].



[1] مهج الدعوات: ص٢٢-٢٣.

# حرز للنبي

صلى الله عليه وآله وسلم

## أهدي

## إلى علي

عليه السلام

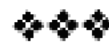
قال الله تعالى مخاطباً رسوله صلى الله عليه وآله وسلم :

يا محمد إن الله يقرئك السلام ، ويقول لك : قد رأيت موقف علي بن أبي طالب عليه السلام منذ الليلة ، وأهديت له من مكنون علمي كلمات لا يتعوذ بها عند شيطان مارد ولا سلطان جائر ولا حرق ولا غرق ولا هدم ولا ردم ولا سبع ضار ولا لص قاطع إلا أمنه الله من ذلك ، وهو أن يقول :

اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام ، واكنفنا بركنك الذي لا يرام ، وأعزنا بسلطانك الذي لا يضام ، وارحمنا بقدرتك علينا ، ولا تهلكنا وأنت الرجاء ، رب كم من نعمة أنعمت بها عليّ قلّ لك عندي شكري فلم تحرمني ، ويا من قلّ عند بليته صبري فلم يخذلني . .

يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي أبداً ، ويا ذا النعماء التي لا تحصى عدداً ، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد الطاهرين ، وأدرأ بك في نحور الأعداء والجبارين ، اللهم أعني على ديني بدنياي على آخرتي بتقواي ، واحفظني في ما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي في ما حضرته . .

يا من لا تنقصه المغفرة ولا تضرّه المعصية ، أسألك فرجاً عاجلاً وصبراً جميلاً ورزقاً واسعاً والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية ، يا أرحم الراحمين .



## الموضوع الروحي الثالث

# الرقي المأثورة
# عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم

**الرقي**: بضم الراء والقصر جمع رقية كمدية وهي ما يقرأ من الدعاء بطلب الشفاء وهي جائزة بالقرآن والأسماء الإلهية والأدعية النبوية اتفاقاً بشروط ثلاثة :

١ - أن يكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه وصفاته .

٢ - بلسان عربي أو بما يعرف معناه من غيه .

٣ - أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بنفسها بل بفعل الله تعالى[١] ودليله قول عوف بن مالك : كنا نرقي في الجاهلية ، فقلنا : يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟

فقال : اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقي ما لم يكن فيه شرك .

أخرجه مسلم وأبو داود[٢] .

وحديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه قال : سمعت رجلاً من أسلم قال : كنت جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء رجل من أصحابه ، فقال : يا رسول الله لدغت الليلة فلم أنم حتى أصبحت؟

---

[١] انظر: ج١/ص١٥٢ فتح الباري (الرقي بالقرآن).

[٢] انظر: ج١٤/ص١٨٧، النووي (استحباب الرقي).

قال: ماذا؟

قال: عقرب.

قال: أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك إن شاء الله.

أخرجه أبو داود والنسائي[1].

وقول جابر: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقي فجاء آل عمرو بن حزم.

فقالوا: يا رسول الله إنه كانت عندنا رقية نرقي من العقرب وانك قد نهيت عن الرقي.

فعرضوها عليه، فقال: ما أرى بأساً من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه.

أخرجه مسلم[2].

وقد تمسك قوم بهذا الهدم فأجازوا كل رقية جربت منفعتها ولو لم يعقل معناها ولكن دل حديث عوف بن مالك أن ما كان من الرقي يؤدي إلى الشرك يمنع وما يعقل معناه لا يؤمن أن يؤدي إلى الشرك فيمتنع احتياطاً.

وقال بعضهم لا تجوز الرقية إلا من العين واللدغة لحديث بريدة قال: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا رقية إلا من عين أو حمة».

أخرجه احمد وابن ماجة وكذا الترمذي وأبو داود عن عمران ابن حصين مرفوعا[3].

وعن سهل بن حنين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا رقية إلا في نفس أو حمة أو

---

[1] انظر: ج٤/ص١٩ (عون المعبود).

[2] انظر: ج١٠/ص١٢٥ (فتح الباري).

[3] انظر: ج٢/ص١٨٦ (ابن ماجة).

لدغة . أخرجه أبو داود. والنفس العين، والحمة بضم ففتح السم.

وعن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم لا يرقا .

أخرجه أبو داود.

وأجاب الجمهور: أن تخصيص ما ذكر لا يمنع الرقية من غيره من الأمراض فمعنى الحديث: لا رقية أولى وانفع من رقية العين وما معها وإلا فقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم رقى بعض أصحابه من غير ما ذكر.

وهناك بعض ما ورد من الرقية لأمراض معينة.

**الرقية من العين:** العين إنسية وجنية.

قال أبو سعيد الخدري: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجان وعين الإنس فلما نزل المعوذتان أخذهما وترك ما سوى ذلك.

أخرجه النسائي وابن ماجة[1].

ويدفع شر العين أيضاً بما في حديث أبي سعيد الخدري:

قال: أتى جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد اشتكيت.

قال: نعم.

قال جبرائيل عليه السلام: باسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم الله أرقيك.

أخرجه مسلم وابن ماجة والترمذي.

وفي حديث ابن عباس (رضي الله عنه) قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ

---

(1) انظر: ج٢/ص١٨٦ (ابن ماجة).

الحسن والحسين عليهما السلام: أعيذكما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. ويقول هكذا كان إبراهيم يعوذ إسحاق وإسماعيل.

أخرجه ابن ماجة والترمذي، وقال: حسن صحيح..

قال ابن القيم: ومن الرقي التي ترد العين ما ذكر عن أبي عبد الله التيامي أنه كان في سفر ومعه أمة فارهة وكان في الرفقة رجل عائن فلما نظر إلى شيء إلا أتلفه.

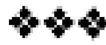
فقيل لأبي عبد الله: احفظ ناقتك من العائن.

فقال: ليس له إلى ناقتي سبيل.

فاخبر العائن بقوله فجاء إلى رحله فنظر إلى ناقة الرجل فاضطربت وسقطت فجاء أبو عبد الله فأخبر أن العائن قد عانها وهي كما ترى.

فقال: دلوني عليه فدل فوق عليه وقال باسم الله حبس حابس وحجر يابس وشهاب قابس رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس عليه ﴿فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ۝ ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ﴾[1]..

فخرجت حدقتا العائن وقامت الناقة لا بأس بها.



## غسل للحمى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما من رجل يحم فيغتسل ثلاثة أيام متتابعة يقول قبل كل غسل:

باسم الله، اللهم إنما اغتسلت التماس شفائك وتصديق نبيك إلا كشف

---

(1) الملك: ٣-٤.

عنه»[1].

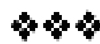
وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أنه من رأى شيئاً يعجبه فقال الله الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره شيء»[2].

وعن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنما الحمى أو شدة الحمى من قيح جهنم فابردوها بالماء».

وقد اعترف فاضل الأطباء جالينوس في كتابه (حيلة البرء): أن الماء ينفع فيها، قال: «ولو أن رجلاً شاباً، حسن اللحم، خصب البدن، في وقت القيظ وفي وقت منتهى الحمى وليس في أحشائه ورم استحم بماء بارد أو سبح فيه لانتفع بذلك».

وعن فاطمة عليها السلام، عن أبيها صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أنه من سره أن لا تمسه الحمى ولا المرض فليواظب على قراءة هذا الدعاء بكرةً وعشياً:

وهذا هو الدعاء المبارك: اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام وكنفنا بركنك الذي لا يرام، وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا وأنت رجائنا».



## فائدة لعلاج الحمى

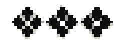
روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه علمّ علياً ما يعمل للحمى: قل «اللهم ارحم جلدي الرقيق وأعوذ بك من فورة الحريق، يا أم ملدم إن كنت أمنت بالله فلا تأكلي اللحم، ولا تشربي الدم ولا تفوري من الفم وانتقلي إلى من يزعم أن مع الله إلهاً آخر فإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده

---

(1) مكارم الأخلاق: ص٤٤١.

(2) الطبرسي في (جوامعه) ص٥٣٠.

ورسوله . فمن قالها عوفي من الحمى بإذن الله تعالى . .





# حرز
# أبي دجانة الأنصاري

روي أن أبا دجانة رضي الله عنه شكى إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال له بأبي أنت وأمي يا رسول الله إني خرجت في بعض الليل ، فإذا طارق يطرق فمسست جلده فإذا هو جلد القنفذ ، فالتفت إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال :

اكتب حرزاً لأبي دجانة الأنصاري ، ولمن بعده من أمتي ممن يخاف العوارض والتوابع .



فقال علي عليه السلام : وما أكتب يا رسول الله ؟

قال : اكتب يا علي :

بسم الله الرحمن الرحيم ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾[1] .

هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله العربي الهاشمي المكي المدني الأبطحي الأمي صاحب التاج والهراوة والقضيب ، والناقة واللواء والكوثر والشفاعة ، صاحب قول لا إله إلا الله إلى من طرق الدار إلا طارقاً يطرق بخير .

أما بعد ، فإن لنا ولكم في الحق سعة ، فإن لم يكن طارقاً مولعاً أو داعياً مبطلاً

---

[1] سورة الانعام: الاية ١ .

أو مؤذياً مقتحماً فاتركوا حملة القرآن، وانطلقوا إلى عبدة الأوثان، يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران.

باسم الله وبالله ومن الله وإلى الله، ولا غالب إلا الله، ولا أحد سوى الله ولا أحد مثل الله، وأستفتح بالله وأتوكل على الله.

صاحب كتابي هذا في حرز الله حيث ما كان وحيث ما توجه، لا تقربوه ولا تفزعوه ولا تضروه قاعداً ولا قائماً ولا في أكل ولا في شرب ولا في اغتسال ولا في الأودية والقفار والجبال ولا بالليل ولا بالنهار، وكلما سمعتم ذكر كتابي هذا فأدبروا عنه، بلا إله إلا الله غالب كل شيء وهو أعلى من كل شيء وهو على كل شيء قدير.

ثم قال رسول الله لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

يا علي اكتب:

اللهم احفظ يا رب من علق عليه كتابي هذا بالاسم الذي هو مكتوب على سرادق العرش، إنه لا إله إلا الله الغالب الذي لا يغلبه شيء ولا ينجو منه هارب، وأعيذه بالحي الذي لا يموت بالعين التي لا تنام وبالكرسي الذي لا يزول وبالعرش الذي لا يضام.

وأعيذه بالاسم المكتوب في التوراة والإنجيل، وبالاسم الذي هو مكتوب في الزبور، وبالاسم الذي هو مكتوب في الفرقان.

وأعيذه بالاسم الذي حمل به عرش بلقيس إلى سليمان بن داود عليه السلام قبل أن يرتد إليه طرفه، وبالاسم الذي نزل به جبرائيل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وآله في يوم الاثنين، وبالأسماء الثمانية المكتوبة في قلب الشمس، وبالاسم الذي يسير به السحاب الثقال، وبالاسم الذي سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، وبالاسم الذي تجلى الرب عز وجل لموسى بن عمران، فتقطع الجبل فجعله دكاً،

خر موسى صعقاً، وبالاسم الذي كتب على ورق الزيتون وألقي في النار ولم يحترق، وبالاسم الذي يمشي به الخضر عليه السلام على الماء فلم تبتل قدماه، وبالاسم الذي نطق به عيسى عليه السلام في المهد صبياً وأبرأ الأكمه والأبرص وأحيا الموتى بإذن الله.

وأعيذه بالاسم الذي نجا به يوسف عليه السلام من الجب، وبالاسم الذي نجا به يونس عليه السلام من الظلمة، وبالاسم الذي فلق به البحر لموسى عليه السلام وبني إسرائيل، وكان كل فرق كالطود العظيم، وأعيذه بالتسع آيات التي نزلت على موسى بطور سيناء.

وأعيذ صاحب كتابي هذا من كل عين ناظرة، وآذان سامعة وألسن ناطقة، وأقدام ماشية، وقلوب واعية وصدور خاوية وأنفس كافرة وعي لازمة ظاهرة وباطنة.

وأعيذه ممن يعمل السوء ويعمل الخطايا ويهم بهما من ذكر وأنثى.

وأعيذه من شر كل عقدهم ومكرهم وسلاحهم وبريق أعينهم وحر أجسادهم ومن شر الجن والشياطين، والتوابع والسحرة، ومن شر من يكون في الجبال والغياض والخراب والعمران، ومن شر ساكن العيون أو ساكن البحار أو ساكن الطرق.

وأعيذه من شر الشياطين ومن شر كل غول وغولة وساحر وساحرة وساكن وساكنة وتابع وتابعة، ومن شرهم وشر آبائهم وأمهاتهم ومن شر الطيرات.

وأعيذه بيا آهيا شر آهيا.

وأعيذ صاحب كتابي هذا من شر الدناهش والأبالس، ومن شر القابل والقابلة ومن شر كل عين ساحرة وخاطية ومن شر الداخل والخارج، ومن شر كل

طارق، ومن شر كل عاد وباغ، ومن شر كـل عفـاريت الجـن والإنـس، ومـن شـر الرياح، ومن شر كل عجمي ونائم ويقظان.

وأعيذ صـاحب كتـابي هـذا مـن شـر سـاكن الأرض ومـن شـر سـاكن البيـوت والزوايا والمزابل، ومن شر من يصنع الخطيئة أو يولع بها، وأعيذه من شر مـا تنظـر إليه الأبصار وأضمرت عليه القلوب، وأخذت عليه العـهود، ومـن شـر مـن يولـع بالفراش والمهود، ومن شر من لا يقبل العزيمة، ومن شر مـن إذا ذكـر الله ذاب كمـا يذوب الرصاص والحديد.

وأعيذ صاحب كتابي هذا من شر إبليس ومن شر الشياطين ومن شر من يعمل العقد ومن شر من يسكن الهواء والجبال والبحار، ومن في الظلمات ومـن في النـور ومن شر من يسكن العيون، ومن شر من يمشي في الأسواق ومن يكون مع الـدواب المواشـي والوحـوش، ومـن شـر مـن يكـون في الأرحـام والآجـام، ومـن شـر مـن يوسوس في صدور الناس، ويسترق السمع والبصر.

وأعيذ صاحب كتابي هذا من النظرة واللمحة والخطوة والكرة والنفخة وأعين الإنس والجن المتمردة، ومن شر الطائف والطارق والفاسق والواقف.

وأعيـذه مـن شـر كـل عقـد أو سـحر واسـتيحاش أو هـم أو حـزن أو فكـر أو وسواس ومن داء يفتري لبنـي آدم وبنـات حـواء ومـن قبـل البلغـم أو الـدم أو المرة السوداء والمرة الحمراء والصفـراء أو مـن النقصـان والزيـادة ومـن كـل داء داخـل في جلد أو لحم أو دم أو عرق أو عصب أو في نطفـة أو في روح أو في سـمع أو في بصـر أو في شعر أو في ظفر أو في بشر أو في ظاهر أو في باطن.

وأعيذه بما استعاذ به آدم عليه السلام وشيث وهابيل وإدريس ونوح ولوط وإبراهيـم وإسـماعيل وإسـحاق ويعقـوب والأسـباط وعيسـى وأيـوب ويوسـف وموسـى وهـارون وداود وسـليمان وزكريا ويحيى وهـود وشـعيب وإليـاس وصـالح واليسـع

ولقمان وذو الكفل وذو القرنين وطالوت وعزير وعزرائيل والخضر عليهم السلام ومحمد صلى الله عليه وآله وكل ملك مقرب ونبي مرسل إلا ما تباعدتم وتفرقتم وتنحيتم عمن علق عليه كتابي هذا.

بسم الله الرحمن الرحيم الجليل الجميل المحسن الفعال لما يريد.

وأعيذه بالله وبما استنارت به الشمس وأضاء به القمر وهو مكتوب تحت العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أجمعين ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[1].

نفذت حجة الله وظهر سلطانه، وتفرق أعداء الله وبقي وجه الله.

وأنت يا صاحب كتابي هذا في حرز الله وكنف الله تعالى وجوار الله وأمان الله، الله جارك ووليك وحاذرك ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن.

أشهد أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، وأحصى كل شيء عدداً وأحاط بالبرية خبراً.

إن الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً.

ختمت هذا الكتاب بخاتم الله الذي ختم به أقطار السماوات والأرض، وخاتم الله المنيع وخاتم سليمان بن داود، وخاتم محمد صلى الله عليه وآله ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وكل ملك مقرب أو نبي مرسل بالله الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم.

ثم دفعه إلى أبي دجانة الأنصاري فوضعه في وسط البيت، فقال له: أحرقتنا

---

(1) سورة البقرة ١٣٧

بالكتاب والذي قال لمحمد: ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾[1].

قال: فلما أصبح أبو دجانة جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقص عليه القصة.

فقال له النبي صلى الله عليه وآله: إرفع الكتاب وأحرزه، فإن عاد فضعه في الدار.

قال أبو دجانة الأنصاري: فوالله ما رأيت فزعة لأهلي ولا لولدي ولا عاد حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله.

أقول: ووجدت في بعض النسخ زيادة بعد قوله وبخاتم محمد صلى الله عليه وآله:

وبحرمة علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة المعصومين عليهم السلام ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، لا إله إلا الله رب العرش العظيم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظون من أمر الله والله خير حافظ وهو أرحم الراحمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وبخاتم كل ملك مقرب ونبي مرسل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، حسبنا الله ونعم الوكيل، وأعيذه بالله الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم.

صلى الله على خير خلقه محمد، وآله أجمعين الطيبين الطاهرين المعصومين برحمتك يا أرحم الراحمين.

---

[1] سورة المدثر ٢

## الموضوع الروحي الرابع

# حجب النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

# الكريمة والمؤثرة في دفع المعضلات والحوادث



### حجاب النبي المشهور:

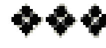
﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا ﴾[1] .. اللهم بما وارت الحجب من جلالك وبما أطاف به العرش من بهاء كمالك وبمعاقد العز من عرشك وبما تحيط به قدرتك من ملكوت سلطانك، ويا من لا راد لأمره، ولا معقب لحكمه اضرب بيني وبين أعدائي بسترك الذي لا تفرقه عواصف الرياح ولا تقطعه بواتر من الصفاح ولا تنفذ فيه عوامل الرماح، وحل يا شديد البطش بيني وبين من يرميني بخوافقه ومن تسري إلى طوارقه وفرج عني كل هم وغم يا فارج هم يعقوب وفرج همي ويا كاشف ضر أيوب اكشف ضري واغلب لي من غلبني يا غالباً غير مغلوب ﴿ وَرَدَّ

---

(1) الإسراء: ٤٦.

ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾[1] . . . ﴿فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُواْ ظَـٰهِرِينَ﴾[2] . .[3] .

يكتب ويعلق على المحتاج إليه برقعة نظيفة .



## حجاب علمه النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

## لأمير المؤمنين

عليه السلام

## وهو نافع لكل طارق بسوء من الجن والإنس والشياطين وجميع البلايا بإذن الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم : هـ هـ هـ هـ / / . × . ٤٤٤٤٤٤٤٤٤ و هـ ص م

﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَـٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ۝ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَـٰلَمِينَ﴾[4] .

احتجبت بنور وجه القديم الكامل وتحصنت بحصن الله القوي الشامل ورميت من بغى عليّ بسهم الله وسيفه القاتل ، اللهم يا غالباً على أمره ويا قائماً فوق خلقه ويا حائلاً بين المرء وقلبه حل بيني وبين الشيطان ونزعه بين ما لا طاقة

---

(1) الأحزاب: ٢٥ .

(2) الصف: ١٤ .

(3) (المصباح) للكفعمي، ص٢٨٨ .

(4) القلم: ٥١-٥٢ .

لي به من أحد من عبادك كف عني ألسنتهم واغلل أيديهم واجعل بيني وبينهم سداً من نور عظمتك وحجاباً من قوتك وجنداً من سلطانك فانك حي قادر اللهم أغشي عني أبصار الناظرين حتى أرد الموارد واغش عني أبصار النور وأبصار الظلمة وأبصار المريدين لي بسوء حتى لا أبالي من أبصارهم ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ۝ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾[1] . . .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[2] كفايتنا وهو حسبي ، بسم الله الرحمن الرحيم حمعسق حمايتنا وهو حسبي ، ﴿كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾[3] ، ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾[4] ، ﴿يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾[5] ، ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ۝ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾[6] ، ﴿صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾[7] ، شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه وكلت الألسن وعميت الأبصار ، اللهم اجعل خيرهم بين أعينهم وشرهم تحت قدميهم وخاتم سليمان بين أكتافهم فسيكفيكم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[8] اكفنا ،

---

[1] النور: ٤٣ .

[2] مريم: ١ .

[3] الكهف: ٤٥ .

[4] الحشر: ٢٢ .

[5] غافر: ١٨ .

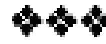
[6] التكوير: ١٤-١٨ .

[7] ص: ١-٢ .

[8] مريم: ١ .

حمعسق احمنا ، سبحان القادر القاهر الكافي ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾[1] . ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾[2] . . ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ﴾[3] .

انتهى . .



## آيات للحجاب

آيات كريمة احتجب بعدها النبي من أعدائه ، وهي نافعة لمن قرأها بقصد الاحتجاب عن أعدائه إن شاء الله تعالى :

وهي :

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾[4] . . ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا﴾[5] . . ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ﴾[6] . . . . . ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا

---

(1) يس: ٩.

(2) البقرة: ١٧١.

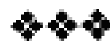
(3) النحل: ١٠٨.

(4) الإسراء: ٤٥.

(5) الكهف: ٥٧.

(6) النحل: ١٠٨.

تَذَكَّرُونَ ﴾[1].



## ذكر نبوي

صلى الله عليه وآله وسلم

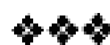
## مجرب للأمن من الحرق

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام :

يا علي أمان لك من الحرق ، أن تقول : سبحانك ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش . .

يا علي أمان لك من الوسواس ، أن تقول : ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴾[2] . .

يا علي أمان لك من كل سوء تخافه ، أن تقول : ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شيء قدير ، وإن الله قد أحاط بكل شيء علماً ، وأحصى كل شيء علماً ، وأحصى كل شيء عدداً ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .



## لإطفاء الحريق

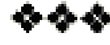
عن عمرو بن شعيب سنداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

---

(1) الجاثية : ٢٣ .

(2) الإسراء : ٤٥-٤٦ .

«إذا رأيتم الحريق فكبروا فإن التكبير يطفئه» .



## صلاة للرزق
## مأثورة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم

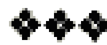
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن جبرائيل : يصلي ركعتين يقرأ في الأولى الحمد مرة وإنا أعطيناك الكوثر ثلاث مرات والإخلاص ثلاث مرات ، وفي الثانية الحمد مرة والمعوذتين كل واحدة ثلاث مرات[1] .



## لدفع الوسوسة
## وقضاء الدين

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشكا إليه الوسوسة وحديث النفس وديناً قد فدحه والعيلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل : «توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا» وكررها مراراً .

فما لبث أن عاد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله قد ذهب عني الوسوسة وأدى عني الدين وأغناني من العيلة .



---

[1] مكارم الأخلاق : ص٣٦٧ .

## دعاء
## لرفع الأسقام وشفائها

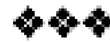
عن ابن عباس قال: كنت عند علي ابن أبي طالب عليه السلام جالساً فدخل عليه رجل متغير اللون فقال: يا أمير المؤمنين عليه السلام إني رجل مسقام كثير الأوجاع فعلمني دعاء استعين به على ذلك!

فقال: أعلمك دعاء علمه جبرائيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرض الحسن والحسين، وهو هذا الدعاء:

«الهي كلما أنعمت علي نعمة قل لك عندها شكري وكلما ابتليتني ببلية قل لك عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني ويا من رآني على الخطايا فلم يعاقبني عليها صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنبي واشفني من مرضي إنك على كل شيء قدير»..



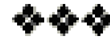
قال ابن عباس: فرأيت الرجل بعد سنة حسن اللون مشرب الحمرة قال: وما دعوت الله بهذا الدعاء وأنا سقيم إلا شفيت ولا أنا مريض إلا برئت وما دخلت على سلطان أخافه إلا رده الله عز وجل عني..



## عوذة للنبي
صلى الله عليه وآله وسلم
## لرفع الحمى

عن الصادق عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حمّ، فأتاه جبرائيل فعوّذه فقال: باسم الله أرقيك يا محمد، وباسم الله أشفيك، وباسم الله من كل داء يعنيك،

باسم الله والله شافيك ، باسم الله خذها فلتهنيك ، باسم الله الرحمن الرحيم فلا أقسم بمواقع النجوم لتبرأن بإذن الله . .[1] .



## رقية
## للحمى والصداع

عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يعلمنا من الأوجاع كلها والحمى والصداع : باسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار من شر حر النار .

وإذا رفعت يدك فقل : باسم الله وبالله محمد رسول الله أعوذ بالله وقدرته على ما يشاء من شر ما أجد .

وروى أبو داود في (سننه) ، من حديث أبي الدرداء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ له ، فليقل : ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من عندك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ بإذن الله» .

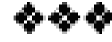
وروى ابن شيبة في (مسنده) من حديث عبد الله بن مسعود ، قال :

«بينما رسول الله يصلي إذ سجد فلدغته عقرب من إصبعه فانصرف رسول الله ﷺ وقال : لعن الله العقرب ما تدع نبياً ولا غيره .

---

(1) البلد الأمين: ص٦١.

ثم قال: ثم دعا بإناء فيه ماء وملح فجعل يضع موضع اللدغة في الماء والملح ويقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[1]، والمعوذتين».

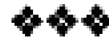


## حرز الملوك

ابتلي الملك النجاشي بصداع فبعث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك فبعث إليه هذا الحرز فخالطه في قلنسوته فذهبت عنه ذلك.

وهو:

«باسم الله الرحمن الرحيم لا اله إلا الله الملك الحق المبين، ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[2].. لله نور وحكمة وعز وقوة وبرهان وقدرة وسلطان ورحمة، يا من لا ينام لا اله إلا الله إبراهيم خليل الله لا اله إلا الله موسى كليم الله لا اله إلا الله عيسى روح الله وكلمته لا اله إلا الله محمد رسول الله وصفيه وصفوته، اسكن سكنتك بمن يسكن له ما في السماوات والأرض، وبمن له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم، فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب، والشياطين كل بناء وغواص ﴿إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ﴾[3]..



---

[1] الإخلاص: ١.

[2] آل عمران: ١٨.

[3] الشورى: ٥٣.

## عوذة نافعة

## لوجع البطن

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : تشرب شربة عسل بماء حار وتعوذه بفاتحة الكتاب سبعاً تشفى إن شاء الله تعالى .

وتدعو بعده بهذا الدعاء :

يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحيم يا رب الأرباب يا اله الإلهة يا مالك الملوك يا سيد السادة اشفني بشفائك من كل داء وسقم فإني عبدك وابني عبديك أتقلب في قبضتك .

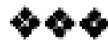
◆◆◆



## ذكر نافع

## للأمان

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من بسمل وحوقل كل يوم عشراً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ودفع عنه سبعين باباً من البلاء منها الجنون والبرص والجذام والفالج وكان اعظم عند الله من سبعين حجة وعمرة متقبلات بعد حجة الإسلام ووكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له الليل .



## لدفع

## جميع البلايا

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من قال حين يمسي ويصبح :

﴿ فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ

وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾[1].

❖❖❖

## لمعرفة

## السارق

جاؤوا برجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فشهدوا أنه سرق ناقة لهم فأمر النبي بقطعة فولى الرجل، وهو يقول:

اللهم صلي على محمد وآل محمد حتى لا يبقى من صلاتك شيء وارحم محمد وآل محمد حتى لا يبقى من رحمتك شيء وبارك محمد وآل محمد حتى لا يبقى من بركتك شيء وسلم على محمد وآل محمد حتى لا يبقى من السلام شيء فتكلمت الناقة وقالت إنه بريء من سرقتي.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: من يأتيني بالرجل؟

فابتدره سبعون رجلاً من أهل بدر فجاؤوا به إلى النبي صلى الله عليه وآله، فسأله: يا هذا ما قلت آنفاً؟

فأعاد على مسمع الرسول ما قاله.

فقال صلى الله عليه وآله: لذلك نظرت إلى الملائكة يخرقون سكك المدينة وكانوا يحولون بيني وبينك.

❖❖❖

---

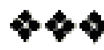
(1) الروم: ١٧-١٩.

## دعاء نبوي
## قدسي
## لقضاء الدين

ففي أدعية السر القدسية:

يا محمد ومن ملأه هم الدين من أمتك فلينزل بي وليقل:

«يا مبتلي الفريقين أهل الفقر وأهل الغنى وجازيهم بالصبر في الذي ابتليتهم به ويا مزين حب المال عند عباده وملهم الأنفس الشح والسخاء وناظر الخلائق على الفظاظة واللين غمني دين فلان وفضحني بمنه علي به وأعياني باب طلبته إلا منك يا خير مطلوب إليه الحوائج يا مفرج الأهاويل فرج همي وأهاويلي في الذي لزمني من دين فلان بتيسيره لي من رزقك فاقضيه يا قدير ولا تهني بتأخير أدائه ولا بتضييقه علي ويسر لي أداءه فإني به مسترف فإنك ربي من سعتك التي لا تبيد ولا تغيض أبداً، فإنه إذا قال ذلك صرفت عنه صاحب الدين وأديت إليه عنه»[1].



◆◆◆

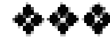
## أيضاً
## لقضاء الدين

وجاء رجل إلى عيسى بن مريم يشكو ديناً، فقال له: قل «اللهم يا فارج الهم ومنفس الغم ومذهب الأحزان ومجيب دعوة المضطرين يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت رحمان كل شيء فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة

---

[1] مفتاح الجنات: ج١/ص١٨٠.

سواك وتقضي بها عني ديني».



## في من أراد الانتباه للصلاة

عن الصادق عليه السلام قال:

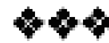
قال النبي صلى الله عليه وآله: «من أراد شيئاً من قيام الليل وأخذ مضجعه فليقل: اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسيني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين أقوم ساعة كذا وكذا فإنه يوكل الله عز وجل به ملكاً ينبهه تلك الساعة».

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستاك إذا أراد أن ينام ويأخذ مضجعه وكان إذا آوى إلى فراشه اضطجع على شقه الأيمن ووضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا آوى إلى فراشه فليمسحه إزاره فإنه لا يدري ما حدث عليه، ثم ليقل:

«اللهم إن أمسكت نفسي في منامي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»[1].

وفي (الطب النبوي): عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

«يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن هو استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة ثانية، فإن صلى انحلت عقدة ثالثة، فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان.

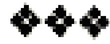


---

[1] مكارم الأخلاق: ص٣٢٢.

## لوجع
## الخاصرة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ينبغي لأحدكم إذا أحس بوجع الخاصرة أن يمسح يده ثلاث مرات وأن يقول في كل مرة : «أعوذ بعزة الله وقدرته علـى مـا يشاء مـن شر ما أجد» .



## طلب الحاجة
## بوسيلة النبي



## وآله

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال :

سمعت محمداً يقول : إن الله عز وجل يقول : «يا عبادي أوليس مـن إليكـم حوائـج كبـار لا تجـودون بـها إلا أن يحمـل عليكـم بـأحب الخلـق إليكـم تقضونـها كرامة لشفيعهم ألا فاعلموا أن اكرم الخلق علي وأفضلهم لدي محمد وأخوه علي ومن بعده الأئمة الذين هم الوسائل إليّ ألا فليدعني من همته حاجة يريد نفعـها أو دهمته داهية يريد كشف ضررها بمحمد وآله الطيبين الطاهرين اقضها لـه أحسـن ما يقضيها من يستشفعون بأعز الخلق إليه .

فقال له قوم من المشركين والمنافقين وهم المستهزئون به : يا أبا عبد الله فما لـك لا تقترح على الله بهم أن يجعلك أغنى أهل المدينة ؟

فقال سلمان رضي الله عنه : دعوت الله وسألته ما هو أجلّ وأنفع وأفضـل من ملـك

الدنيا بأسرها سألته بهم عليهم السلام أن يهب لي لساناً ذاكراً لتحميده وثنائه وقلباً شاكراً لآلائه وبدناً على الدواهي الداهية صابراً وهو عز وجل قد أجابني إلى ملتمسي من ذلك وهو أفضل من ملك الدنيا بحذافيرها وما اشتمل عليه من خيراتها مائة ألف ألف مرة»[1].

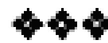
وعن ابن عباس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ذكر الله عز وجل عباده وذكري عبادة وذكر علي عباده وذكر الأئمة من ولده عباده والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير الخلق إن وصيي لأفضل الأوصياء وإنه الحجة لله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الأئمة والهداة بعدي بهم يحبس الله العذاب عن أهل الأرض وبهم يمسك السماء أن تقع على الأرض بإذنه وبهم يمسك الجبال أن تميد بهم وبهم يسقي خلقه الغيث وبهم يخرج الله النبات أولئك أولياء الله حقاً وخلفائي صدقاً عدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهراً وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾[2]..

ثم قال: إن تقدر يا ابن عباس إن الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعني به السماء وبروجها.

قلت: يا رسول الله فما ذاك؟

قال: أما السماء فأنا وأما البروج فالأئمة بعدي أولهم علي وآخرهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين.



---

(1) عدة الداعي: ص١٥١.

(2) البروج: ١.

## الصلاة
## على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم
## تذهب وسوسة الشيطان
## وضيق الصدور

كان المسلمون تضيق صدورهم مما يوسوس إليهم اليهود والمنافقون من الشيعة في الدين . .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا أعلمكم ما يزيل ضيق صدرك إذا وسوس هؤلاء الأعداء لكم ؟



قالوا : بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

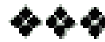
قال : ما أمر به رسول الله من كان معه من الشعب الذي ألجأه إليه قريش فضاقت صدورهم واتسخت ثيابهم .

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

انفخوا على ثيابكم وامسحوا عليها وهي على أجسادكم وأنتم تصلون على محمد وآله الطيبين ، فإنها تنقى وتطهر وتبيض وتحسن وتزيل عنكم ضيق صدوركم .

ففعلوا ذلك فصارت ثيابهم ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

فقالوا : عجباً يا رسول الله بصلاتنا وعلى آلك كيف طهرت ثيابنا .



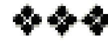
## الصلاة

## على النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«من كان آخر كلامه الصلاة علي وعلى علي وأولاده الطاهرين دخل الجنة»[1].



## شفاء الضرير

## ببركة النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

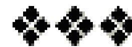
ففي (الخرائج) قال عثمان بن جنيد: جاء رجل ضرير إلى رسول الله فشكا إليه ذهاب بصره.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ائت الميضاة فتوضأ ثم صل ركعتين، ثم قل: «اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد بنبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك ليجلو عن بصري اللهم شفعه فيَّ وشفعني في نفسي»..

قال ابن الجنيد:

فلم يطل بنا الحديث حتى إذا دخل الرجل لم يكن به ضرر قط.



---

[1] مصباح المتهجد: ص٢٨٦.

# إيمان اليهودي
# ببركة النبي
صلى الله عليه وآله وسلم

ففي (الأمالي) للشيخ الصدوق: أن يهودياً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام بين يديه يحد النظر إليه.

فقال: يا يهودي ما حاجتك؟

قال: أنت أفضل أم موسى بن عمران النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كلمه الله وأنزل عليه التوراة والعصا وفلق البحر وأظله بالغمام؟..

فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنه يكره للعبد أن يزكي نفسه ولكني أقول إن آدم لما أصاب الخطيئة كانت توبته أن قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفرها الله له.

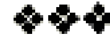
وأن نوحاً لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني من الغرق فنجاه الله منه.

وأن إبراهيم عليه السلام لما ألقي بالنار قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني منها فجعلها الله عليه برداً وسلاماً.

وأن موسى عليه السلام لما ألقى عصاه وأوجس في نفسه خيفة قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أمنتني، فقال الله عز وجل لا تخف إنك أنت الأعلى.

يا يهودي إن موسى لو أدركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه إيمانه شيئاً ولا نفعته النبوة .

يا يهودي ومن ذريتي المهدي إذا خرج نزل عيسى ابن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه .



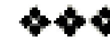
## الصلاة

## على النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

## إيمان وثيق

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «من قال صلى الله على محمد وآل محمد قال الله عز وجل صلى الله عليك فليكثر من ذلك ، ومن قال : صلى الله على محمد ولم يصل على آله لم يجد ريح الجنة وريحها يبعد من مسيرة خمسمائة عام» . .



## كيفية الصلاة

## على النبي

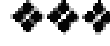
صلى الله عليه وآله وسلم

## وآله

عليهم السلام

عن كعب بن عجرة ، قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟

قال: «قولوا اللهم صلي على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد» . .



## الصلاة

## على النبي

صلى الله عليه وآله

## وآله

عليهم السلام

وعن الصادق عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لعلي عليه السلام: ألا أبشرك؟

فقال: بلى بأبي أنت وأمي فإنك لم تزل مبشراً بكل خير.

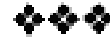
فقال: أخبرني جبرائيل آنفاً بالعجب.

فقال عليه السلام: ما الذي أخبرك يا رسول الله؟

فقال: أخبرني أن الرجل من أمتي إذا صلى علي واتبع بالصلاة على أهل بيتي فتحت له أبواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلاة وأنا اصلي عليه سبعمائة صلاة وإذا صلى عليّ ولم يتبع في الصلاة على أهل بيتي كان بينهما وبين السماء سبعون حجاباً ويقول الله جل جلاله: لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاء حتى يلحق بين عترته ولا يزال محجوباً حتى يلحق بي أهل بيتي.

ثم اعلم: أن الصلاة على محمد وآله الطاهرين مخلصاً تهدم الذنوب وتمحي

الخطايا ويدوم سرور المصلي واستجيب دعاءه وأعطي أمله وبسط له في رزقه واعين على عدوه وهيئت له أسباب الخير ويجعل من رفقاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجنان الأعلى .



## نموذج من الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله عليهم السلام

ففي بعض المصادر المعتبرة أن الإمام الصادق عليه السلام دفع إلى محمد بن جعفر بن الأشعث كتاباً فيه دعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدفعه جعفر بن محمد بن الأشعث إلى ابنه مهران ، وكانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي فيه :

«اللهم إن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم كما وصفته في كتابك حيث قلت وقولك الحق لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم» .

فاشهد إنك كذلك واشهد إنك لم تأمرنا بالصلاة عليه إلا بعد أن صليت عليه أنت وملائكتك فأنزلت في فرقانك الحكيم إن الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لا لحاجة إلى صلاة أحد من الخلق عليه بعد صلواتك ولا إلى تزكية له بعد تزكيتك بل الخلق جميعاً كلهم محتاجون إلى ذلك إلا أنك جعلته بابك الذي لا تقبل إلا من أتاك منه وجعلت الصلاة عليه قربة منك ووسيلة إليك وزلفة عندك ودللت عليه المؤمنين وأمرتهم

بالصلاة عليه ليزدادوا كرامة عليك ووكلت بالمصلين عليه ملائكته يصلون عليهم ويبلغونه صلاتهم عليه وتسليمهم .

اللهم رب محمد فإني أسألك بحق محمد أن ينطلق لساني من الصلوات عليه بما تحب وترضى وبما لم ينطلق به لسان أحد من خلقك ولم تعلمه إياه ثم تؤتي على ذلك مرافقته حيث أحللته من محل قدسك وجنات فردوسك ولا تفرق بيني وبينه .

اللهم إني ابتدأت له بالشهادة ثم الصلاة عليه وإن كنت لا أبلغ من ذلك رضى نفسي ولا يغيره لساني عن ضميري ولا أبي إلا على التقصير مني فاشهد له والشهادة مني دعائي وحق علي وأداء لما افترضت لي وأن قد بلغ رسالتك غير مفرط في ما أمرت ولا مفر عما أردت ولا متجاوز لما نهيت عنده ولا معتد لما رضيت له فتلا آياتك على ما نزل إليه وحيك وجاهد في سبيلك مقبلاً على عدوك غير مدبر ووفى بعهدك وصدع بأمرك ولا تأخذه فيك لومة لائم وباعد فيك الأقربين وقرب فيك الأبعدين وأمر بطاعتك وائتمر بها ونهى عن معصيتك وانتهى عنها سراً وعلانية ودل على محاسن الأخلاق وأخذ بها ونهى عن مساوئ الأخلاق ورغب عنها وإلى أوليائك بالذي تحب أن يولوا به قولاً وعملاً ودعا إلى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدك مخلصاً حتى أتاه اليقين فقبضته إليك تقياً نقياً زكياً وقد أكملت به الدين وأتممت به النعم وظهرت به الحجج وشرعت به شرائع الإسلام وفصلت به الحلال من الحرام ونهجت به لخلقك صراطك المستقيم وبينت به العلامات والنجوم الذي به يهتدون ولم تدعهم بعده في عميا يهيمون ولا في شبهة يتيهون ولم تكلهم إلى النظر إلى أنفسهم في دينهم بآرائهم ولا التمييز منهم بأهوائهم فيتشعبون في مدلهمات البدع ويميدون في مطبقات الظلم وتتفرق بهم السبل في ما يعلمون وفي ما لا يعلمون وأشهد أنه تولى من الدنيا راضياً عنك مرضياً عندك محمودا عند ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين

وأنه كان غير لئيم ولا ذميم وأنه لم يكن ساحراً ولا سحر له ولا شاعراً ينبغي له ولا كاهناً ولا تكهن له ، ولا مجنوناً وكذاباً وأنه كان رسول الله وخاتم النبيين وأنه جاء بالحق من عند الحق وصدق المرسلين وأشهد أن الذين كذبوه أذاقوا العذاب الأليم وأشهد أنك به تعاقب وتؤيد وتثيب وأن ما أتانا به من عندك هو الحق المبين لا ريب فيه من رب العالمين .

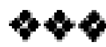
اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك وأمينك ونجيبك وصفوتك وصفيك ودليلك من خلقك الذي إنتجبته لرسالتك واستخلصته لدينك واسترعيته عبادك وائتمنته على وحيك وجعلته علم الهدى وباب التقى والحجة الكبرى والعروة الوثقى في ما بينك وبين خلقك والشاهد لهم والمهيمن عليهم أشرف وأظهر وأزكى وأطيب وأرضى ما صليت على أحد من أنبيائك ورسلك وأصفيائك واجعل صلواتك وغفرانك وبركاتك ورضوانك وتشريفك وإعطاءك وصلوات ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين من الشهداء والصديقين والأوصياء وحسن أولئك رفيقاً وأهل السماوات والأرض وما بينهما وما بين الخافقين وما في الهواء والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وما سبح لك في البر والبحر والظلمة والضياء بالغدو والآصال في آناء الليل والنهار على محمد بن عبد الله سيد المرسلين وخاتم النبيين وإمام المتقين ومولى المؤمنين وولي المسلمين وقائد الغر المحجلين الشاهد البشير النذير الأمين الداعي إليك بإذنك السراج المنير اللهم صلي على محمد في الأولين وصلي على محمد في الآخرين وعلى محمد يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين وصلي على محمد كما أثبتنا به وصلي على محمد كما رحمتنا به وصلي على محمد كما فضلتنا به وصلي على محمد كما كرمتنا به وصلي على محمد كما ائتمنتنا به وصلي على محمد كما أعززتنا به .

اللهم واجز محمد أفضل ما أنت جازيه يوم القيامة عن أمته رسولاً عما

أرسلته إليه واخصص محمداً بأفضل قسم الفضائل وبلغه أشرف محل المكرمين من الدرجات التي في أعلى عليين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وأعطه حتى يرضى وزده بعد الرضى واجعله اقرب خلقك مجلساً وأوجههم عندك جاهاً وأوفرهم عندك نصيباً واجز له عندك حظاً في كل خير أنت قاسمه بينهم .

اللهم صلي على محمد وآل محمد الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم صلي على محمد في الأولين وصلي على محمد وآل محمد في الآخرين وصلي على محمد وآل محمد في العالمين وصل على محمد وآل محمد في الرفيق الأعلى وصلي على محمد وآل محمد أبد الآبدين صلاة لا منتهى لأمدها آمين يا رب العالمين .

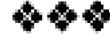
وكم لله من لطف خفي ... يدق خفاه عن فهم الزكي
كم يسر أتى من بعد عسر ... ففرج كربة القلب الشجي
وكم أمر تساء به صباحاً ... فتأتيك المسرة في العشي
وكم إذا ضاقت بك الأمور ... يوماً فثق بالواحد الفرد العلي
توسل بالنبي فكل خطب ... يزول إذا توسل بالنبي
ولا تجزع إذا ما ناب خطباً ... فكم لله من لطف خفي



## ما يعمل لحفظ الإناء من نزول الوباء

روى مسلم في (صحيحه) من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : «غصوا الإناء وأركوا السقاء فإن في السنة

ليلة ينزل فيها وباء : لا يمر بإناء ليس عليه غطاء وسقاء ليس عليه وكاء إلا وقع فيه من ذلك الدواء» .

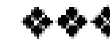


## كيفية علاج
## مرض الصفيرة
## (اليرقان)

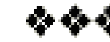
روي عن النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : «يا علي من كان في بطنه ماء اصفر فكتب آية الكرسي وشرب ذلك الماء يبرأ بإذن الله تعالى» . .



وحدث الهروي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : «ما من دعوة احب إليه من قول عبده أسأل (الله العفو) والدعاء وهو أن تقول ثلاث مرات : اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة» .



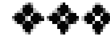
وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : «إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج عنه وهي كلمة يونس عليه السلام فنادى في الظلمات أن لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» . .



## آيات كريمة
## لدفع أذى البراغيث

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «للأمن من البراغيث يقرأ هذه الآية سبعاً :

﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾[1] على قدح فيه ماء ثم قل : إن كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم وأذاكم عنا ثم ترش الماء حول فراشه» .



## ما وجد مكتوباً
## على ساق العرش
## مكتوباً قبل خلق آدم
## بسبعة آلاف سنة

عن سهيل بن غزوان ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن امرأة من الجن كان يقال لها عفراء وكانت تأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتسمع من كلامه فتأتي صالحي الجن فيسلمون على يديها وأنها فقدها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأل عنها جبرائيل عليه السلام فقال : إنها زارت أختاً لها تحبها في الله .

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : طوبى للمتحابين في الله إن الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عموداً من ياقوتة حمراء عليه سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف غرفة خلقها الله عز وجل للمتحابين والمتزاورين . .

ـ يا عفراء أيّ شيء رأيت ؟

قالت : رأيت عجائب كثيرة . .

قال : فأعجب ما رأيت ؟

قالت : رأيت إبليس في البحر الأخضر على صخرة بيضاء ماداً يديه إلى

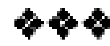
---

[1] إبراهيم: ١٢ .

السماء وهو يقول: الهي إذا بررت قسمك وأدخلتني نار جهنم فأسألك بحق محمد وآل محمد علي وفاطمة والحسن والحسين إلا خلصتني منها وحشرتني معهم فقلت يا حارث ما هذه الأسماء التي تدعو بها؟

قال: رأيتها على ساق العرش قبل أن يخلق الله آدم بسبعة آلاف سنة فعلمت أنها أسمى الخلق على الله عز وجل فأنا أسأله بحقهم.

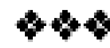
فقال النبي صلى الله عليه وآله: والله لو أقسم أهل الأرض بهذه الأسماء لأجابهم[1].



## خمس خصال

## تورث البرص

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «خمس خصال تورث البرص النورة يوم الجمعة ويوم الأربعاء والتوضي والاغتسال بالماء الذي تسخنه الشمس والأكل على الجنابة وغشيان المرأة في أيام حيضها، والأكل على الشبع»..



## في المشط

## خمس خصال

عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾[2]

قال: المشط يجلب الرزق ويحسن الشعر وينجز الحاجة ويزيد في ماء الصلب، ويقطع البلغم.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسرح تحت لحيته أربعين مرة ومن فوقها سبع

(١) الخصال: للشيخ الصدوق، ص٦٢٨-٦٢٩.

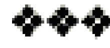
(٢) الأعراف: ٣١.

مرات ويقول: إنه يزيد في الذهن ويقطع البلغم..



## حم لا ينصرون

روي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لأصحابه إذا لقيتم العدو غداة شعاركم (حم لا ينصرون) وحم أسماء الله تعالى الباطنة المخزونة فاعلم..



## عمل خاص يدفع الأعداء ويزيل الخوف من قطاع الطريق وغيرهم

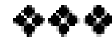
روى بعض الصالحين عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قرأ ثلاثاً وثلاثين آية من كتاب الله تعالى لم يضره تلك سبع ضاري ولا لص عادي وعوفي في نفسه وأهله وماله حتى يصبح فلما أمسيت لم أنم حتى رأيت جماعة وقد جاؤوا مجردين سيوفهم وأبدانهم مني فلم يصلوا إليّ فلما أصبحت رحلت فلقيني شيخ على فرس، وقال لي: يا هذا إنسي أم جني؟

فقلت: بل إنسي من أولاد آدم.

فقال: مالك أتيناك هذه الليلة اكثر من سبعين مرة ذلك يحال بيننا وبينك بسور من حديد؟

فقلت له: حدثني عبد الله بن عمر عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قرء ثلاثاً وثلاثين آية في كتاب الله في ليلة لم يضره سبع ضاري ولا لص عادي

ويكون في أمان الله إلى الصباح».



## لذهاب
## الهم والحزن
## من قلب الإنسان

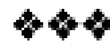
روى عن ابن مسعود، أنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أصاب أحد هم وحزن، وقال:

اللهم إني عبدك وابن أمتك وناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاءك، أسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك وأنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري وصدري وجلاء بصري وحزني، وذهاب همي وغمي وشكايتي.



فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا نتعلمها؟

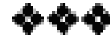
قال: بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن ولا يعلمهن أحداً من السفهاء..



## فائدة
## للحفظ
## من العمى والجنون

ففي كتاب (ثواب الأعمال): عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قال: «كل يوم عقيب صلاة عشراً سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

عافاه الله تعالى من العمى والجنون، والجذام، والقهر والهدم».



## رؤية النبي
صلى الله عليه وآله وسلم
## في المنام

ففي كتاب (خواص القرآن): «من قرأ ليلة الجمعة بعد صلاة يصليها سورة الكوثر ألف مرة وصلى على النبي وآله وسلم ألف مرة رأى النبي الأكرم في نومه».

◆◆◆

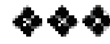


## وصايا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم
## في
## آداب السفر

أنه من خرج في سفره ومعه عصا لوز مرة وقرأ:

﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ
مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا
ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى
عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ
ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ

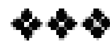
إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَىَّ ۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾[١] . . .



## فائدة
## للحفظ
## وتقوية الذاكرة

عن النبي ﷺ أنه قال:

«يا علي إذا أردت أن تحفظ كل ما تسمع فقل في دبر كل صلاة: سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته سبحان من لا يأخذ أهل الأرض بألوان العذاب سبحان الرؤوف الرحيم، اللهم اجعل في قلبي نوراً وبصراً وفهماً وعلماً إنك على كل شيء قدير» . .[٢].



## أيضاً
## للحفظ
## وإزالة النسيان

أنه روي أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ في منامه، فقال: يا رسول الله

---

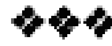
[١] القصص: ٢٢-٢٨.

[٢] عدة الداعي ونجاح الساعي: ص١١٧.

علمني شيئاً أحيي به قلبي ؟

فقال :

قل : «يا حي يا قيوم يا لا اله إلا أنت أسألك أن تحيـي قلبي اللـهم صـل على محمد وآل محمد فقال ذلك ثلاثاً فأحي الله تعالى قلبه» . .



## دواء نبوي
## لتقوية
## الحفظ والذاكرة

روى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله لحفظ القرآن والحديث وقطع البـول والبلغم وتقوية الظهر . .

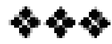
والدواء هو : يؤخذ عشرة دراهم قرنفل .

يؤخذ من الحرمل عشرة دراهم .

ويؤخذ من الكندر الأبيض عشرة دراهم .

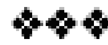
ومن السكر الأبيض عشرة دراهم .

ويسحق الجميع ويخلطـوا جيداً مـع بعـض إلا الحرمـل فإنـه يفـرك فركـاً باليد ويؤكل منه في غدوة على الريق زنة درهم وعند النوم زنة درهم .



## لقضاء الحاجة
## مهما كانت
## بصورة سريعة

فعن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله أنه قال: ((من قرأ سورة الكافرون عشر مرات صباحاً بعد صلاة الصبح من يوم الجمعة وقبل طلوع الشمس ثم يصلي مائة مرة بهذه الكيفية: اللهم صلي على النبي محمد وآله وسلم فستقضى حاجته مهما كانت))[1].





## صلاة
## نبوية هامة
## لقضاء الحاجة

فعن النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله أنه قال: ((من صلى يوم الجمعة أربع ركعات قبل صلاة الجمعة فقرأ بعد الحمد سورة الأعلى مرة واحدة وسورة التوحيد خمسة عشرة مرة (هذا في الركعة الأولى).

وفي الركعة الثانية: يقرأ بعد الحمد سورة التكاثر مرة واحدة وسورة التوحيد خمسة عشرة مرة.

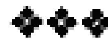
وفي الركعة الرابعة: بعد سورة الحمد ويقرأ سورة النصر مرة واحدة والتوحيد خمسة عشر مرة ثم يطلب حاجته بعد الصلاة من قاضي الحاجات.

وأيضاً عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله أنه قال:

---

[1] عدة الداعي: ص٢٥٠.

من ابتلى بشدة فليصل ركعتين للحاجة وبعدها فليصل على النبي وآله (عشر مرات) ثم يرفع يديه ويضعهما فوق بعضهما ويطلب حاجته أو يذكرها في قلبه ثم ليقل (عشر مرات) تضايفي تنفرجي ثم ليرفع يديه نحو القبلة وليقول: (لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[1]، اللهم كف عني بأس الذين كفروا فإنك أشد باساً وأشد تنكيلاً. ومن ثم فليفتح يديه سيحصل الفرج والفتح بسرعة بإذن الله تعالى..



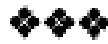
## لقضاء

## الحاجة بسرعة

روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

«من ابتلي بأمر فليصل ركعتين ثم يسجد وليقرأ هذا الدعاء (ثلاثين مرة)، وهو: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك باسمك العظيم الكبير الأكبر الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت أن تقضي حاجتي ببركة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين»

فسيكفى حتماً بحول الله تعالى وقوته.



## لزيادة

## المال والرزق

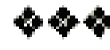
## وفتح أبواب المعيشة

روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لمن رام الغنى:

---

[1] الفاتحة: ٥.

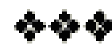
«يبدأ بقراءة الآية ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾[1] وذلك من يوم الجمعة أو الخميس أو الاثنين إلى مدة أربعين يوماً كل يوم مائة وتسعة وخمسين مرة ويفضل أن يكون قراءتها بعد صلاة الصبح دون أن يتخلف عن وقتها ومن ثم يقرأها يوم الأربعين مائة وثمانين مرة ويجب أن يغتسل قبل البدء بقراءتها وأن يتصدق ويصلي ركعتين صلاة بنية قضاء حاجة ثم يصلي على النبي وآله مائة مرة تقضى الحاجة بعون الله سبحانه وتعالى وهذه الآية الكريمة من جملة المجربات[2] الصحيحة» . .



## دفع
## الفقر والفاقة
## وتحصيل
## المعيشة الكريمة

روى عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قرأ هذا الدعاء مائة مرة في ليلة واحدة صار غنياً حتماً والدعاء الكريم هو هذا: بسم الله الرحمن الرحيم يا كثير الخير يا ذا المعروف يا قديم الإحسان أحسن إلينا بإحسانك القديم برحمتك يا ارحم الراحمين».

وقيل: إن هذا الدعاء صح وجرب بفضل من الله تعالى . .



---

[1] الطلاق: ٢.

[2] العلاج الروحاني: ص٢٢٢.

# عمل مفيد
# لمن كان
# غنياً وافتقر

روي : أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال : يا رسول الله إنني كنت غنياً فافتقرت وصحيحاً فمرضت وكنت مقبولاً عند الناس فصرت مبغوضاً وخفيفاً على قلوبهم فصرت ثقيلاً ، وكنت فرحا فاجتمعت عليّ الهموم وقد ضاقت عليّ الأرض بما رحبت وأجول طول نهاري في طلب الرزق فلا أجد ما أتقوت به ، وكان اسمي محي من ديوان الأرزاق .

فقال له النبي صلى الله عليه وآله : لعلك تستعمل ميراث الهموم .

فقال : وما ميراث الهموم؟

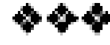
قال : لعلك تتعمم من قعود أو تتسرول من قيام أو تقلم أظافرك بسنك أو تمسح وجهك بذيلك أو تبول في ماء راكد أو تنام مضطجعاً على وجهك .

فقال : لا أفعل من ذلك شيئاً .

فقال له النبي صلى الله عليه وآله : اتق الله واخلص ضميرك وادع بهذا الدعاء وهو دعاء الفرج :

بسم الله الرحمن الرحيم الهي طموح الآمال قد خابت إلا لديك ومساكن الهم قد تقطعت إلا عليك ومذاهب العقول قد سمت إلا إليك الرجاء وإليك الملتجأ ، يا أكرم مقصود ويا أجود مسؤول هربت إليك بنفسي يا ملجأ الهاربين بأثقال الذنوب احملها على ظهري وما أجد إليك شافعاً سوى معرفتي بأنك أقرب من رجاه الطالبون ولجأ إليه المضطرون وأقل ما لديه الراغبون ويا من فتق العقول

بمعرفته وأطلق الألسن بحمده وجعل ما امتن به على عباده كفاء لتأدية حقه صلي على محمد وآله ولا تجعل للهموم على عقلي سبيلاً ولا للباطل على علمي دليلاً وافتح لي بخير الدنيا وللآخرة يا ولي الخير وهذا الدعاء مجرب وصحيح بإذن الله تعالى . .



## ذكر نبوي
## لجلب الرزق

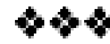
عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله في قوله : ﴿فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا﴾[1] . .

قال : الملائكة تقسم أرزاق بني آدم من طلوع الفجر إلى الشمس فمن نام فيها حرم رزقه .



ثم تقول بعد تعقيب صلاة الصبح :

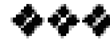
يا خالقه من حيث لا أرى ومخرجه من حيث أرى صلي على محمد وآل محمد واجعل أول يومنا هذا صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً والحمد لله فالق الإصباح سبحان الله رب المساء والصباح ، اللهم صبح محمد وآل محمد ببركة وسرور وقرة عين وأمن ورزق واسع واسع اللهم إنك منزل في الليل والنهار ما تشاء فأنزل علي وعلى أهل بيتي من بركة السماوات والأرض رزقاً واسعاً تغنيني به عن جميع خلقك ثم صلي ركعتين الفجر على التمام . .



---

(1) الذاريات: ٤ .

## دعاء النبي هود



عن النبي صلى الله عليه وآله ما دعا به عبد مؤمن إلا استجاب الله له وهو:

«ما عليك يا رب لو أرضيت عن كل من له قبلي تبعة وغفرت لي ما بيني وبينك وأدخلتني الجنة فإن مغفرتك للظالمين وأنا من الظالمين».

❖❖❖

## للخلاص من السجن والشدائد



روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

«من قرأ هذه السورة الحديد كان حقاً على الله أن يؤمنه من عذابه وأن ينعم عليه في جنته ومن أدمن قراءتها وكان مقيداً مغلولاً مسجوناً سهل خروجه ولو كان من الجانيات»[1].

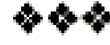
وأحسن ما ورد للخلاص والتعجيل بالفرج بعد الشدة ما ورد في كتاب (مهج الدعوات): إن رجلاً كان محبوساً في الشام مدة طويلة مضيقاً عليه فرأى في منامه فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين (عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها) أفضل الصلاة والسلام فعلمته هذا الدعاء فدعا به فخلص من سجنه وهو كالآتي:

«اللهم بحق العرش ومن علاه وبحق الوحي ومن أوحاه وبحق النبي ومن نباه وبحق البيت ومن بناه يا سامع كل صوت ويا جامع كل فوت ويا بارئ النفوس بعد الموت صلي على محمد وآله وآتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات في

---

[1] تفسير البرهان: ص١٥٠.

مشارق الأرض ومغاربها فرجاً من عندك عاجلاً بشهادة أن لا اله إلا الله محمد رسول الله عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى ذريته الطيبين المطهرين» . .



## دعاء
## نبوي مستجاب
## وهو مجرب وصحيح

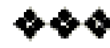
روي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه :

إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل يصلي فلما فرغ من التشهد جعل يقول : اللهم إني أسألك فإن لك الحمد ولا اله إلا أنت ويا حنان يا منان يا بديع السماوات والأرض يا حي يا قيوم .

فقال النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم : أتدرون ما دعا به قلنا الله ورسوله اعلم .

قال : إنه دعا الله باسمه العظيم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل أعطى .

وعنه أيضاً : «الواحد الأحد الصمد الفعال لما يريد السميع البصير القادر المقتدر القوي القائم» .



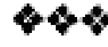
## دعاء
## قدسي صحيح

ففي الحديث القدسي : يا محمد من أحب من أمتك أن لا يحول بين دعائه حائل وأن لا أخيبه لأي أمر شاء عظيماً كان أو صغيراً في السر والعلانية إليّ أو إلى

غيري فليقل : «يا الله المانع قدرته خلقه» .

فقل ثلاثاً بعد تعقيب صلاة العصر :

«يا الله المانع قدرته خلقه والمالك بها سلطانه والمتسلط بما في يديه كل مرجو دونك يخيب رجاء راجيه مسروراً لا يخيب أسألك بكل رضا لك من كل شيء أنت فيه وبكل شيء تحب أن تذكر به وبك يا الله فليس يعدلك شيء أن تصلي على محمد وآله وأن تحوطني وأخواني وولدي ومالي وتحفظني بحفظك وأن تقضي حاجتي في كذا وكذا» . .

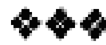




## دعاء
## نبوي
## لكل الحوادث
## الدنيوية والأخروية

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه قال :

«أعددت لكل هول لا اله إلا الله ، ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ، ولكل رخاء الشكر لله ولكل أعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل مصيبة إنا لله وإنا إليه راجعون ولكل ضيق حسبي الله ، ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل عدو اعتصمت بالله ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ويقرأ كل يوم عشر مرات وهو نافع ومجرب قطعاً» . .

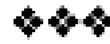


## دعاء النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

### يوم أحد

«اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان» .



## دعاء النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

### يوم الأحزاب

«يا صريخ المكروبين والمستصرخين ، ويا مجيب دعوة المضطرين ، اكشف عني غمي وهمي وكربتي فإنك تعصم مالي وحال أصحابي فاكفني هول عدوي فإنه لا يكفيه غيرك» .



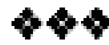
❖❖❖

## دعاء النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

### يوم خيبر

«اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك وصبراً على بليتك وخروجاً من الدنيا إلى رحمتك» .



## ما ورد
## للأمن
## من الحريق والسرقة وغيرها

فعن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قال: ((حين يصبح ثلاثاً وحين يمسي ثلاثاً أعطاه الله تعالى خصالاً ستاً وهي:

**الأول:** يحرسه الله من إبليس وجنوده.

**الثاني:** يعطى قنطاراً من الثواب يكون في ميزانه اثقل من جبل أحد.

**الثالث:** يرفع الله له درجة لا يناله إلا الأبرار.

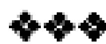
**الرابع:** يزوجه الله من الحور العين.

**الخامس:** يشهده اثني عشر ملكاً يكتبونه في رق منثور يشهدون له يوم القيامة.

**السادس:** كان كمن قرء الكتب الأربع وكتب له حجة مقبولة وعمرة مبرورة وإن مات في يومه أو ليلته أو شهره طبع بطابع الشهداء.

والدعاء هو هذا:

بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كل نعمة من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله عز وجل ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله))[1].



[1] قوت القلوب: ص١٥٢.

## دعاء
## نبوي
## عظيم الشأن
## لدفع الجان والشيطان

نودي باسم يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم من خاف في الأرض جاناً أو شيطاناً فليقل حين يدخله الروع يا الله الإله الأكبر القاهر، بقدرته جميع عباده والمطاع لعظمته عند كل خليقته والممضي مشيئته لسابق قدره أنت تكلأ ما خلقت بالليل والنهار ولا يمنع من أردت به سؤلي بشيء دونك من ذلك السوء ولا يحول أحد دونك بين أحد وما تريد به من الخير كل ما يرى وما لا يرى في قبضتك وجعلت قبائل الجن والشياطين يرونا ولا نراهم وإنا لكيدهم خائف فأمني من شرهم وباسهم بحق سلطانك العزيز يا عزيز» فإنه نافع ومجرب.



❖❖❖

## ما يذكر
## عند ركوب الدابة
## القديمة والحديثة

روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما قال عبد إذا ركب الدابة:

«بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلمنا القرآن ومنّ علينا بمحمد وآله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون إلا حفظه الله تعالى في نفسه ودابته وسيارته».

❖❖❖

## دعاء
## نبوي عهدي
## خالص مع الله
## سبحانه

ففي (تفسير الطبرسي) في جوامعه ﴿إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾[1] عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«أيعجز أحدكم أن يتخذ كل صباح ومساء عند الله تعالى عهداً.

قالوا: وكيف ذلك؟

قال يقول: أحدكم اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمان الرحيم إني أعهد إليك إني أشهد أن لا اله إلا الله أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور وأن الحساب حق وأن الجنة حق وما وعد فيها من النعيم والمأكل والمشرب والنكاح حق وأن النار حق وأن الإيمان حق وأن الدين كما وصفت وأن الإسلام كما شرعت وأن القول كما قلت وأن القرآن كما أنزلت وأنك أنت الله الحق المبين وإني أعهد إليك في دار الدنيا إني رضيت بك رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبياً ورسولاً وبعلي ولياً وبالقرآن كتاباً وأن أهل بيت نبيك عليه وعليهم السلام أئمتي اللهم أنت ثقتي عند شدتي ورجائي عند كربتي وعدتي عند الأمور التي تنزل بي وأنت لي في نعمتي وإلهي وإله آبائي صلي على محمد وآله ولا تكلني إلى نفسي أبداً وآنس في قبري وحشتي واجعل لي عندك عهداً يوم ألقاك منشوراً»..

---

[1] مريم: ٨٧.

# لدفع
# جميع الآلام
# والمشاكل
# النفسية والمادية

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

«فيها شفاء من تسعمائة وتسعة وتسعين داء، والآيات الشريفة هي:

اقرأ سورة الحمد، و ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[1]..

وآية الكرسي: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ۝٢٥٥ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[2].

وقوله تعالى: ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٨٤ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ

---

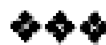
[1] البقرة: ١-٥.

[2] البقرة: ٢٥٥-٢٥٦.

وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[1].

وآية السخرة وهي: ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[2].

وذلك تقرأ هذه الآيات الشريفة على كوب من ماء ويشربها العليل فإنه يشفى».



وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «شفاء أمتي في ثلاث: آية من كتاب الله تعالى ولعقة عسل أو شرطة حجام».

◆◆◆

## علاج نافع
## لدفع الحرارة من الجسد

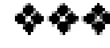
روى عن النبي صلى الله عليه وآله: «علم علياً عليه الصلاة والسلام ما به يدفع الحمى:

---

(1) البقرة: ٢٨٤-٢٨٦.

(2) الأعراف: ٥٤-٥٦.

اللهم ارحم جلدي الرقيق أعوذ بك من قوة الحريق يا أم ملدم إن كنت آمنت بالله فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم ولا تفوري من الفم وانتقلي إلى من يزعم أن مع الله إلهاً آخر فإني أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله›› فقالها فعوفي من ساعته .

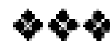


## لدفع
## المكروه
## عن كل أمر يهمه

فعن عمرو بن جميع ، رفعه إلى علي عليه‌السلام قال :

قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم : ‹‹من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وأهله وماله شيئاً يكرهه ولم يقربه الشيطان ولم ينس القرآن›› .

وفي رواية سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم : ‹‹أنه من قرأ سورة البقرة في بيته نهاراً لم يدخل بيته شيطان ثلاثة أيام ومن قرأها في بيته ليلاً لم يدخله شيطان ثلاث ليال›› .



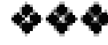
## لدفع
## المرض الخبيث
## السرطان
## أعاذنا الله منه بحق محمد وآل بيته عليهم‌السلام

ما ورد في الحديث عن الإمام الصادق عليه‌السلام ، فقيل له : يا بن رسول الله

صلى الله عليه وآله اعتللت على أهل بيتي بالحج وأتيتك مستجيراً مستتراً من أهل بيتي من علة أصابتني وهي الداء الخبيثة (السرطان)؟

فقال له عليه السلام: «أقم في جوار رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرمه وأمنه واكتب سورة الأنعام بالعسل واشربه فإنه يذهب عنك». .

واعلم: أن كتابة وقراءة سورة الأنعام لها من الآثار العظيمة على الجانب الروحي لا مثيل له إطلاقاً فليرجع إلى أخبار العترة الطاهرة عليهم السلام فليتمسك بها فإنها نافعة إن شاء الله تعالى.



## لقضاء
## الحاجة المستعصية

فعن النبي كما في (تفسير البرهان) أنه قال:

«من كتبها وعلقها عليه لم يقف بين حاكم إلا وأخذ حقه وقضى حاجته ولم يستعد عليه أحد إلا وظفر به وخرج عنه مسروراً وكان له حصناً».

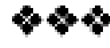
وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

«من قرأ هذه السورة أعطاه الله بكل حرف أماناً من حر جهنم وإن كتبت بزعفران وعلقت على امرأة لم تحمل حملت بإذن الله تعالى وإن علقت على نخل أو شجر يرمي ثمره أو ورقه امسك بإذن الله تعالى».

ويروى عنه أيضاً صلى الله عليه وآله: «أنه من قرأ سورة النساء فكأنما تصدق على كل من ورث ميراثاً وأعطي من الأجر كمن اشترى محرراً ويبرأ من الشرك فكان في مشيئته الله من الذين يتجاوز عنهم».

وعن خليفة رسول رب العالمين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: «من قرأ سورة النساء في كل جمعة أمن ضغطة القبر».

وهذا مما علمه إياه رسول الله صلى الله عليه وآله فقد علمه النبي صلى الله عليه وآله من العلـوم ألف باب ينفتح له من كل باب ألف باب فتدبروا يا أولي العقول . .



## لدفع
## السبع
## والعدو الغادر

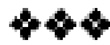
فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : «من كتب سـورة الأعـراف بمـاء الـورد والزعفران وعلقـها عليـه لـم يقربـه سـبع ولا عـدو مـا دامـت عليـه بـإذن الله تعالى»[1] . .



## لدفع
## الحريق واللصوص

فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : «من كتـب علـى ورقـة نظيفـة طـاهرة وجعلها في عمامته أو قلنسوته أمن اللصوص في كـل مكـان وإذا هـم رأوه انحرفـوا عنه ولو احترقت محلته بأسرها لم تصل إلى منزله ولم تقربـه أبداً مـا دامـت عنـده مكتوبة» . .

وقـال النبـي صلى الله عليه وآله : «يـا علـي أمـان لأمتـي مـن السـرق قـل ادعـوا الله أو ادعوا الرحمان إلى آخر الآية لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها» . .

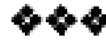


---

(1) خواص القرآن: ص٤٣ .

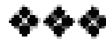
## لمعرفة
## السارق المتهم بالسرقة

فعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتب سورة يونس وجعلها في منزله وسمى جميع من في الدار وكان بهم عيوب ظهرت ومن كتبها في طست وغسلها بماء نظيف وأكلها المتهم فلا يكاد يبلعها ولا يبلعها أبداً ويقر بالسرقة»..



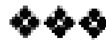
## لتحصيل
## التقرب إلى السلطان
## ونيل جوائزه

عنه عليه السلام أنه قال: «من كتب سورة يوسف وجعلها في منزله ثلاثة أيام وأخرجها منه إلى جدار من جدران من خارج البيت ودفنها لم يشعر إلا ورسول السلطان يدعوه إلى خدمته ويصرفه إلى حوائجه بإذن الله تعالى واحسن من هذا كله أن يكتبها ويشربها يسهل الله له الرزق ويجعل له الحظ بإذن الله تعالى»..



## ما يعمل
## لزوال السلطان الجائر

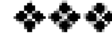
روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتب سورة الرعد وعلقها في ليلة مظلمة بعد صلاة العشاء الآخر على ضوء نار وجعلها من ساعته على باب سلطان جائر وظالم هلك وزال ملكه»..



وفي رواية أخرى معتبرة قام عليه عسكره ورعيته فلا يسمع كلامه ويقصر عمره وقوله ويضيق صدره وإن جعلت على باب ظالم أو كافر أو زنديق فهي تهلكه بإذن الله تعالى . .

❖❖❖

## ما يعمل لإسكات الطفل الفزعان

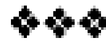
روي عن النبي  أنه قال : «من كتب سورة إبراهيم في خرقة بيضاء علقها على طفل أمن عليه من البكاء والفزع ومما يصيب الصبيان» . .

وفي رواية سهل الله عليه فطامه إن شاء الله تعالى[1] .

❖❖❖



## ما يعمل لزيادة لبن المرأة ولتسهيل البيع والشراء

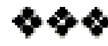
روي عن النبي  أنه قال : «من كتب سورة الحجر بزعفران وسقاها امرأة قليلة اللبن كثر لبنها ومن كتبها وجعلها في عضده وهو يبيع ويشتري كثر بيعه وشراؤه ويحب الناسي معاملته وكثر رزقه بإذن الله تعالى ما دامت عليه» . .

❖❖❖

[1] ثواب الأعمال: ص١٣٦.

## ما يعمل
## لإهلاك
## ما يكره من أعدائه

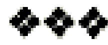
فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من كتب سورة النحل ودفنها في بستان احترق جميعه وإن تركت في منزل قوم هلكوا قبل السنة جميعهم»..



## ما يعمل
## للوصول إلى
## الصواب والسلامة

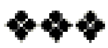
فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من كتب سورة الإسراء وجعلها في خرقة خضراء وحرز عليها ورمى النبال أصاب ولم يخطئ»..

وإن كتبها في إناء وشرب ماءها لم يتعذر عليه كلام وأنطق لسانه بالصواب وازداد فهماً..



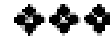
## ما يعمل
## لحفظ المال وتحصيل الأمن

فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من كتب سورة مريم وعلقها عليه لم ير في منامه إلا خيراً وإن كتبها في حائط البيت منعت طوارقه وخرست ما فيه وإن شربها الخائف أمن بإذن الله تعالى».



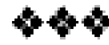
## ما يعمل
## لقضاء
## جميع الحوائج المهمة

فعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من كتب سورة طه وجعلها في خرقة حرير خضراء وقصد إلى قوم يريد التزويج لم يرد وقضيت حاجته وإن مشى بين عسكرين يقتتلان افترقوا ولم يقاتل أحد منهم الآخر وإن دخل على سلطان كفاه الله شره وقضى له جميع حوائجه وكان عنده جليل القدر». .



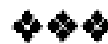
## ما يعمل
## لرؤية المنام الذي يريد

فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من كتب سورة الأنبياء في رق ظبي وجعلها في وسطه ونام لم يستيقظ من رقاده إلا وقد رأى عجائب مما يسر بها قلبه بإذن الله تعالى». .



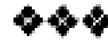
## ما يعمل
## للذين آذوا الناس
## وهربوا مدبرين

فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من كتب سورة الحج في رق ظبي وجعلها في ركب جاءت له الريح من كل جانب وناحية وأصيب ذلك المركب من كل جانب وأحيط به وبمن فيه وكان هلاكهم وبوارهم ولم ينج منهم أحد». .



## ما يعمل
## لترك شرب الخمر

فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «من كتب سورة المؤمنون وعلقها على شارب الخمر ابغضه أي ابغض الخمر ولم يقربه أبداً» . .



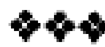
## ما يعمل
## لإطفاء شهوة الجماع

فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : «من كتاب سورة النور وجعلها في فراشه الذي ينام عليه لم يحتلم فيه أبداً وإن كتبها وشربها بماء زمزم لم يقدر على الجماع ولم يتحرك له إحليل» . .



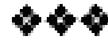

## ما يعمل
## من أجل إدخال الضرر على الآخرين

فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال : «من كتب سورة الفرقان وعلقها عليه ثلاثة أيام لم يركب جملاً ولا دابة إلا ماتت بعد ركوبه بثلاثة أيام فإن وطئ زوجته وهي حامل طرحت ولدها في ساعته وإن دخل على قوم بينهم بيع وشراء لم يتم لهم ذلك وفسد ما كان بينهم ولم يتراضوا على ما كان بينهم من بيع وشراء» . .



عن علي عليه السلام قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «من قرأ آية الكرسي في دبر كل فريضة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ولا يواظب عليه إلا صديق أو

عابد» . .



## منافع السواك

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

❖ «يا علي عليك بالسواك فإن السواك مطهرة للفم ومرضاة الرب ، ومجلاة للعين ، والخلال يحببك إلى الملائكة فإن الملائكة تتأذى بريح فم من لا يتخلل بعد الطعام» .

❖ «يا علي : إذا جامعت فقل : بسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن قضى أن يكون بينكما ولد لم يضره الشيطان أبداً» .

❖ «يا علي : ابدأ بالملح واختم فإن الملح شفاء من سبعين داء أولها الجنون والجذام والبرص» .

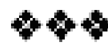


❖ «يا علي : أدهن بالزيت فإن من دهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة» .

❖ «يا علي : لا تجامع أصلك ليلة النصف ولا ليلة الهلال ، أما رأيت المجنون يصرع في ليلة الهلال وليلة النصف كثيراً» .

❖ «يا علي : إذا ولد لك غلام أو جارية فأذن في أذنه اليمنى وأقم في اليسرى فإنه لا يضره الشيطان أبداً»[1] .

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «اطلبوا الولد والتمسوه فإنه قرة عين وريحانة القلب وإياكم والعجز والعقر» .



---

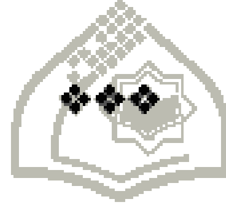
[1] تحف العقول: لابن شعبة، ص٧.

## الرقية
## من لدغة العقرب

قال عبد الله بن مسعود: بينا رسول الله ﷺ يصلي إذ سجد فلدغته عقرب إصبعه فانصرف رسول الله ﷺ وقال: «لعن الله العقرب ما تدع نبياً ولا غيره».

ثم دعا بإناء فيه ماء وملح فجعل يضع موضع اللدغة في الماء والملح ويقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[1]، والمعوذتين حتى سكنت.

أخرجه ابن شيبة[2].



## رقية النملة

النملة - بفتح فسكون - قروح تخرج في الجنبين ترقى فتبرأ بإذن الله.

سميت بذلك لأن صاحبها يحس في مكانها كأن نملة تدب عليه وتعضه.

وفي القاموس: والنملة تشق في حافر الدابة وقروح في الجنب كالنمل. وبثرة تخرج في الجسد بالتهاب واحتراق ويرم مكانها يسيراً ويدب إلى موضع آخر كالنملة (وسببها) صفراء حادة تخرج من أفواه العروق الدقاق ولا تحتبس داخل الجلد لشدة لطافتها وحدتها.

قالت الشفاء بنت عبد الله: دخل على النبي ﷺ وأنا عند حفصة فقال لي: «ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة».

---

(1) الإخلاص: ١.

(2) أنظر: ج٣/ص١٢٢ زاد المعاد (علاج لدغة العقرب).

أخرجه أحمد، وأبو داود، والنسائي في (السنن الكبرى) بسند رجاله الصحيح إلا إبراهيم بن مهدي المصيصي، وهو ثقة.

وأخرجه الحاكم وصححه[1].

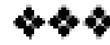
وروى الخلال أن الشفاء بنت عبد الله كانت ترقى في الجاهلية من النملة فلما هاجرت إلى النبي ﷺ قالت:

- يا رسول الله إني كنت أرقى في الجاهلية من النملة، وإني أريد أن أعرضها عليك.

فعرضتها، فقالت:

- باسم الله صلت حتى يعود من أفواهها ولا تضر أحداً. اللهم اكشف البأس رب الناس.

قال: ترقى بها على عود سبع مرات وتقصد مكاناً نظيفاً وتدلكه على حجر بخل خمر حاذق وتطلبه على النملة[2]..

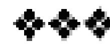


## رقية الحية

قالت عائشة: «رخص النبي ﷺ في الرقية من الحية والعقرب».

أخرجه ابن ماجة[3]..

والرقية منهما داخلة في الرقية من الحمى.



---

(1) أنظر: ج٤/ص١٣ عون المعبود (الرقي).

(2) أنظر: ج١٧/ص١٢٤ زاد المعاد.

(3) أنظر: ج٢/ص ١٨٦ ابن ماجة.

## رقية
## الفزع والأرق

الأرق بفتحين عدم النوم .

قال بريدة : شكا خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق .

فقال النبي صلى الله عليه وآله : «إذا أويت إلى فراشك فقل :

اللهم رب السماوات السبع وما أظلت ، ورب الأرضين وما أقلت ، ورب الشياطين وما أضلت كن لي جاراً من شر خلقك كلهم جميعاً أن يفرط على أحد منهم أو أن يبغي . عز جارك وجل ثناؤك لا إله غيرك لا إله إلا أنت» .

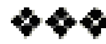
أخرجه الطبراني وابن أبي شيبة والترمذي ، وقال : حديث ليس إسناده بالقوي .



ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل من غير هذا الوجه[1] .

وقال ابن عباس (رض) في قوله تعالى :

﴿وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾[2] . .[3] . المعنى : اضمم يدك إلى صدرك ليذهب عنك الخوف . قال مجاهد : كل من فزع فضم جناحيه إليه ذهب عنه الروع .



---

[1] انظر: ج٤/ص٢٦٦ تحفة الأحوذي.

[2] القصص: ٣٢.

[3] انظر: ج٢/ص١٨٦ ابن ماجة.

# التمائم

هي جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادها يتقون بها العين في زعمهم فأبطلها الإسلام.

روى عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من علق تميمة فلا أتم الله له، ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له».

أخرجه أحمد وأبو يعلى والطبراني بسند رجاله ثقات[1].

قال في الدين الخالص: (والأفضل) لمن كملت ثقته بالله تعالى وثم تفويضه إليه ترك تعليق التمائم والتعاويذ (لحديث) ابن عباس (رض) أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون».

أخرجه البخاري.

ثم يقول في (الدين الخالص): فهؤلاء كمل تفويضهم إلى الله تعالى فلم يتسببوا في دفع ما أوقع بهم ولا شك في فضيلة هذه الحالة ورجحان صاحبها. وأما تطبب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلبيان الجواز. ثم يقول: وهاك بعض ما ثبت في كتابه تمائم لبعض الأمراض:

---

(١) انظر: ج٥/ص١٠٢ مجمع الزوائد.

١ ـ **تميمة الحمى:** قال المروزي: بلغ أحمد أني حممت فكتب لي من الحمى رقعة فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، باسم الله وبالله ومحمد رسول الله: ﴿يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ۝ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ﴾[١]. اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك إله الحق آمين[٢]..

٢ ـ **تميمة عسر الولادة:** قال عبد الله بن أحمد: رأيت أبي يكتب للمرأة إذا عسر عليها ولادتها في جام أبيض أو شيء نظيف يكتب حديث ابن عباس (رض): «لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَٰغٌ﴾[٣]، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾[٤]».

وعن عكرمة أن ابن عباس، قال: مر عيسى صلى الله عليه وسلم على بقرة قد اعترض ولدها في بطنها فقالت: يا كلمة الله أدع الله لي أن يخلصني مما أنا فيه.

فقال: يا خالق النفس من النفس ويا مخلص النفس من النفس ويا مخرج النفس من النفس خلصها.

قال: فرمت بولدها فإذا هي قائمة تشمه.

فإذا عسر على المرأة ولدها فاكتبه لها.

ذكره الخلال. وكل ما تقدم من الرقى فإن كتابته نافعة[٥].

---

(١) الأنبياء: ٦٩-٧٠.

(٢) أنظر: ص٥٧ الطب النبوي.

(٣) الأحقاف: ٣٥.

(٤) النازعات: ٤٦.

(٥) أنظر: ج٣/ص١٨٠ زاد المعاد (كتاب لعسر الولادة).

٣ـ **تميمة الرعاف:** كان ابن تيمية يكتب على جبهة الراعف: ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾[1]، ولا يجوز كتابتها بدم الرعاف لأنه نجس[2].

٤ـ **تميمة الوحشة:** (روى) أن امرأة شكت إلى الإمام أحمد أنها مستوحشة في بيت وحدها فكتب لها رقعة بخطه:

«بسم الله وفاتحة الكتاب والمعوذتين وآية الكرسي»[3].

٥ـ **تميمة عرق النسا:** يكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم رب كل شيء ومليك كل شيء، وخالق كل شيء: أنت خلقتني وأنت خلقت النسا فلا تسلطه على بأذى ولا تسلطني عليه بقطع. وأشفني شفاء لا يغادر سقما لا شافي إلا أنت[4].

٦ـ **تميمة وجع الضرس:** يكتب على الخد الذي يلي الوجع:

«بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾»[5].

وإن شاء كتب: ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[6].

---

(1) هود: ٤٤.
(2) انظر: ج٣/ص١٠٠ زاد المعاد (كتاب للرعاف).
(3) انظر ج٢/ص٢٥ (كتاب الألباب).
(4) انظر: ج٣/ص١٨١ زاد المعاد.
(5) الملك: ٢٣.
(6) الأنعام: ١٣.

٧ - **تميمة للخراج:** يكتب عليه : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ۝ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۝ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا﴾[1] .

❖ هذا وإذا كنت أخا الإسلام مع كل هذا قد أصبت مرض لم تستطع محاصرته بتلك التي وقفت عليها لحكمة يعلمها الله تعالى ، ولمشيئة شاء الله تنفيذها . . فإنني أحب أن أبشرك بقول الرسول ﷺ : فعن عائشة أن النبي ﷺ قال : «ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها من خطاياه» .

وعن أبي سعيد وأبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

«ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه» .

أخرجه أحمد والشيخان .

ففي هذين الحديثين بشارة عظيمة للمؤمن لأنه لا ينفك غالباً عن ألم من مرض أو نحوه وفيها أن الأمراض والآلام بدنية أو قلبية تكفر ذنوب من يصابها .

وظاهر تعميم جميع الذنوب لكن خصه الجمهور بالصغائر (لحديث) أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر» .

أخرجه أحمد مسلم ، والترمذي .

فقد حملوا المطلقات الواردة في التكفير على هذا المقيد ، ويحتمل أن يكون معنى المطلق أن البلايا والأمراض ونحوها صالحة لتكفير الذنوب فيكفر الله بها ما شاء من الذنوب .

---

(1) طه : ١٠٦-١٠٧ .

والمراد بتكفير الذنب ستره أو محو أثـره المترتب عليه من استحقاق العقوبة (وقد) استدل باطلاق الأحاديث على أن السيئات تكفر بمجـرد حصـول المـرض أو غيره وإن لم يكن معها صبر.

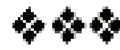
وقال القرطبي وغيره: محله إذا صبر المصاب واحتسب (الحديث) صهيب بن سنان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عجبا لأمر المؤمـن أن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا المؤمن أن أصابه سراء شكر فكان خيراً له، وان أصابته ضراء صبر فكان خيراً له».

أخرجه مسلم.

فلاحظ كل هذا أخا الإسلام وكن من الصابرين حتى تكون من المبشرين في قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[1].

وخذ مع ذلك بالأسباب معتمداً على مالك الأسباب سبحانه وتعالى.. كهذا المؤمن الذي يقول:

ذهبت أنادي طبيب الورى ... وروحي تناجي طبيب السماء
طبيبين ذاك ليعطي الدواء ... وذاك ليجعل فيه الشفاء



## إذا خرجت لسفر

وفي (نفحات الرحمن): «عن جبير بن مطعم، قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتحب يا جبير إذا خرجت سفراً أن تكون مثل

---

(1) البقرة: ١٥٥.

أصحابك هيئة وأكثرهم زاداً؟

فقلت : نعم بأبي أنت وأمي .

قال : فاقرأ هذا السور الخمس ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[1] و ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[2] و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[3] و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾[4] و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[5] ، وافتتح كل سورة ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[6] ، وأختم قراءتك بـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[7] .

ويقال : أن جبير قد استفاد كثيراً من هذا العطاء النبوي الكريم ، وكان موسعاً عليه في المال والهيئة الحسنة ، والحمد لله .



## التفاؤل
## بكتاب الله العزيز

قال الخطيب المستغفري :

عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إذا أردت أن تتفاءل بكتاب الله عز وجل فاقرأ سورة الإخلاص ثلاث مرات ، وصلي على النبي وآله ثلاثاً . ثم قل :

---

(1) الكافرون: ١ .

(2) النصر: ١ .

(3) الإخلاص: ١ .

(4) الفلق: ١ .

(5) الناس: ١ .

(6) الفاتحة: ١ .

(7) الفاتحة: ١ .

اللهم تفاءلت بكتابك وتوكلت عليك فأرني من كتابك ما هو مكتوم من سرك المكنون في غيبك ثم افتح المصحف الشريف الجامع للسور والآيات كاملاً وخذ الفأل من الخط الأول في الجانب الأول فقط.

وفي كتاب (مهج الدعوات) للسيد ابن طاووس (طاب ثراه) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

«من لحقته شدة أو نكبة أو ضيق فقال: «ثلاثين ألف مرة استغفر الله وأتوب إليه إلا فرج الله برحمته».

وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

«إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج عنه وهي كلمة يونس عليه السلام ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[1].

❖❖❖

## فائدة عظيمة
## للغنى والقوة والأمن

روي: أنه جاء ذات يوم إلى رسول الله رجل وقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي دين كثير.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: قل هذه الآيات..

فقال الرجل: فعلت ذلك، فقضي ديني ولكن ليس لدي من متاع الدنيا؟

فقال: استمر بقراءة نفس هذه الآيات.

---

(1) الأنبياء: ٨٧.

وبعد مدة عاد مرة أخرى قائلاً: يا حبيب الله لدي أعداء كثيرون وعندي جار سيء فأمره صلى الله عليه وآله بالمداومة على قراءة هذه الآيات الكريمة ولم يمضي يوم على ذلك حتى عاد إلى رسول الله وقال إني أخاف من الحكام والسلاطين.

فقال: أجر هذه الآيات على لسانك ولا تخف من أي مخلوق وإذا حدث لك أمر مشكل وبقيت متحيراً فيه فابدأ بقراءة هذه الآيات حتى يهون الله عليك ببركة الأسماء والآيات وهي هذه:

بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[1].. ﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[2].. وله النور في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم، ﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[3] وله الملك في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم).

وفي كتاب (من لا يحضره الفقيه) للشيخ الصدوق عليه الرحمة قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله: «يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة أكفيك ما أهمك».

والمراد بعد الغداة والعصر أي بعد صلاة كل منهما والمراد من الساعة ليس الوقت المحدود بدقائق معينة بل المراد ما ينبغي فعله ولو حين طلوع الفجر أو أدراك الغروب أو ما تحقق به مسمى الذكر ولو دقائق قليلة فإن الذكر قيمته أن يحوطه

---

[1] الجاثية: ٣٦-٣٧.

[2] الجاثية: ٣٦.

[3] الجاثية: ٣٦.

حضور القلب والإخلاص وإن كان دقائق قليلة وإن كان المحب مع حبيبه يحب طول القعود والحديث معه .

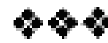
والفائدة العظيمة من وراء هذا الذكر هو ما يحصله الذاكر من كفاية المهمات سواء كانت صعبة الحصول أو سهلة الوصول كل ذلك ببركة ساعة الذكر المخلصة مع الله سبحانه .

فالذكر الإلهي مضافاً إلى كونه عملاً عبادياً مقرباً نحو الله سبحانه فإن له من الفوائد العملية الكثيرة والتي أهمها تأمين الكفاية من الأمور المادية التي يحتاج إليها الإنسان الذاكر في علاقته مع الله سبحانه وتعالى .

كما يدلنا بوضوح دلالة هذا الحديث المعتبر الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

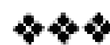
بل هناك الآيات الكريمة التي تتحدث بوضوح عن ترتب الآثار الطيبة في الدنيا ويوم يقوم الناس لرب العالمين بالنسبة للذاكر المنقطع مع الله سبحانه وتعالى .

وقد تقدم جملة وافرة منها في هذا الكتاب وقد وضعنا تحت كل سورة عنوانها المناسب بها المستوحى من آثارها المترتبة على قراءتها واستعمالها بالشكل المطلوب . .



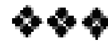
## إدامة الطهارة
## سبب لكثرة الرزق

ففي (غوالي اللئالي) : روي عن النبي صلى الله عليه وآله «انه شكى إليه رجل قلة الرزق ؟ فقال صلى الله عليه وآله أدم الطهارة يدم عليك الرزق» ففعل الرجل فكثر رزقه . . .



## ما يعمل
## للاحتراز
## من البرص والجذام

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله : «من أطلى واختضب بالحناء أمنه الله عز وجل من ثلاث : الجذام والبرص والأكلة إلى طلية مثلها» .



## مصداق
## لآية كريمة

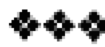
روي عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾[1] أنه قال : «أن منه الخضاب بالسواد» .



وفي رواية أخرى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال : «يا علي درهم في الخضاب أفضل من ألف درهم في غيره في سبيل الله» .

وروي : «أن في الخضاب أربعة عشر خصلة :

يطرد الرياح من الأذنين ويجلو البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالصفار ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن ويغيظ الكافر وهو زينة وطيب ويستحي منه منكر ونكير وهو براءة في قبره» .

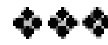


---

[1] الأنفال: ٦٠.

## ثلاثة مغبوطون

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : «ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة : يغبطهم الأولون والآخرون رجل نادى بالصلاة الخمس في كل يوم وليلة ورجل يؤم قوماً وهم به راضون وعبد أدى حق الله وحق مواليه» . .



## منزلة الحاج
## الوافد على ربه

روي في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وآله لما أفاض تلقاه الأعرابي بالأبطح فقال : يا رسول الله : إني جئت أريد الحج ففاتني وأنا رجل جميل فمرني أضع في مالي ما أبلغ به ثواب الحج ؟

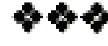
قال : فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال :

«يا أخا العرب أنظر إلى أبي قبيس فلو أنه لك ذهبة حمراء أنفقته في سبيل الله ما بلغت ما بلغه الحاج» .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إن الحاج إذا أخذ في جهازه لم يرفع شيئاً ولم يضع شيئاً إلا كتب الله له به عشر حسنة ومحى عنه عشر سيئة ورفع له عشر درجة فإذا استقلت به راحلته لم ترفع خفاً ولم تضع خفاً إلا كتب له مثل ذلك فإذا أحرم ولبس ثياب إحرامه خرج من ذنوبه فإذا لبس خرج من ذنوبه فإذا طاف بالبيت خرج من ذنوبه فإذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه فإذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه ، فإذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه ، وإذا رمى بالحجار خرج من ذنوبه» .

إلى أن قال : أنى لك أن تبلغ ما بلغ الحاج .



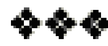
## وصايا رسول الله
## في الطب الروحاني

«يا علي : عليك بالسواك فإن السواك مطهرة للفم ، ومرضاة للرب ، ومجلاء للعين ، والخلال يحببك إلى الملائكة ، فإن الملائكة تتأذى بريح فم من لا يتخلل بعد الطعام» .

وفي (الخصال) بسند معتبر عن علي عليه السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة : لا تكرهوا الزكام فإنه أمان من الجذام ، ولا تكرهوا الدماميل فإنها أمان من البرص ، ولا تكرهوا الرمد فإنه أمان من العمى ، ولا تكرهوا السعال فإنه أمان من الفالج» . .



## السفرجل
## فيه ثلاث خصال

ففي (الخصال) بسنده إلى الإمام الصادق عليه السلام يقول :

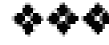
إن الزبير دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيده سفرجلة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا زبير ما هذه بيدك ؟

فقال له : يا رسول الله هذه سفرجلة .

فقال : يا زبير كل السفرجل فإن فيه ثلاث خصال .

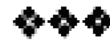
قال : وما هي يا رسول الله ؟

قال : يجم الفؤاد ، ويسخي البخيل ويشجع الجبان...؟!



## مصاديق
## ذكر الله تعالى

- «الذكر مفتاح الصلاح» .
- «الذكر حياة للقلوب» .
- «الذكر نور القلوب» .
- «الذكر جلاء القلوب» .
- «الذكر شفاء القلوب» .
- «الذكر أنس الذاكر» .
- «الذكر مطردة الشيطان» .
- «الذكر أمان من النفاق» .



## طريق القرآن

عن الصادق عليه السلام :

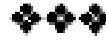
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «نظفوا طريق القرآن .

قيل : يا رسول الله وما طريق القرآن؟

قال : أفواهكم .

قيل : بماذا؟

قال : بالسواك» .



## جلاء القلوب ونورها

عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم : «إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد إذا أصابه الماء قيل : وما جلاءها؟ قال : كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن» .

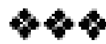




## ما تعوذ به النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم

روى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم أنه قال : «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وخلع الدين وغلبة الرجال» .

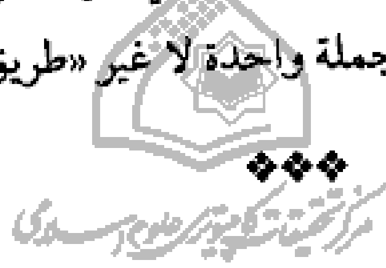
وفي رواية أخرى كان صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم يتعوذ من أربع : «من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن دعاء لا يسمع ، ونفس لا تشبع» .



## الأحرف النورانية
## كما جاءت
## في الأخبار النبوية

وهي أربعة عشر حرفاً: (أ ، ح ، ر ، س ، ص ، ع ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، ي).

وهي داخلة في كل أسماء الله الحسنى ما عدا كلمة (و ، د ، ر ، ن) و ـ ونون في سورة القلم وعددها سبع وعشرين فإذا جمعنا هذه الحروف وأخذنا القاسم المشترك بها أي نأخذ من كل نوع من الحروف حرفاً واحداً فيبقى عندنا أربعة عشر حرفاً غير مكررة فإذا عملناها جملة بلا تشديد لأي حرف من الحروف لأن المشدد حرفين عند النحويين فلا تصير إلا جملة واحدة لا غير «طريق علي حق نمسكه».




❖❖❖

## آداب السفر
## مع الإخوان

قال لقمان لابنه: «إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم في أمرك وأمرهم وأكثر التبسم في وجوههم وكن كريماً على زادك بينهم وإذا دعوك فأجبهم، وإذا استعانوك فأعنهم وأغلبهم بثلاث: طول صمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة أو مال أو زاد وإذا استشهدوك على الحق فاشهد معهم وإذا تصدقوا وأعطوا قرضاً فأعط معهم واسمع ممن هو أكبر منك سناً وإذا نزلت فصلي ركعتين وقبل أن تجلس وإذا ارتحلت فصلي ركعتين ثم ودع الأرض التي حللت بها وسلم عليها وعلى أهلها فإن لكل بقعة أهلاً من الملائكة».

# فضل
# زيارة النبي
صلى الله عليه وآله
# وأهل بيته

ففي (غوالي اللئالي):

روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يوماً في بيت فاطمة وعنده علي والحسن والحسين عليهم جميعاً صلوات الله وسلامه وقد ملأ بهم سروراً وفرحاً إذا هبط الأمين جبرائيل فقال: «السلام يقرؤك السلام ويقول: يا محمد أفرحت باجتماع شملك بأهل بيتك في دار الدنيا.

فقال صلى الله عليه وآله: نعم والحمد لربي على ذلك.

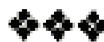
فقال: إن الله سبحانه وتعالى يقول: إنهم صرعى وقبورهم شتى.

فبكى النبي صلى الله عليه وآله؟ فقال: يا علي هذا جبرائيل يخبرني عنكم أنكم صرعى وقبوركم شتى.

قال علي عليه السلام: الحمد لله على ما خصنا به من البلوى، يا رسول الله فما لمن زارنا في حياتنا أو بعد موتنا؟

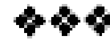
فقال: يا علي من زارني حياً أو ميتاً أو زارك في حياتك أو بعد موتك أو زار فاطمة أو زار الحسن أو زار الحسين في حياتهم أو بعد وفاتهم كان كمن زار الله في عرشه وكتب الله له ثواب المجاهدين في سبيل الله.

فقال علي عليه السلام: الحمد لله على ما خصنا به من هذه النعمة.



## أسماء
## الله سبحانه وتعالى

روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «إن لله تعالى أربعة آلاف اسم: ألف لا يعلمها إلا الله وألف لا يعلمها إلا الله والملائكة وألف لا يعلمها إلا الله والملائكة والنبيون، وأما الألف الرابع فالمؤمنون يعلمونه وثلاثمائة منها في التوراة وثلاثمائة في الإنجيل وثلاثمائة في الزبور، ومائة في القرآن تسعة وتسعون ظاهرة وواحدة مكتوم من أحصاها دخل الجنة».

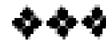




## كلام النبي
صلى الله عليه وآله
## في السجود

وروي في الحديث أنه لما نزل قوله تعالى ﴿وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب﴾[1] سجد النبي صلى الله عليه وآله فقال في سجوده:

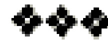
«أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك».



---
(1) العلق: ١٩.

## تجليات الرب
## لعبده الذاكر

ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «إذا دنى العبد إلى الله تدلى الله إليه، ومن تقرب إليه شبراً تقرب إليه ذراعاً، ومن تقرب إليه ذراعاً تقرب إليه باعاً ومن أتاه مشياً جاءه هرولة، ومن ذكره في ملاء ذكره في ملاء أشرف، ومن شكره شكره في مقام أسنى، ومن دعاه بغير لحن أجابه ومن استغفره غفر له».



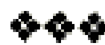
## ما يعمل
## للصبيان في منامه

ففي (عيون أخبار الرضا عليه السلام) بسنده قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اغسلوا صبيانكم من الغمر فإن الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى بها الكاتبان».

وفيه أيضاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما أخلص عبد لله عز وجل أربعين صباحاً إلا جرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه».

وفيه أيضاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً وقرأ ﴿يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ مَا يَشَآءُ﴾[1]».



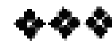
---

[1] فاطر: ١.

## دواء
## قسوة القلب

وعن أبي الدرداء قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل يشكو قسوة قلبه.

قال: أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟ أرحم اليتيم وامسح على رأسه وأطعمه من طعامك ويلين قلبك وتدرك حاجتك.



## التوجه
## إلى الآخرة

ففي (كنز العمال): عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كانت الآخرة همه جمع الله شمله وجعل غناه بين عينيه وأتته الدنيا وهي راغمة».

وفيه أيضاً: عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«تختموا بالعقيق فإنه أول جبل أقر لله تعالى بالوحدانية ولي بالنبوة ولك يا علي بالوصية ولشيعتك بالجنة».

وفي (عيون أخبار الرضا عليه السلام) بسنده قال:

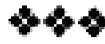
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «رجب شهر الله الأصم يصب الله فيه الرحمة على عباده وشهر شعبان تنشعب فيه الخيرات وفي أول ليلة من شهر رمضان تغل المردة من الشياطين ويغفر في كل ليلة سبعين ألفاً فإذا كان في ليلة القدر غفر الله بمثل ما غفر في رجب وشعبان وشهر رمضان إلى ذلك اليوم إلا رجل بينه وبين أخيه شحناء، فيقول الله عز وجل: «انظروا هؤلاء حتى يصطلحوا».

## من
## أراد البقاء

وفي (البحار): روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغذاء ويجود الحذاء، وليخفف الرداء، وليقل مجامعة النساء.

قيل: وما خفة الرداء؟

قال: قلة الدين».



## خواص
## أسماء الله الحسنى
## برواية الكفعمي
## في المصباح

الله: ذكره ضحى وعصراً وفي الثلث الأخير من الليل ستة وستين مرة بغير يـاء يوصل إلى المطلوب.

الرحمن الرحيم: من خواصهما حصـول اللطف الإلهي إذا ذكر عقيـب كـل صلاة مائة مرة.

القدوس: من ذكره في الجمع مائة وسبعين مرة يطهر الباطن من الرذائل.

القهار: من أكثر ذكره أخرج الله تعالى حب الدنيا من قلبه.

الباعث: من ذكره عند نومه مائة مرة وأمر يده على صدره أحيى الله تعـالى باطنه ونور تطيعه.

المحيي والمميت : من كانت نفسه نافرة عن الطاعة فليضع يده على صدره ويذكرهما عند منامه فإن نفسه تطيعه .

النور : من ذكره ألف مرة جعل الله تعالى له نوراً ظاهراً وباطناً .

العليم : من خواصه أنه يفتح المعارف على قلب ذاكره .

الهادي : من أكثر ذكره رزقه الله المعرفة .

الوارث : من ذكره ألف مرة هداه الله إلى الصواب .

الجبار : من قرأه في كل يوم إحدى وعشرين مرة أمن من الظلمة .

المتكبر : من ذكره عند جبار ذل .

الخافض : من ذكره سبعين مرة دفع الله عنه شر الظالمين .

الحليم الرؤوف المنان : ما ذكره خائف إلا أمن .

القادر : من أكثر ذكره في الخلوة ألف مرة عند وضوئه غلب خصمه .

الحفيظ : من ذكره بعدده لم يفزع ولو مشى في مسبعات الأرض وهو أمان من الغرق سريع الإجابة للخائفين ذاكره لا يزال محفوظاً .

السميع : من كثر ذكره استجيب له .

الكبير : من ذكره بعدده ورياضه ودعا بعدده استجيبت دعوته .

البديع : من ذكره ألف مرة قضيت حاجته .

الحكيم العليم : من أدام ذكرهما وله أمر مهم كشف الله له عن مطلبه كذلك الحفيظ والحكيم .

الباسط : من ذكره سحراً وهو رافع يديه عشراً لم يحتج إلى مسألة .

العزيز : من قرأه أربعين يوماً كل يوم أربعين مرة لم يحتج إلى أحد .

المصور : إذا صامت العاقر ثلاثة أو سبعة أيام وتلته ثلاث عشرة مـرة نفعـها في الحمل .

الواجد : من ذكره على طعام وأكله وجد في باطنه النور .

الودود : من تلاه ألف مرة على طعام وأطعمه المتباغضين تحابا .

السبوح : من كتبه على خبزه بعد صلاة الجمعة وأكلها صار ملكي الصفات .

الوهاب : من ذكره وهو ساجد أربع عشرة مرة أغناه الله تعالى ومن ذكره آخر الليل حاسر الرأس رافعاً يديه مائة مرة أذهب الله تعالى فقره وقضى حاجته .

الواسع : من أكثر ذكره وسع الله تعالى عليه عند كتابته في جام ومحته وشربته رزقت ذكراً صالحاً .

السلام : فيه شفاء المرض والسلامة عن الآفات ومن قرأه مائة مرة على مريض شفي بإذن الله .

المجيد : من أكثر ذكره شفي من جميع الآلام .

المعيد : من قام في زوايا بيته نصف الليل وكرر سبعين مرة وقال : يا معيد ردّ عليّ كذا فإنه في الأسبوع يأتيه خبر الغائب أو هو فسبحان مـن أودع أسـراره أسماءه .

الصبور : من ذكره ألف مرة ألهمه الله الصبر على الشدائد .

الرزاق : من أكثر ذكره رزق البركة .

مالك الملك : من أكثر ذكره أغناه الله في الدارين .

الحكيم : من كتبه وغسله ورشه على الزرع زكا وظهرت بركته .

الرافع : من ذكره عقيب الظهر مائة مرة زاده الله تعالى رفعة .

المعز : ذاكره يرزق الهيبة .



## خمس خصال
## تورث البرص

ففي (الخصال) بسنده إلى ابن عباس رحمه الله :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «خمس خصال تورث البرص : النورة يوم الجمعة ويوم الأربعاء والتوضي ، والاغتسال بالماء الذي تسخنه الشمس ، والأكل على الجنابة ، وغشيان المرأة في حيضها والأكل على الشبع» .



❖❖❖

## في التمر البرني
## تسع خصال

ففي (الخصال) بسنده إلى أبي عبد الله قال :

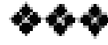
قال أمير المؤمنين عليه السلام : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ورد عليه وفد عبد القيس فسلموا ، ثم وضعوا بين يديه جلة تمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أصدقة أم هديّة؟

قالوا : بل هي هديّة يا رسول الله صلى الله عليه وآله .

قال : أي تمراتكم هذه؟

قالوا : البرني .

فقال صلى الله عليه وآله : في تمرتكم هذه تسع خصال : إن هذا جبرائيل يخبرني أنه فيه تسع خصال : يطيب النكهة ويطيب المعدة ، ويهضم الطعام ، ويزيد في السمع والبصر ، ويقوي الظهر ويخبل الشيطان ، ويقرب من الله عز وجل ويباعد من الشيطان .



## تسعة عشر حرفاً فيها فرج وسرور للداعي بهن من الآفات والحوادث

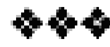
ففي (الخصال) بسنده إلى ابن عباس قال :

أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله فسأله شيئاً ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : يا علي والذي بعثني بالحق نبياً ما عندي قليل ولا كثير ولكني أعلمك شيئاً أتاني به جبرائيل خليلي ، فقال :

يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل أكرمك الله بها لم يعطها أحداً قبلك من الأنبياء : وهي تسعة عشر حرفاً لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروب ولا محزون ولا مغموم ولا عند سرق ولا حرق ولا يقولهن عبد يخاف سلطاناً إلا فرج الله عنه وهي تسعة عشر حرفاً أربعة منها مكتوبة على جبهة إسرافيل وأربعة منها مكتوبة على جبهة ميكائيل وأربعة منها مكتوبة حول العرش وأربعة منها مكتوبة على جبهة جبرائيل وثلاثة منها حيث شاء الله .

فقال علي بن أبي طالب عليه السلام : كيف ندعو بهن يا رسول الله صلى الله عليه وآله ؟

قال: قل «يا عماد من لا عماد له، ويا ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له، ويا حرز من لا حرز له ويا غياث من لا غياث له يا كريم العفو، يا حسن البلاء يا عظيم الرجاء، يا عون الضعفاء، يا منقذ الغرقى، يا منجي الهلكى، يا محسن، يا مجمل، يا منعم، يا مفضل أنت الذي سجد لك سواد الليل، ونور النهار، وضوء القمر، وشعاع الشمس، ودوي الماء، وحفيف الشجر، يا الله يا الله يا الله أنت وحدك لا شريك لك. ثم تقول: اللهم فعل بي كذا وكذا.. فإنك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك إن شاء الله».



## الطبيب الهندي
## مع ابن بنت
## رسول الله
صلى الله عليه وآله

ففي (الخصال) للشيخ الصدوق عليه الرحمة بسنده إلى الربيع صاحب المنصور قال: قال الهندي للإمام عليه السلام: من أين لك هذا العلم؟

فقال عليه السلام: أخذته عن آبائي، عن رسول الله، عن جبرائيل، عن رب العالمين جل جلاله الذي خلق الأجساد والأرواح..

إليك بيان ما أخذه الإمام الصادق عليه السلام عن جده رسول الله عليه السلام:

«حضر أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام مجلس المنصور يوماً وعنده رجل من الهند يقرأ كتب الطب، فجعل أبو عبد الله الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عليه السلام ينصت لقراءته، فلما فرغ الهندي.

قال له: يا أبا عبد الله أتريد مما معي شيئاً؟

قال : لا فإن ما معي خير مما معك .

قال : وما هو؟

قال : أداوي الحار بالبارد والبارد بالحار ، والرطب باليابس واليابس بالرطب ، وأرد الأمر كله إلى الله عز وجل ، وأستعمل ما قاله رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، واعلم أن المعدة بيت الداء والحمية هي الدواء ، وأعوّد البدن ما اعتاد .

فقال الهندي : وهل الطب إلا هذا؟

فقال الصادق عليه السلام : أفتراني عن كتب الطب أخذت؟

قال : نعم .

قال : لا والله ما أخذت إلا عن الله سبحانه ، فأخبرني أنا أعلم بالطب أم أنت؟

فقال الهندي : بل أنا .

قال الصادق عليه السلام : فأسألك شيئاً؟

قال : سل .

قال : أخبرني يا هندي لما كان في الرأس شؤون؟

قال : لا أعلم .

قال : فلمَ جعل الشعر عليه من فوقه؟

قال : لا أعلم .

قال : فلم خلت الجبهة من الشعر؟

قال : لا أعلم .

قال : فلم كان لها تخطيط وأسارير؟

قال : لا أعلم .

قال : فلم كان الحاجبان من فوق العينين؟

قال : لا أعلم .

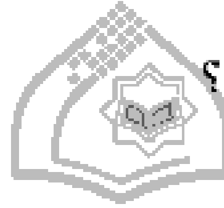
قال : لما جعلت العينان كاللوزتين؟

قال : لا أعلم .

قال : فلم جعل الأنف فيما بينهما؟

قال : لا أعلم .

قال : ولما كان ثقب الأنف في أسفله؟



قال : لا أعلم .

قال : فلما جعلت الشفة والشارب من فوق الفم؟

قال : لا أعلم .

قال : فلم احتد السن وعرض الضرس وطال الناب؟

قال : لا أعلم .

قال : فلما جعلت اللحية للرجال؟

قال : لا أعلم .

قال : فلم خلت الكفان من الشعر؟

قال : لا أعلم .

قال : فلم خلا الظفر والشعر من الحياة؟

قال : لا أعلم .

قال : فلم كان القلب كحب الصنوبر ؟

قال : لا أعلم .

قال : فلم كانت الكبد حدباء ؟

قال : لا أعلم .

قال : فلما كانت الكلية كحب اللوبيا ؟

قال : لا أعلم .

قال : فلم جعل طيّ الركبتين إلى خلف ؟



قال : لا أعلم .

قال : فلم تخصرت القدمان ؟

قال : لا أعلم .

فقال الصادق عليه السلام : لكني أعلم .

قال : فأجب .

فقال الصادق عليه السلام كان في الرأس شؤون لأنه المجوف إذا كان بلا فصل أسرع إليه الصداع ، فإذا جعل ذا فصول كان الصداع منه أبعد ، وجعل الشعر من فوقه ليوصل بوصوله الأدهان إلى الدماغ ، ويخرج بأطرافه البخار منه ، ويرد الحر والبرد الواردين عليه .

وخلت الجبهة من الشعر لأنها مصبّ النور إلى العينين ، وجعل فيها التخطيط والأسارير ليحتبس العرق الوارد من الرأس عن العين قدر ما يحيطه الإنسان عن نفسه كالأنهار في الأرض التي تحبس المياه .

وجعل الحاجبان من فوق العينين ليرد عليهما من النور قدر الكفاية ، ألا ترى يا هندي أن من غلبه النور جعل يده على عينيه ليرد عليهما قدر كفايتهما منه .

وجعل الأنف فيما بينهما ليقسم النور قسمين إلى كل عين سواء .

وكانت العين كاللوزة ليجري فيها الميل بالدواء ويخرج منها الداء ، ولو كانت مربعة أو مدورة ما جرى فيها الميل وما وصل إليها دواء ولا خرج منها داء .

وجعل ثقب الأنف في أسفله لتنزل منه الأدواد المنحدرة من الدماغ ، ويصعد فيه الأراييح إلى المشام ، ولو كان على أعلاه لما أنزل داء ولا وجد رائحة .

وجعل الشارب والشفه فوق الفم ليحتبس ما ينزل من الدماغ عن الفم لئلا يتنغص على الإنسان طعامه وشرابه فيميطه عن نفسه .

وجعلت اللحية للرجال ليستغني بها عن الكشف في المنظر ، ويعلم بها الذكر من الأنثى .



وجعل السن حاداً لأن به يقع المضغ .

وجعل الضرس عريضاً لأن به يقع الطحن والمضغ .

وكان الناب طويلاً ليستند الأضراس والأسنان كالأسطوانة في البناء .

وخلا الكفان من الشعر لأنّ بهما يقع اللمس ، فلو كان فيهما شعر ما درى الإنسان ما يقابله ويلمسه .

وخلا الشعر والظفر من الحياة لأنّ طولهما سمج وقصّهما حسن ، فلو كان فيها حياة لألم الإنسان بقصهما .

وكان القلب كحبّ الصنوبر لأنه منكّس فجعل رأسه دقيقاً ليدخل في الرية فتروح عنه ببردها لئلا يشيط الدماغ بحرة .

وجعلت الرية قطعتين ليدخل بين مضاغطها فيتروح عنه بحركتها .

وكان الكبد حدباء ليثقل المعدة ويقع جميعها فيعصرها ليخرج ما فيها من البخار .

وجعلت الكلية كحب اللوبيا لأن عليها مصب المني نقطة بعد نقطة فلو كانت مربعة أو مدورة أخيست النقطة الأولى إلى الثانية فلا يلتذ بخروجها الحي إذ المني ينزل من فقار الظهر إلى الكلية ، فهي كالدودة تنقبض وتنبسط ترميه أولاً فأولاً إلى المثانة كالبندقة من القوس .

وجعل طيّ الركبة إلى خلف لأنّ الإنسان يمشي إلى بين يديه فيعتدل الحركات ولولا ذلك لسقط في المشي .

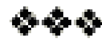
وجعلت القدم مخصرة لأن المشي إذا وقع على الأرض جميعه ثقل كثقل حجر الرحى ، فإذا كان على حرفه رفعة الصبي وإذا وقع على وجهه صعب نقله على الرجل .



فقال له الهندي : من أين لك هذا العلم؟

فقال عليه السلام : أخذته عن آبائي عليهم السلام ، عن رسول الله ، عن جبرائيل ، عن رب العالمين جل جلاله الذي خلق الأجساد والأرواح .

فقال الهندي : صدقت . . وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وعبده وأنك أعلم أهل زمانك .



# تعاليم
# نبوية روحانية
# عند خلوة الزوج بزوجته

عن أبي سعيد الخدري قال :

أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام فقال :

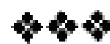
«يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين لوناً من الفقر وادخل فيها سبعين لوناً من البركة وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس في أسبوعها من الألبان والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة من هذه الأربعة الأشياء .

قال علي عليه السلام : يا رسول الله صلى الله عليه وآله ولأيّ شيء أمنعها هذه الأشياء الأربعة ؟

قال : الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعة أشياء عن الولد وحصيرة في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد .

فقال علي عليه السلام : يا رسول فما بال الخل تمنع منها؟

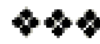
قال : إذا حاضت على الخل لم تطهر أبداً بتمام ، والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة والتفاحة الحامضة تقطع حيضها فيصر داء عليها .



## التطهر والصلاة
## ركنان
## لمغفرة الذنب

روي علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

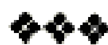
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من عبد أذنب ذنباً فقام فتوضأ فأحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر الله له»[1].



## كلمات الفرج
## على
## لسان رسول الله
## صلى الله عليه وآله وسلم

روى علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا أعلمك كلمات الفرج، إذا قلتهن غفر الله لك، وهي: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين».



---

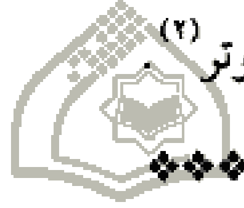
[1] غوالي اللئالي: ص١٠٤.

## كلمات
## لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم

ففي كتاب (غوالي اللئالي)[1] : روي عن أبي الجوزاء، قال: علمني الحسن بن علي عليه السلام كلمات علمهن إياه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي:

«اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك أنه لا يذل من واليت فباركت وتعاليت».

وقال: أنه كان يقولها في قنوت الوتر[2].



❖❖❖

## دعاء النبي
صلى الله عليه وآله وسلم
## لإحياء الشاة

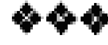
ففي (مناقب آل أبي طالب) قال:

أن أبا أيوب الأنصاري جاء بشاة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عرس فاطمة الزهراء عليها السلام وعلي عليه السلام، فذبحها فلما طبخت أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الناس ألا يأكلوا إلا باسم الله وأن لا يكسروا عظاماً.

---

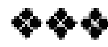
[1] غوالي اللئالي: ص١٠٠.
[2] غوالي اللئالي : ص١٠٠.

ثم قال النبي صلى الله عليه وآله : إن أبا أيوب رجل فقير. فدعا له بهذه الدعوة: «إلهي أنت خلقتها وأنت أفنيتها وإنك قادر على إعادتها فأحيها يا حي لا إله إلا أنت» فأحياها الله وجعل فيها البركة لأبي أيوب وجعل فيها الشفاء من لبنها وسماها أهل المدينة (المبعوثة) فكبر الناس تكبيرا.



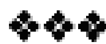
## دعاء النبي
صلى الله عليه وآله
## يوم الخندق

ففي (غوالي اللئالي): عن الشيخ يا بارتن وقد سقط حاجباه عن عينيه من الكبر فرفعهما عن عينيه، فنظر إلي وقال: ترى عيني هاتين؟ طالما نظرتا إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وقد رأيته يوم حفر الخندق يحمل على ظهره التراب معه الناس وسمعته يقول في ذلك اليوم: «اللهم إني أسألك عيشة هنيئة وميتة سوية ومرداً غير فخر ولا ناضح..».



## الغسل
## في شهر رجب

ففي كتاب (الإقبال) لابن طاووس رحمه الله قال: وجدت في كتب العبادات عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوله ووسطه وآخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».



## وصية النبي
صلى الله عليه وآله
## لعلي
عليه السلام

ففي كتاب (من لا يحضره الفقيه) قال :

عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام في وصيته النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام :

يا علي أنين المؤمن من تسبيح ، وصيامه تهليل ، ونومه على الفراش عبادة ، وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل الله ، فإن عوفي مشى في الناس وما عليه من ذنب .

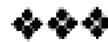



❖❖❖

## للمريض
## اربع خصال

ففي (ثواب الأعمال) : عن درست بن عبد الحميد ، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «للمريض أربع خصال : يرفع عنه القلم ، ويأمر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمل في صحته ، ويتبع مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه فإن مات مات مغفوراً له ، وإن عاش عاش مغفوراً له» .



## الشفاء
## بواسطة الصدقة

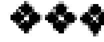
فعن أبي جعفر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «داووا مرضاكم بالصدقة».

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الصدقة تدفع البلاء المبرح فداووا مرضاكم بالصدقة».

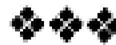
وعنه عليه السلام قال: «الصدقة تدفع ميتة السوء عن صاحبها».

أقول: ولا شك أن الصدقة من جملة الأعمال المعنوية المغذية للجانب الروحي كما هو الحال في الدعاء فإنه من الأسباب التي يدفع بواسطته شتى أنواع البلاء عن المؤمن فالصدقة من خير الأدوية الروحية في علاج وشفاء الأمراض.



## التختم
## بالعقيق اليماني

عن علي عليه السلام قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي يده خاتم فضة جزع يماني فصل بنافيه فلما قضى صلاته دفعة إلي وقال لي: يا علي تختم به في يمينك وصل فيه أما علمت أن الصلاة في الجزع سبعون صلاة وأنه يسبح ويستغفر وأجره لصاحبه..



# حسن خلقه

صلى الله عليه وآله وسلم

يقول الفخر الرازي في (تفسيره) ذيل الآية الكريمة ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ﴾[1] في سورة العلق (الآية ٨)، قال:

روي أن يهودياً من فصحاء اليهود جاء إلى عمر في أيام خلافته، فقال:

- أخبرني عن أخلاق رسولكم صلى الله عليه وآله وسلم؟

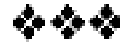
فقال عمر: اطلبه من بلال فهو أعلم به مني.

ثم إن بلالاً دلّه على فاطمة (ع)، ثم فاطمة دلته على علي عليه السلام، فلما سأل علياً عليه السلام، قال:

- صف لي متاع الدنيا حتى أصف لك أخلاقه؟

فقال الرجل: هذا لا يتيسّر لي.

فقال علي عليه السلام: عجزت عن وصف متاع الدنيا، وقد شهد الله على قلّته حيث قال: ﴿قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾[2]، فكيف أصف أخلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد شهد الله تعالى بأنه عظيم، حيث قال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[3].



---

(١) العلق: ٨.

(٢) النساء: ٧٧.

(٣) القلم: ٤.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

# متفرقات
# نبوية
# في الأدوية الإلهية

# Abu Maryam



# متفرقات نبوية

# في الأدوية الإلهية

❖ **(اترج)**[1] : ثبت في الصحيح ، عن النبي ﷺ أنه قال : «مثـل المؤمن الذي يقرأ القرآن ، كمثل الأترجة : طعمها طيب ، وريحها طيب» .

قال صاحب القانون : «وعصارة قشرة تنفع من نهش الأفاعي شـرباً ، وقشره ضماداً ، وحراقة قشره طلاء جيد للبرص» .

وأما لحمه : فملطف لحرارة المعدة ، نافع لصحـاب المرة الصفـراء ، قـامع للبخارات الحارة .



وقال الغافقي : «أكل لحمه ينفع البواسير» . انتهى .

❖ **(أرز)**: فيه حديثان باطلان موضوعان على رسول الله ﷺ :

أحدهما : «أنه لو كان رجلاً لكان حليماً» .

الثاني : «كل شيء أخرجته الأرض ففيه داء وشفاء ، إلا الأرز : فإنـه شـفاء لا داء فيه» . ذكرناهما : تنبيهاً وتحذيراً من نسبتهما إليه ﷺ .

❖ **(البطيخ)**: روى أبو داود والترمذي ـ عن النبـي ﷺ ـ : أنـه كـان يأكل البطيخ بالرطب ، يقول : «يدفع حر هذا برد هذا» .

---

[1] الأترج: حامضه مسكن غلمة النساء، ويجلو اللون والكلف، وقشره في الثياب يمنع السوس. وريح تريجة: شديدة.

❖ **(بصل)**: روى أبو داود في سننه، عن عائشة: أنها سئلت عن البصل، فقالت: «إن آخر طعام أكله صلى الله عليه وآله وسلم كان فيه بصل».

❖ **(تمر)**: ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «من تصبح بسبع تمرات (وفي لفظ: من تمر العالية)، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر».

وثبت عنه أنه قال: «بيت لا تمر فيه جياع أهله». وثبت عنه[1]: أنه أكل التمر بالزبد، وأكل التمر بالخبز، وأكله مفرداً.

❖ **(تين)**: ويذكر عن أبي الدرداء: «أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم طبق من تين، فقال: كلوا.

وأكل منه، وقال: لو قلت: إن فاكهة نزلت من الجنة، قلت هذه. لأن فاكهة الجنة بلا عجم. فكلوا منها: فإنها تقطع البواسير، وتنفع من النقرس».

❖ **(ثلج)**: ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «اللهم أغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد».

أقول: ليس المراد من الخطايا ما نفهمه من الذنب والمعصية وهو المعصوم قطعاً بل المراد منه خطايا أمته وذنوبهم.

❖ **(جمار)**: ثبت في الصحيحين، عن عبد الله بن عمر، قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوس، إذ أتى بجمار نخلة، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

«إن من الشجر شجرة مثل الرجل المسلم لا يسقط ورقها».

❖ **(حبة السوداء)**: ثبت في الصحيحين ـ من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «عليكم بهذه الحبة السوداء. فإن فيها

---

[1] لم أعثر على هذه العبارة في الزاد.

شفاء من كل داء، إلا السم»[1]. والسام: الموت.

❖ **(الحبة السوداء)**: هي الشونيز، في لغة الفرس. وهي الكمون الأسود، وتسمى: الكمون الهندي[2]. قال الحربي عن الحسن عليه السلام: إنها الخردل.

وحكى الهروي: أنها الحبة الخضراء، ثمرة البطم.

وكلاهما وهم. والصواب: أنها الشونيز.

وهي كثيرة المنافع جداً.

وقوله: «شفاءً من كل داءٍ»، مثل قوله تعالى: ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾[3]، أي: كل شيء يقبل التدمير، ونظائره.

وهي نافعة من جميع الأمراض الباردة، وتدخل في الأمراض الحارة اليابسة بالعرض، فتوصل قوى الأدوية الباردة الرطبة إليها، بسرعة تنفيذها: إذا أخذ يسيرها.

❖ **(حُلبة)**: يذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أنه عاد سعد بن أبي وقاص بمكة، فقال: ادعوا له طبيباً.

فدعى الحارث بن كلدة، فنظر إليه، فقال: ليس عليه بأس، فاتخذوا له فريقة، وهي: الحلبة مع تمر عجوة رطبة يطبخان في حساهما. في كل ذلك، فبرأ»[4].

وقوة الحلبة من الحرارة في الدرجة الثانية، ومن اليبوسة في الأولى.

---

(1) وأخرجه البخاري ايضاً.

(2) وتسمى (حبة البركة) والزيادة الآتية مأخوذة عن الزاد.

(3) الأحقاف: ٢٥.

(4) ما ورد بالزاد (فبدئ).

وإذا طبخت بالماء : لينت الحلق والصدر والبطن ، وتسكن السعال والخشونة والربو وعسر النفس ، وتزيد في الباه .

وهي جيدة للريح والبلغم والبواسير ، محدرة الكيموسات المرتبكة في الأمعاء . وتحلل البلغم اللزج من الصدر ، وتنفع من الدبيلات وأمراض الرئة . وتستعمل لهذه الأدواء في الأحشاء ، مع السمن والفانيذ .

ويذكر عن القاسم بن عبد الرحمن ، أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «استشفوا بالحلبة» .

وقال بعض الأطباء : «لو علم الناس منافعها ، لاشتروها بوزنها ذهباً» .

◆ (خبز): ثبت في الصحيح ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : «تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة ، يتكفؤها الجبار بيده نزلاً لأهل الجنة» .

وروى أبو داود في سننه - من حديث ابن عباس - قال : «كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز ، والثريد من الحيس» .

◆ (خل): في سنن ابن ماجة - عن أم سعيد ، عن النبي ﷺ - : «نعم الإدام الخل ، اللهم : بارك في الخل . ولم يفتقر بيت فيه الخل» .

◆ (دهن): روى الترمذي في كتاب (الشمائل) - من حديث أنس بن مالك - قال[1] : «كان رسول الله ﷺ يكثر دهن رأسه ، وتسريح لحيته ، ويكثر القناع . كأن ثوبه ثوب زيات» .

◆ (ذريرة): ثبت في الصحيحين عن عائشة ، قالت : «طيبت رسول الله بيدي بذريرة ، في حجة الوداع ، لحله وإحرامه» .

---

[1] هكذا وردت بالزاد .

❖ (رطب): في الصحيحين، عن عبد الله بن جعفر[1]، قال: «رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب».

وفي سنن أبي داود، عن أنس، قال:

«كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم تكن رطبات: فتمرات. فإن لم تكن تمرات: حسا حسوات من ماء».

وفي فطر النبي ﷺ من الصوم، عليه أو على التمر أو الماء، تدبير لطيف جداً. فإن الصوم يخلي المعدة من الغذاء: فلا تجد الكبد فيها ما تجذبه وترسله إلى القوى والأعضاء.

والحلو أسرع شيء وصولاً إلى الكبد، وأحبه إليها. ولا سيما إن كان رطباً. فيشتد قبولها له، فتنتفع به هي والقوى. فإن لم يكن فالتمر: لحلاوته وتغذيته. فإن لم يكن فحسوات الماء: تطفئ لهيب المعدة وحرارة الصوم، فتتنبه بعده للطعام، وتأخذه بشهوة.



❖ (ريحان): وفي سنن ابن ماجة، من حديث أسامة، عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا مشمر للجنة، فإن الجنة لا خطر لها. هي - ورب الكعبة -: نور يتلألأ، وريحانة تهتز، وقصر مشيد، ونهر مطرد، وثمرة نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة، ومقام في أبد في دار سليمة، وفاكهة وخضرة، وحبرة ونعمة، في محلة عالية بهية.

قالوا: نعم يا رسول الله، نحن المشمرون لها.

قال: قولوا إن شاء الله تعالى.

---

[1] هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي صحابي، كان أحد الأمراء في جيش علي يوم صفين مات بالمدينة سنة (٨٠هـ - ٧٠٠م).

فقال القوم: إن شاء الله».

❖ (زيت): وفي الترمذي وابن ماجة، من حديث أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «كلوا الزيت وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة».

وللبيهقي وابن ماجة أيضاً، عن عبد الله (بن عمر)[1]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ائتدموا بالزيت وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة».

الزيت حار رطب في الأولى.

وغلط من قال: يابس.

والزيت بحسب زيتونه: فالمعتصر من النضيج أعدله وأجوده، ومن الفج فيه برودة ويبوسة، ومن الزيتون الأحمر متوسط بين الزيتين، ومن الأسود يسخن ويرطب باعتدال، وينفع من السموم، ويطلق البطن، ويخرج الدود، والعتيق منه أشدّ تسخيناً وتحليلاً. وما استخرج منه بالماء، فهو أقل حرارة وألطف، وأبلغ في النفع، وجميع أصنافه ملينة للبشرة، وتبطئ الشيب.

❖ (زُبد): روى أبو داود في سننه، عن ابن بسر[2] السلميين، قالا: «دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقدمنا له زبداً وتمراً. وكان يحب الزبد والتمر».

❖ (زنجبيل): ذكر أبو نعيم في كتاب الطب النبوي، من حديث أبي سعيد الخدري، قال: «أهدى ملك الروم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة زنجبيل، فأطعم كل إنسان قطعة، وأطعمني قطعة».

الزنجبيل حار في الثانية، رطب في الأولى. مسخن، معين على هضم الطعام، ملين للبطن تليناً معتدلاً، نافع من سدد الكبد العارضة عن البرد والرطوبة، ومن

---

[1] الزيادة مأخوذة عن الزاد.

[2] في سنن أبي داود (٣٦٣/٣) وفي الزاد (بشر).

ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة : أكلاً واكتحالاً . معين على الجماع . وهو محلل للرياح الغليظة الحادثة في الأمعاء والمعدة .

❖ (سَفَرجَل): روى ابن ماجة في سننه ، حديث إسماعيل بن محمد الطلحي ، عن شعيب بن حاجب ، عن أبي سعيد ، عن عبد الملك الزبيري ، عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ، قال :

«دخلت على النبي ﷺ : وبيده سفرجلة ، فقال : دونكها يا طلحة ، فإنها تجم الفؤاد» .

ورواه النسائي من طريق آخر ، وقال : «أتيت النبي ﷺ ـ وهو في جماعة من أصحابه ، وبيده سفرجلة يقلبها ـ فلما جلست إليه : دحا بها إلي .

ثم قال : دونكها أبا ذر ، فإنها تشد القلب ، وتطيب النفس ، وتذهب بطخاء الصدر» .

❖ (سواك): في الصحيحين عنه ﷺ : «لولا أن أشق على أمتي : لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» . وفيهما : «أنه ﷺ كان إذا قام من الليل : يشوص فاه بالسواك» .

وفي صحيح البخاري ـ تعليقاً عنه ﷺ ـ : «السواك مطهرة للفم ، مرضاة للرب» .

وفي صحيح مسلم : «أنه ﷺ كان إذا دخل بيته : بدا بالسواك» . والأحاديث فيه كثيرة .

وصح عنه : أنه استاك عند موته . وصح عنه أنه قال : «أكثرت عليكم في السواك» .

وفي السواك عدة منافع : يطيب الفم ، ويشد اللثة ، ويقطع البلغم ، ويجلو

البصر، ويذهب بالحفر، ويصح المعدة، ويصفي الصوت، ويعين على هضم الطعام، ويسهل مجاري الكلام، وينشط للقراءة والذكر والصلاة، ويطرد النوم، ويرضي الرب، ويعجب الملائكة، ويكثر الحسنات.

وفي السنن، عن عامر بن ربيعة[1]، قال: «رأيت رسول الله ﷺ ما لا أحصي، يستاك: وهو صائم».

وقال البخاري: قال ابن عمر: «يستاك أول النهار وآخره».

❖ (صَبِر)[2]: روى أبو داود في كتاب المراسيل - من حديث قيس بن رافع القيسي - أن رسول الله ﷺ قال: «ماذا في الأمرين من الشفاء؟: الصبر والثفاء».

وفي السنن لأبي داود - من حديث أم سلمة - قالت: «دخل علي رسول الله ﷺ حين توفي أبو سلمة - وقد جعلت علي صبراً - فقال: ماذا يا أم سلمة؟

فقلت: إنما هو صبر يا رسول الله، ليس فيه طيب.

قال: إنه يشب الوجه، فلا تجعليه إلا بالليل. ونهى عنه بالنهار».

❖ (طيب): ثبت عن رسول الله ﷺ أنه قال: «حبب إليّ من دنياكم النساء والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة».

وكان رسول الله ﷺ: يكثر التطيب، وتشتد عليه الرائحة الكريهة، وتشق عليه.

والطيب غذاء الروح التي هي مطية القوى. والقوى تتضاعف وتزيد بالطيب: كما تزيد بالغذاء والشراب، والدعة والسرور، ومعاشرة الأحبة،

---

(1) هو عامر بن ربيعة صحابي شهد المشاهد كلها، واستخلفه عثمان على المدينة لما حج له.

(2) هو عصارة سجر مر يستعمل حتى الآن كمسهل في بعض حالات الإمساك.

وحدوث الأمور المحبوبة، وغيبة من تسر غيبته، ويثقل على الروح مشاهدته، كالثقلاء والبغضاء: فإن معاشرتهم توهن القوى، وتجلب الهم والغم، وهي للروح بمنزلة الحمى للبدن، وبمنزلة الرائحة الكريهة. ولهذا كان مما حبب الله سبحانه الصحابة نهيهم[1] عن التخلق بهذا الخلق في معاشرة رسول الله ﷺ لتأذيه بذلك.

فقال: «إذا دعيتم فادخلوا، فإذا طعمتهم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث، إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم، والله لا يستحيي من الحق».

◆ **(عنب)**: في الغيلانيات ـ من حديث حبيب بن يسار، عن ابن عباس (رض) ـ قال: «رأيت رسول الله ﷺ يأكل العنب خرطاً».

◆ **(عجوة)**: في الصحيحين ـ من حديث سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ ـ أنه قال: «من تصبح بسبع تمرات عجوة، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر».



وفي سنن النسائي وابن ماجة ـ من حديث جابر وأبي سعيد، عن النبي ﷺ ـ: «العجوة من الجنة، وهي شفاء من السم. والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين»[2].

◆ **(قثاء)**: في السنن ـ من حديث عبد الله بن جعفر ـ: «أن رسول الله ﷺ كان يأكل القثاء بالرطب». رواه الترمذي وغيره.

◆ **(قسط)** (كست)[3]: في الصحيحين ـ من حديث أنس، عن النبي

---

[1] ما ورد بالزاد (بنهيهم).

[2] واخرجه الإمام احمد ايضاً.

[3] القسط ـ بالضم ـ عود هندي وعربي مدر، نافع للكبد جداً، والمغص، والدود، وحمى الربع شرباً، وللزكام والنزلات والوباء بخوراً، وللبهق والكلف طلاء.

صلى الله عليه وسلم ـ: «خير ما تداويتم به: الحجامة، والقسط البحري».

وفي المسند ـ من حديث أم قيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ: «عليكم بهذا العود الهندي، فإن فيه سبعة أشفية، منها: ذات الجنب».

❖ **(كمأة)**: ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» أخرجاه في الصحيحين.

❖ **(كباث)**: في الصحيحين ـ من حديث جابر بن عبد الله ـ قال: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث، فقال عليكم بالأسود منه، فإنه أطيبه».

والكباث (بفتح الكاف والباء الموحدة المخففة، والثاء المثلثة): ثمر الأراك. وهو بأرض الحجاز، وطبعه حار يابس. ومنافعه كمنافع الأراك: يقوي المعدة، ويجيد الهضم، ويجلو البلغم، وينفع من أوجاع الظهر، وكثير من الأدواء، وقال ابن جلجل: «إذا شرب طبيخه: أدر البول، ونقى المثانة».

وقال ابن رضوان: «يقوي المعدة، ويمسك الطبيعة».

❖ **(كتم)**: روى البخاري في صحيحه، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، قال: «دخلنا على أم سلمة، فأخرجت إلينا شعراً من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو مخضوب بالحناء والكتم».

وفي السنن الأربعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن أحسن ما غيرتم به الشيب، والحناء والكتم».

وفي الصحيحين ـ عن أنس ـ: «إن أبا بكر اختضب بالحناء والكتم».

وفي سنن أبي داود، عن ابن عباس، قال:

«مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء، فقال: ما أحسن هذا!

فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم، فقال: هذا أحسن من هذا.

فمر آخر قد خضب بالصفرة، وقال: هذا أحسن من هذا كله».

❖ **(كرم)**: شجرة العنب، وهي الحبلة. ويكره تسميتها كرماً، لما روى مسلم في صحيحه، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يقولن أحدكم للعنب الكرم، الكرم: الرجل المسلم»،

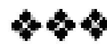
وفي رواية: «إنما الكرم قلب المؤمن».

وفي أخرى: «لا تقولوا الكرم. وقولوا: العنب والحبلة».

❖ **(كرفس)**: روى في حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من أكله ثم نام عليه، نام: ونكهته طيبة، وينام آمناً من وجع الأضراس والأسنان».

❖ **(لحم)**: في سنن ابن ماجة - من حديث أبي الدرداء - عن رسول الله ﷺ: «سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة: اللحم».

ومن حديث بريدة (يرفعه)[1]: «خير الإدام في الدنيا والآخرة: اللحم».



---

[1] هذه الزيادة مأخوذة عن الزاد.

# Abu Maryam



# في خصائص



# بعض



# السور القرآنية الكريمة

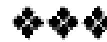

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

# في خصائص
# بعض السور القرآنية الكريمة

## فضل سورة الشعراء وخواصها
## لدفع الحريق والسارق
## وإنقاذ الغريق
## وللشفاء من كل داء

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «ومن شربها بماء شفاه الله من كل داء، ومن كتب سورة الشعراء وعلقها على ديك افرق يتبعه حتى يقف الديك، فانه يقف على كنز، أو في موضع يقف يجد ماء»[1].

وقال (صلى الله عليه وآله): «من أدمن قراءتها، لم يدخل بيته سارق، ولا حريق ولا غريق، ومن كتبها وشربها شفاه الله من كل داء، ومن كتبها وعلقها على ديك أبيض أفرق، فإن الديك يسير ولا يقف إلا على كنز، أو سحر ويحفره بمنقاره، حتى يظهره»[2].



---

(1) تفسير البرهان: ج٥/ص٤٨٣.

(2) تفسير البرهان: ج٥/ص٤٨٣.

## فضل سورة النمل وخواصها
## ما يعمل
## لمنع أذية الحية والعقرب
## وغيرهما من المؤذيات

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «ومن كتبها في رق غزال، وجعلها في منزله، لم يقرب ذلك المنزل حية، ولا عقرب، ولا دود، ولا جرذ، ولا كلب عقور، ولا ذئب، ولا شيء يؤذيه أبداً».

وفي رواية أخرى عن رسول الله صلى الله عليه وآله بزيادة: «ولا جراد ولا بعوض»[1].

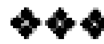


◆◆◆

## فضل سورة العنكبوت وخواصها
## ما يعمل
## للشفاء من ألم موجع

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «ومن كتبها وشرب ماءها زالت عنه جميع الأسقام والأمراض بإذن الله تعالى»[2].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها وشربها زال عنه كل ألم ومرض بقدرة الله تعالى»[3].



---

(١) تفسير البرهان: ج٦/ص٥.

(٢) تفسير البرهان: ج٦/ص١٠٨.

(٣) نفس المصدر السابق.

## فضل سورة الروم وخواصها

### عمل خاص

### لإدخال المرض على كل من في الدار

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «ومن كتبها وجعلها في منزل من أراد اعتل جميع من في الدار، ولو دخل الدار غريب اعتل أيضاً مع أهل الدار»[1].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها وجعلها في منزل من أراد من الناس اعتل جميع من في ذلك المنزل، ومن كتبها في قرطاس، ومحاها بماء المطر وجعلها في ظرف مطين، كل من شرب من ذلك الماء يصير مريضاً، وكل من غسل وجهه من ذلك الماء يظهر في عينه رمد، كاد أن يصير أعمى»[2].

❖❖❖



## فضل سورة لقمان وخواصها

### ما يعمل

### لقطع نزيف الدم

### ومن به علة داخلية

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «ومن كتبها وسقاها من في جوفه علة زالت عنه، ومن كان ينزف دماً رجل أو امرأة، وعلقها على موضع الدم، انقطع عنه بإذن الله تعالى»[3].

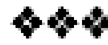
---

(1) تفسير البرهان: ج٦/ص١٤٢.

(2) نفس المصدر السابق.

(3) مجمع البيان: ج٨/ص٧٤.

وفي رواية أخرى: «من كتبها وسقاها من في جوفه غاشية زالت عنه»[1].



## فضل سورة السجدة وخواصها
## ما يعمل
## لرفع الحمى ووجع الرأس ووجع المفاصل

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «ومن كتبها وجعلها عليه أمن من الحمى، ووجع الرأس ووجع المفاصل».

وفي رواية أخرى: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلقها عليه أمن من وجع الرأس والحمى والمفاصل».



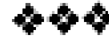
## فضل سورة الأحزاب وخواصها
## ما يعمل
## من أجل الحصول على التزويج

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «ومن كتبها في رق غزال وجعلها في حق[2] في منزله كثرت إليه الخطاب، وطلب منه التزويج لبناته، وأخواته، وسائر قراباته، ورغب كل أحد إليه، ولو كان صعلوكاً فقيراً، بإذن الله تعالى»[3].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها في رق غزال، وتركها في حق، وعلقها في منزله كثرت له الخُطاب في منزله، وطلب التزويج في بناته، وأخواته، وجميع

[1] نفس المصدر السابق.
[2] الحق: وعاء صغير ذو غطاء يتخذ من عاج أو زجاج وغيرهما. (المعجم الوسيط مادة حقق).
[3] تفسير البرهان: ج٦/ص٢١٢.

أهله وأقربائه بإذن الله تعالى»[1].



## فضل سورة النبأ
## ما يعمل
## لحصول الطمأنينة والأمن

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «ومن كتبها وعلقها عليه لم يقربه دابة ولا هوام وإن شرب ماءها، ورش عليه، وكان يفرق من شيء أمن وسكن روعه ولا يفزع إن غسل وجهه بمائها»[2].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها علقها عليه لا يقربه دابة ولا هوام ومن كتبها وشربها بماء، ورش على وجهه منها، وكان خائفاً، أمن مما يخاف منه وسكن روعه»[3].



## فضل سورة فاطر وخواصها
## ما يعمل
## لإبقاء المرء جالساً في مكانه

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «ومن كتبها في قارورة وجعلها في حجر من شاء من الناس، لم يقدر أن يقوم من مكانه حتى ينزعها من حجره، بإذن الله تعالى».

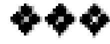
---

(1) نفس المصدر السابق.

(2) تفسير البرهان: ج٦/ص٣٢٣.

(3) نفس المصدر السابق.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : «من كتبها وتركها في قارورة خشب ، وتركها في حجر من أراد من الناس لا يعلم به ، لم يقدر أن يقوم حتى ينزعها» .



## فضل سورة يس وخواصها
## ما يعمل
## لنيل الرغبات كافة في الدنيا والآخرة

ومن خواص القرآن : رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : «من كتبها وعلقها عليه كانت حرزه من كل آفة ومرض»[1] .

«ومن كتبها بماء ورد ، وعلقها عليه كانت له حرزاً من كل آفة وسوء» .

وقال النبي صلى الله عليه وآله : «يا علي اقرأ يس فإن في يس عشرة بركات ما قرأها جائع إلا شبع ، ولا ظمآن إلا روي ، ولا عار إلا كُسيَ ، ولا عزب إلا تزوج ، ولا خائف إلا أمن ، ولا مريض إلا بريء ، ولا محبوس إلا اخرج ، ولا مسافر إلا أعين على سفره ، ولا يقرؤون عند ميت إلا خفف الله عنه ، ولا قرأها رجل له ضالة إلا وجدها»[2] .

وعن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «سورة يس تدعى في التوراة المعمَّة تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة ، وتكابد عنه بلوى الدنيا والآخرة وتدفع عنه أهاويل الآخرة ، وتسمى الدافعة والقاضية ، وتدفع عن صاحبها كل سوء ، وتقضي له كل حاجة ، من قراها عدلت له عشرين حجة ، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله ، ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف دواء ، وألف نور ، وألف يقين ، وألف بركة ، وألف رحمة ، ونزعت عنه كل غلّ وداء» .

---

[1] مجمع البيان: ج٨/ص٢٥٤، جوامع الجوامع: ص٣٩٠.

[2] جامع الأخبار: ص٤٧.

وعن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من سمع سورة يس عدلت له عشرين ديناراً في سبيل الله ومن قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين، وألف نور، وألف بركة، وألف رحمة، وألف رزق ونزعت منه كل غلّ وداء».

وعن عطاء بن أبي رباح قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه».

وعن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ما من ميت يقرأ عنده سورة يس إلا هوّن الله عليه».

وعن أبي بكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من زار قبر والديه أو أحدهما في كل جمعة فقرأ عندهما يس غفر الله له بعدد كل حرف منها».

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأ يس والصافات يوم الجمعة ثم سأل الله أعطاه الله سؤله».



وفي (المصباح): «من سقاها لامرأة كثر لبنها، ومن حملها أمن من العين والجن ويكون كثير المنامات الصالحة».

وفي أيضاً: «ومن لقي عدواً يخاف فليقل وهو مستقبل القبلة: الله القاهر الغالب، الله مذل كل جبار عنيد ناصر الحق حيث كان له الحول والقوة ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾[1].. فإنه يكفاه.

ومن قرأ على زيت الزيتون: «﴿قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾[2] أربعين مرة ودهن به العكش والكسر والدهن يشفى بإذن الله».

---

(1) يس: ٢٩.

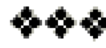
(2) يس: ٧٨.

## فضل سورة الصافات وخواصها

## ما يعمل

## لرؤية الجن بكثرة من دون أذية

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيق الرأس وعلقها في صندوق رأى الجن يهرعون إليه، ويأتون أفواجاً أفواجاً، ولا يضرونه»[1].

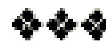


## فضل سورة ص وخواصها

## ما يعمل

## لإسقاط القاضي الظالم بين الناس

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها تحت قاضٍ أو والٍ لم يقف الأمر بيده أكثر من ثلاثة أيام، وظهرت للناس عيوبه وتفرق الناس من حوله»[2].



## فضل سورة الزمر وخواصها

## ما يعمل

## لكسب الثناء والمدح من الناس

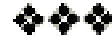
ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها وعلقها

---

(1) تفسير البرهان: ج٦/ص٤٠٨.

(2) تفسير البرهان: ج٦/ص٤٦٢.

عليه، كل من دخل عليه أو خرج أثنى عليه بالخير وشكره في كل مكان دائماً»[1].



## فضل سورة غافر وخواصها

## ما يعمل

## لنيل الخير والتوفيق في البيع والشراء

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها وعلقها في حائط بستان أخضر ونما، وإن كتبت في خانات، أو دكان كثر الخير فيه وكثر البيع والشراء»[2].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلقها في بستان أخضر ونما وإن تركها في دكانٍ كثر معه البيع والشراء».



## فضل سورة فصلت وخواصها

## ما يعمل

## للشفاء من وجع الفؤاد

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها في إناء وغسله، وعجن به عجيناً ثم سحقه، واسفه كل من به وجع الفؤاد، زال عنه وبرئ بإذن الله تعالى»[3].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها في إناء وغسلها بماء، وعجن بها عجيناً

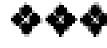
---

(1) تفسير البرهان: ج٦/ص٥٢١.

(2) تفسير البرهان: ج٧/ص٥.

(3) تفسير البرهان: ج٧/ص٤٠.

ويبسه، ثم يسحقه واسفه كل من به وجع الفؤاد زال عنه وبرئ»[1].



## فضل سورة الشورى وخواصها
## ما يعمل
## لإزالة جميع الآلام من العين

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها بماء المطر، وسحق بذلك الماء كحلاً واكتحل به من بعينه بياض قلعه، وزال عنه كل ما كان عارضاً في عينه من الآلام بإذن الله تعالى»[2].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها بعجين مكيّ وماء المطر، وسحق به كحلاً، ويكحل منه فإن كان في عينه بياض زال عنه، وكل ألم في العين يزول»[3].

◆◆◆

## فضل سورة الزخرف وخواصها
## ما يعمل
## لشفاء مصروع وحرق الشيطان

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها وشربها لم يحتج إلى دواء لمرض يصيبه، وإذا رش بمائها مصروع أفاق من صرعته، واخترق شيطانه، بإذن الله تعالى»[4].

---

[1] نفس المصدر السابق.
[2] تفسير البرهان: ج٧/ص٦٣.
[3] نفس المصدر السابق.
[4] تفسير البرهان: ج٧/ص١٠٥.

## فضل سورة الدخان وخواصها
## ما يعمل
## لرؤية صالحة وللشفاء والتجارة

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها وعلقها عليه أمن من كيد الشياطين، ومن جعلها تحت رأسه رأى في منامه كل خير، وأمن من قلقه في الليل، وإذا شرب ماءها صاحب الشقيقة برئ، وإذا كتبت في موضع فيه تجارة ربح صاحب الموضع، وكثر ماله سريعاً»[1].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قراها ليلة الجمعة غفر الله له ذنوبه السابقة ومن كتبها وعلقها عليه أمن من كيد الشياطين، ومن تركها تحت رأسه رأى في منامه كل خير، وأمن من القلق، وإن شرب ماءها صاحب الشقيقة برئ من ساعته وإذا كتبت وجعلت في موضع فيه تجارة ربح صاحبها وكثر ماله سريعاً»[2].

❖❖❖

## فضل سورة الجاثية وخواصها
## ما يعمل
## لحصول الأمن من السلطان
## والهيبة عند الناس

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها وعلقها عليه أمن من سطوة كل جبار وسلطان، وكان مهاباً محبوباً وجيهاً في عين كل من يراه من الناس، تفضلاً من الله عز وجل»[3].

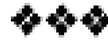
---

(1) تفسير البرهان: ج٧/ص١٥٥.

(2) نفس المصدر السابق.

(3) تفسير البرهان: ج٧/ص١٧٣.

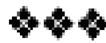
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : «من كتبها وعلقها عليه أمن من سطوة كل شيطان وجبار وكان مهاباً محبوباً في عين كل من رآه من الناس»[1] .



## فضل سورة الأحقاف وخواصها
## ما يعمل
## لحماية الأطفال من الحوادث العارضة

ومن خواص القرآن : رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : «من كتبها وعلقها عليه ، أو على طفل ، أو ما يرضع أو سقاه ماءها ، كان قوياً في جسمه ، سالماً مما يصيب الأطفال من الحوادث كلها ، قرير العين في مهده بإذن الله تعالى ومنّه عليه»[2] .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : «من كتبها وعلقها على طفل ، أو كتبها وسقاه ماءها كان قوياً في جسمه ، سالماً مسلماً صحيحاً مما يصيب الأطفال كلها قرير العين في مهده»[3] .



## فضل سورة محمد صلى الله عليه وآله وخواصها
## ما يعمل
## لدفع القلق ومشاكل الحياة

ومن خواص القرآن : رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : «من كتبها وعلقها

---

(1) نفس المصدر السابق.

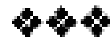
(2) تفسير البرهان: ج٧/ص١٨٤.

(3) نفس المصدر السابق.

عليه، أمن في نومه ويقظته، من كل محذور ببركتها»[1].

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من كتبها وعلقها عليه، أمن في نومه ويقظته من كل محذور، وكان محروساً من كل بلاء وداء»[2].

وفيه أيضاً: «من كتب محمد رسول الله السورة في الليلة الرابعة عشرة من شهر رمضان في خرقة حرير بيضاء بمسك أو كافور وماء ورد وحررها في رق غزال كان حاملها في أمان وحفظ وأيما وجع علقت عليه برئ بإذن الله».



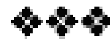
## فضل سورة الفتح وخواصها

## ما يعمل

## للحفظ والأمن من اللصوص

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «من كتبها وجعلها تحت رأسه أمن من اللصوص، ومن كتبها في صحيفة وغسلها بماء زمزم وشربها، كان عند الناس مسموع القول، ولا يسمع شيئاً يمر عليه إلا وعاه وحفظه»[3].

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من كتبها وجعلها في فراشه أمن من اللصوص ومن كتبها وشربها بماء زمزم، كان عند الناس مسموع القول، وكل شيء سمعه حفظه»[4].



---

(1) تفسير البرهان: ج٧/ص٢٠٣.
(2) نفس المصدر السابق.
(3) تفسير البرهان: ج٧/ص٢٢٧.
(4) نفس المصدر السابق.

## فضل سورة الحجرات وخواصها
## ما يعمل
## لنيل الظفر والغلبة على الأعداء

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها وعلقها عليه في قتال أو خصومة أمن خوف ذلك، وفتح الله تعالى على يديه باب كل خير»[1].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلقها عليه في قتال أو خصومة، نصره الله تعالى وفتح له باب كل خير»[2].



## فضل سورة ق وخواصها
## ما يعمل
## لقليلة اللبن والمصروع

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها وعلقها على مصروع أفاق من صرعته وأمن من شيطانه، وإن كتبت وشربتها امرأة قليلة اللبن كثر لبنها»[3].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ هذه السورة يهون الله عليه سكرات الموت، ومن كتبها وعلقها على مصروع أفاق، ومن كتبها في إناء وشربتها امرأة

---

(1) تفسير البرهان: ج٧/ص٢٥١.
(2) نفس المصدر السابق.
(3) تفسير البرهان: ج٧/ص٢٧٧.

قليلة اللبن كثر لبنها»[1].



## فضل سورة الذاريات وخواصها
## ما يعمل
## لولادة سهلة سريعة

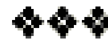
ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها في إناء وشربها زال عنه وجع الخوف، وإن علقت على الحامل وضعت ولدها»[2].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها في إناء وشربها زال عنه وجع البطن وان علقت على الحامل المتعسرة ولدت سريعاً»[3].



## فضل سورة الطور وخواصها
## ما يعمل
## لتسهيل الخروج من السجن

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأها وأدمن في قراءتها وكان مقيداً مغلولاً مسجوناً، سهل الله عليه خروجه، ولو كان ما كان (عليه) من الجنايات»[4].



---

(1) نفس المصدر السابق.

(2) تفسير البرهان: ج٧/ص٣٠٧.

(3) نفس المصدر السابق.

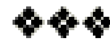
(4) تفسير البرهان: ج٧/ص٣٢٨.

## فضل سورة النجم وخواصها

### ما يعمل

### لتقوية القلب

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها في جلد نمرٍ وعلقها عليه، قوي قلبه على كل سلطان دخل عليه»[1].

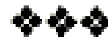


## فضل سورة القمر وخواصها

### ما يعمل

### لنيل الوجاهة عند الناس

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها يوم الجمعة وقت صلاة الظهر وجعلها في عمامته أو تعلقها، كان وجيهاً أينما قصد وطلب»[2].



## فضل سورة الرحمن وخواصها

### ما يعمل

### للشفاء من الرمد

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها وعلقها عليه هون الله عليه كل أمر صعب، وإن علقت على من به رمد برئ»[3].

---

(1) تفسير البرهان: ج٧/ص٣٣٧.

(2) تفسير البرهان: ج٧/ص٣٦٧.

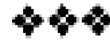
(3) تفسير البرهان: ج٧/ص٣٨٢.

## فضل سورة الواقعة

### ما يعمل

### لإنماء المال وتكثيره وإزالة الفقر

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «وإن كتبت وجعلت في المنزل نما من الخير فيه، من أدمن على قراءتها زال عنه الفقر، وفيها قبول وزيادة حفظ وتوفيق وسعة في المال»[1].

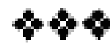


## فضل سورة الحديد وخواصها

### ما يعمل

### لتثبيت القلب حال القتال

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها وعلقها عليه وهو في الحرب لم يصبه سهم ولا حديد وكان قوي القلب في طلب القتال، وإن قرئت على موضع فيه حديد خرج من وقته من غير ألم»[2].



## فضل سورة المجادلة وخواصها

### ما يعمل

### لحفظ الشيء المستور

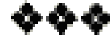
ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها وعلقها على مريض، أو قرأها عليه، سكن عنه ما يؤلمه، وإن قرئت على ما يدفن أو

---

(1) تفسير البرهان: ج٧/ص٤٠٥.

(2) تفسير البرهان: ج٧/ص٤٣٤.

يحرز، حفظته إلى أن يخرجه صاحبه»[1].



## فضل سورة الحشر وخواصها

## ما يعمل

## لقضاء الحاجة مهما كانت

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأها ليلة الجمعة أمن من البلاء حتى يصبح، ومن صلى أربع ركعات، يقرأ كل ركعة الحمد والحشر يتوجه إلى أي حاجة شاءها وطلبها، قضاها الله تعالى، ما لم تكن معصية».

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلقها وتوجه في حاجة، قضاها له، ما لم تكن في معصية».

وقال النبي صلى الله عليه وآله: «من قال بكرة: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله عليه سبعة آلاف من الملائكة يحفظونه ويصلون عليه إلى الليل، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً»[2].

وعن محمد بن الحنفية: إن البراء بن عازب قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أسألك بالله إلا ما خصصتني بأفضل ما خصك به رسول الله صلى الله عليه وآله مما خصه به جبرئيل مما بعث به إليه الرحمن، قال يا براء إذا أردت أن تدعو الله باسمه الأعظم فاقرأ منه أول الحديد عشر آيات وآخر الحشر ثم قل: يا من هو هكذا وليس شيء هكذا غيره، أسألك أن تفعل بي كذا وكذا، فو الله يا براء لو دعوت عليَّ لخسف بي».

---

[1] تفسير البرهان: ج٧/ص٤٦٧.

[2] بحار الأنوار: ج٨٩/ص٣٠٨.

وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من تعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات، ثم قرأ آخر سورة الحشر بعث الله سبعين ألف ملك يطردون عنه شياطين الإنس والجن وإن كان ليلاً حتى يصبح، وإن كان نهاراً حتى يمسي».



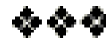
## فضل سورة الممتحنة وخواصها

### ما يعمل

### لوجع الطحال

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كتبها وشربها ثلاثة أيام متوالية لم يبق له طحال وأمن من وجعه وزيادته، وتعلق الرياح مدة حياته بإذن الله تعالى»[1].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قرأها صلت عليه الملائكة واستغفروا له، وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً، وكان المؤمنون والمؤمنات شفعاءه يوم القيامة»[2].



## فضل سورة الصف وخواصها

### ما يعمل

### للأمن في السفر حتى الرجوع إلى الوطن

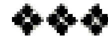
ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأها كان عيسى عليه السلام، اغفر له ما دام في الدنيا وإن مات كان رفيقه في الآخرة ومن أدمن

---

(1) تفسير البرهان: ج٧/ص٥٢٢.

(2) نفس المصدر السابق.

قراءتها في سفره حفظه الله وكفاه طوارقه حتى يرجع بالسلامة»[1].



## فضل سورة الجمعة وخواصها

## ما يعمل
## لدفع ما يخاف
## عاقبته

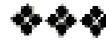
ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من أدمن قراءتها كان له أجر عظيم، وأمن مما يخاف ويحذر وصرف عنه كل محذور»[2].



## فضل سورة المنافقون وخواصها

## ما يعمل
## للشفاء من الدماميل
## والأوجاع الباطنية

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة برئ من النفاق والشك في الدين، وإن قرئت على الدماميل أزالتها، إن قرئت على الأوجاع الباطنة سكنتها»[3].



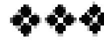
(1) تفسير البرهان: ج٧/ص٥٢٣.
(2) تفسير البرهان: ج٨/ص٥.
(3) تفسير البرهان: ج٨/ص١٥.

## فضل سورة التغابن وخواصها

### ما يعمل

### لدفع موت الفجاة

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة دفع الله عنه موت الفجأة، ومن قرأها ودخل على سلطان يخاف باسمه، كفاه الله شره»[1].

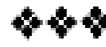


## فضل سورة الطلاق وخواصها

### ما يعمل

### لإبقاء الدار خالياً من السكن

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «إذا كتبت وغسلت ورش ماؤه في منزل لم يسكن فيه أبداً، وإن سكن لم يزل فيه الشر إلى حيث يُجلى»[2].



## فضل سورة التحريم وخواصها

### ما يعمل

### للشفاء من السم القاتل

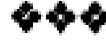
ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأها أعطاه الله

---

(1) تفسير البرهان: ج٨/ص٢٣.

(2) تفسير البرهان: ج٨/ص٢٤.

توبة نصوحاً، ومن قرأها على ملسوع شفاه الله ولـم يمشي السـم فيه، وإن كتبت ورش ماؤها على مصروع احترق شيطانه»[1].



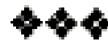
## فضل سورة الملك وخواصها
## ما يعمل
## لحصول الإنس في القبر
## ودفع الأذية

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

«من قرأ هذه السورة، وهي المنجية من عذاب القبر، أعطي من الأجر كمن أحيا ليلة القدر، ومن حفظها كانت أنيسة في قبره، تدفع عنه كل نازلة تهم به في قبره من العذاب، وتحرسه إلى يوم بعثه، وتشفع له عند ربها وتقربه حتى يدخل الجنة آمناً من وحشته ووحدته في قبره»[2].

وعن ابن عباس قال:

ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنّاة[3] على قبر وهو لا يحسب أنه قبر، فإذا قبر إنسان فقرأ سورة الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هي المانعة المنجية، تنجيه عذاب القبر».



---

(1) تفسير البرهان: ج٨/ص٤٨.

(2) تفسير البرهان: ج٨/ص٦٥.

(3) الفناة: العريش الواسع يتظلل تحته.

## فضل سورة القلم وخواصها

### ما يعمل

### لتسكين ألم الضرس من ساعته

ومن خواص القرآن:

رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من كتبها وعلقها عليه أو على من به وجع الضرس سكن من ساعته بإذن الله تعالى»[1].

وعن ابن عباس: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«من اشتكى ضرسه فليضع إصبعه عليه وليقرأ: (وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة) أخرجه الدارقطني.



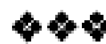
## فضل سورة الحاقة وخواصها

### ما يعمل

### للطفل الغبي

ومن خواص القرآن:

رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة حاسبه الله حساباً يسيراً، ومن كتبها وعلقها على امرأة حامل، حفظ ما في بطنها بإذن الله تعالى، وإن كتبت وغسلت وسقي ماؤها طفلاً يرضع اللبن قبل كمال فطامه، خرج ذكياً حافظاً»[2].



---

[1] تفسير البرهان: ج٨/ص٨٣.

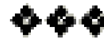
[2] تفسير البرهان: ج٨/ص٩٨.

## فضل سورة المعارج وخواصها

### ما يعمل

### للخلاص من الأسر والسجن

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان من المؤمنين الذين أدركتهم دعوة نوح عليه السلام ومن قرأها وكان مأسوراً أو مسجوناً مقيداً فرج الله عنه، وحفظه حتى يرجع»[1].

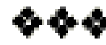


## فضل سورة نوح وخواصها

### ما يعمل

### لتسهيل قضاء الحاجة

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأها وطلب حاجة سهل الله قضاءها»[2].



## فضل سورة الجن وخواصها

### ما يعمل

### للأمن من أذية الجن

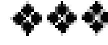
ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر بعدد كل جني وشيطان صدق بمحمد صلى الله عليه وآله أو كذب به عتق

---

(١) تفسير البرهان: ج٨/ص١١٢.

(٢) تفسير البرهان: ج٨/ص١٢٦.

رقبة، وأمن من الجن»[1].



## فضل سورة المزمل وخواصها

## ما يعمل

## لرؤية النبي (صلى الله عليه وآله) في منامه

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر كمن اعتق رقاباً في سبيل الله بعدد الجن والشياطين، ورفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة، ومن أدمن قراءتها ورأى النبي (صلى الله عليه وآله) في المنام فليطلب منه ما يشتهي فؤاده»[2].

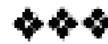


## فضل سورة المدثر وخواصها

## ما يعمل

## لانشراح القلب

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطي من الأجر بعدد من صدق بمحمد (صلى الله عليه وآله) وبعدد من كذب به عشر مرات، ومن أدمن في قراءتها وسأل الله في آخرها حفظ القرآن ولم يمت حتى يشرح الله قلبه ويحفظه»[3].



---

(1) تفسير البرهان: ج٨/ص١٣٥.

(2) تفسير البرهان: ج٨/ص١٤٦.

(3) تفسير البرهان: ج٨/ص١٥٢.

## فضل سورة القيامة وخواصها
## ما يعمل
## لجلب الرزق
## والخير الكثير

ومن خواص القرآن:

رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

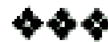
«من قرأ هذه السورة شهدت له أنا وجبرئيل يوم القيامة أنه كان موقناً بيوم القيامة، وخرج من قبره ووجهه مسفر عن وجوه الخلائق، يسعى نوره بين يديه، وإدمان قراءتها يجلب الرزق والصيانة ويحبب إلى الناس»[1].



## فضل سورة الإنسان وخواصها
## ما يعمل
## لإزالة المرض من الجسم

ومن خواص القرآن:

رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان جزاؤه على الله جنة وحريراً، ومن أدمن قراءتها قويت نفسه الضعيفة، ومن كتبها وشرب ماءها نفعت وجع الفؤاد، وصحّ جسمه، ويبرئ من مرضه»[2].



---

(1) تفسير البرهان: ج٨/ص١٦٤.

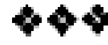
(2) تفسير البرهان: ج٧/ص١٧٤.

## فضل سورة المرسلات وخواصها

## ما يعمل

## للانتصار على الخصم عند المحاكمة

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: « من قرأ هذه السورة كتب أنه ليس من المشركين بالله؟، ومن قرأها في محاكمة بينه وبين أحد قواه الله على خصمه وظفر به»[1].

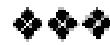


## فضل سورة النبأ وخواصها

## ما يعمل

## لمنع تواجد القمل على الجسد

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة وحفظها، لم يكن حسابه يوم القيامة إلا بمقدار سورة مكتوبة، حتى يدخل الجنة، ومن كتبها وعلقها عليه لم يقربه قمل، وزادت فيه قوة عظيمة»[2].



## فضل سورة النازعات وخواصها

## ما يعمل

## لدفع كيد الأعداء ونيل السلامة

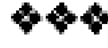
ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرء هذه

---

[1] تفسير البرهان: ج٨/ص١٨٨.

[2] تفسير البرهان: ج٨/ص١٩٣.

السورة أمن من عذاب الله تعالى، وسقاه الله من برد الشراب يوم القيامة، ومن قرأها عند مواجهة أعدائه انحرفوا عنه وسلم منهم ولم يضروه»[1].



## فضل سورة عبس وخواصها

## ما يعمل

## من أجل نيل الخير كيف ما توجه

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة خرج من قبره يوم القيامة ضاحكاً مستبشراً، ومن كتبها في رق غزال وعلقها لم يرَ إلا خيراً أينما توجه»[2].



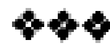
## فضل سورة التكوير وخواصها

## ما يعمل

## للشفاء من رمد العين

## وغيره

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعاذه الله من الفضيحة يوم القيامة حيث تُنشر صحيفته، وينظر إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو آمن، ومن قرأها على أرمد العين أو مطروفها أبرأها بإذن الله عز وجل»[3].



---

(1) تفسير البرهان: ج٨/ص٢٠٢.

(2) تفسير البرهان: ج٨/ص٢١١.

(3) تفسير البرهان: ج٨/ص٢١٨.

## فضل سورة الانفطار وخواصها
## ما يعمل
## لإصلاح الحال عاجلاً

ومن خواص القرآن :

رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال :

« من قرأ هذه السورة أعاذه الله تعالى أن يفضحه حين تنشر صحيفته ، وستر عورته ، واصلح له شأنه يوم القيامة ، ومن قرأها وهو مسجون أو مقيد وعلقها عليه ، سهل الله خروجه ، وخلصه مما هو فيه ومما يخافه أو يخاف عليه ، واصلح حاله عاجلاً بإذن الله تعالى»[1] .

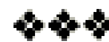


## فضل سورة المطففين وخواصها
## ما يعمل
## لحفظ المخازن المهمة

ومن خواص القرآن :

رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال :

« من قرأ هذه السورة سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم يوم القيامة ، وإن قرئت على مخزن حفظه الله من كل آفة»[2] .



---

[1] تفسير البرهان: ج٨/ص٢٢٩ .

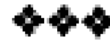
[2] تفسير البرهان: ج٨/ص٢٣٢ .

## فضل سورة الانشقاق وخواصها

### ما يعمل

### لمن تعسر ولادتها

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعاذه الله تعالى أن يعطى كتابه من وراء ظهره، وإن كتبت وعلقت على المتعسرة بولدها، أو قرئت عليها، وضعت من ساعتها»(١).

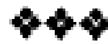


## فضل سورة البروج وخواصها

### ما يعمل

### للنجاة من الشدائد والمخاوف

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه الله من الأجر بعدد كل من اجتمع في جمعة وكل من اجتمع يوم عرفة عشر حسنات، وقراءتها تنجي من المخاوف والشدائد»(٢).



## فضل سورة الطارق وخواصها

### ما يعمل

### لدفع الورم عن الجسد

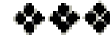
ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه

---

(١) تفسير البرهان: ج٨/ص٢٤٤.

(٢) تفسير البرهان: ج٨/ص٢٤٩.

السورة كتب الله له عشر حسنات بعدد كل نجم في السماء، ومن كتبها وغسلها بالماء، وغسل بها الجراح لم ترم، وإن قرئت على شيء حرسته وأمن صاحبه عليه»[1].



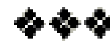
## فضل سورة الأعلى وخواصها
## ما يعمل
## للشفاء من البواسير

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه الله من الأجر بعدد كل حرف انزل على إبراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليه وآله، وإذا قرئت على الأذن الوجعة زال عنها، وإن قرئت على البواسير قلعتهن وبرئ صاحبهن سريعاً»[2].



## فضل سورة الغاشية وخواصها
## ما يعمل
## لتسكين أعصاب المولود

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة حاسبه الله حساباً يسيراً، ومن قرأها على مولود بشر أو غيره صارخ أو شارد، سكنته وهدأته»[3].



---

(1) تفسير البرهان: ج٨/ص٢٥٦.
(2) تفسير البرهان: ج٨/ص٢٦٠.
(3) تفسير البرهان: ج٨/ص٢٦٧.

## فضل سورة الفجر وخواصها

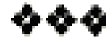
## ما يعمل

## للقوة على الجماع

## ورزق الولد

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة غفر الله له بعدد من قرأها، وجعل له نوراً يوم القيامة، ومن كتبها وعلقها على وسطه، وجامع زوجته حلالاً، رزقه الله ولداً ذكراً قرة عين»[1].

وفي (الطب النبوي): وأنفع الجماع ما حصل بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته وجلائه وامتلائه، وضرره عند امتلاء البدن أسهل وأقل من ضرره عند خلوه، وكذلك ضرره عند كثرة الرطوبة أقل منه عند اليبوسة، وعند حرارته أقل منه عند برودته، وإنما ينبغي أن يجامع إذا اشتدت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكر في صورة ولا نظر متتابع[2].



## فضل سورة البلد وخواصها

## ما يعمل

## لحماية الأطفال

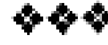
ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه الله تعالى الأمان من غضبه يوم القيامة، ونجاه من صعود العقبة الكؤود،

---

(1) تفسير البرهان: ج٨/ص٢٧٥.

(2) ص: ٢٣٥.

ومن كتبها وعلقها على الطفل، أو ما يولد، أمن عليه من كلّ ما يعرض للأطفال»[1].



## فضل سورة الشمس وخواصها

## ما يعمل

## للحصول على التوفيق

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة، فكأنما تصدق على من طلعت عليه الشمس والقمر، ومن كان قليل التوفيق فليدمن قراءتها، فيوفقه الله تعالى أينما يتوجه، وفيها زيادة حفظ وقبول عند جميع الناس ورفعة»[2].



## فضل سورة الليل وخواصها

## ما يعمل

## للحفظ من كل سوء

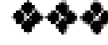
ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه الله تعالى حتى يرضى، وأزال عنه العسر، ويسر له اليسر، وأغناه من فضله، ومن قرأها قبل أن ينام خمس عشرة مرة، لم يرَ في منامه إلا ما يحب من الخير، ولا يرى في منامه سوءاً، ومن صلى بها في العشاء الآخرة كأنما صلى بربع

---

[1] تفسير البرهان: ج٨/ص٢٨٦.

[2] تفسير البرهان: ج٨/ص٢٩٦.

القرآن، وقبلت صلاته»[1].



## فضل سورة الضحى وخواصها

## ما يعمل

## لرد الضالة المفقودة

## سالمة إلى صاحبها

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «من قرأ هذه السورة، وجبت له شفاعة محمد (صلى الله عليه وآله) يوم القيامة، وكتب له من الحسنات بعدد كل سائل ويتيم عشر مرات، وإن كتبها على اسم غائب ضالّ رجع إلى أصحابه سالماً، ومن نسي في موضع شيئاً ثم ذكره وقرأها، حفظه الله إلى أن يأخذه»[2].

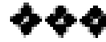
◆◆◆

## فضل سورة الإنشراح وخواصها

## ما يعمل

## للشفاء من ألم الصدر

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «من قرأها أعطاه الله اليقين والعافية، ومن قرأها على ألم في الصدر وكتبها له شفاه الله»[3].



---

(1) تفسير البرهان: ج٨/ص٣٠٢.

(2) تفسير البرهان: ج٨/ص٣٠٩.

(3) تفسير البرهان: ج٨/ص٣١٤.

## فضل سورة التين وخواصها

### ما يعمل

### لدفع أذية الطعام

### إن وجد فيه

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كتب الله له من الأجر ما لا يحصى، وكأنما تلقى محمداً صلى الله عليه وآله وهو مغتم ففرج الله عنه، وإذا قرئت على ما يحضر من الطعام، صرف الله عنه بأس ذلك الطعام، ولو كان فيه سماً قاتلاً، وكان فيه الشفاء»[1].

❖❖❖



## فضل سورة العلق وخواصها

### ما يعمل

### للأمن من الغرق في البحر

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة، كتب الله له من الأجر كمثل ثواب من قرا جزء المفصّل، وكأجر من شهر سيفه في سبيل الله تعالى، ومن قرأها وهو راكب البحر سلمه الله تعالى من الغرق»[2].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قرأها على باب مخزن، سلمه الله تعالى من كل آفة وسارق إلى أن يخرج ما فيه مالكه»[3].

---

(1) تفسير البرهان: ج٨/ص٣١٨.

(2) تفسير البرهان: ج٨/ص٣٢٢.

(3) نفس المصدر السابق.

## فضل سورة القدر وخواصها

## ما يعمل

## للشفاء من اللقوة

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة، كان له من الأجر كمن صام شهر رمضان، وإن وافق ليلة القدر، كان له ثواب كثواب من قاتل في سبيل الله، ومن قرأها على باب مخزن سلمه الله تعالى من كل آفة وسوء إلى أن يخرج صاحبه ما فيه».

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأها كان له يوم القيامة خير البرية رفيقاً وصاحباً، وإن كتبت في إناء جديد، ونظر فيه صاحب اللقوة[1] شفاه الله تعالى».



❖❖❖

## فضل سورة البينة وخواصها

## ما يعمل

## للكشف عن هوية السارق

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان يوم القيامة مع خير البرية رفيقاً وصاحباً، وهو علي عليه السلام، وإن كتبت في إناء جديد ونظر فيها صاحب اللقوة بعينيه برئ منها»[2].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها على خبز رقاق وأطعمها سارق غض، ويفتضح من ساعته، ومن قرأها على خاتم باسم سارق تحرك الخاتم»[3].

---

(1) اللقوة: داء يكون في الوجه يعوج الشدق. (لسان العرب مادة لقو).

(2) تفسير البرهان: ج٨/ص٣٤٥.

(3) نفس المصدر السابق.

## فضل سورة الزلزلة وخواصها
## ما يعمل
## للكشف عن هوية السارق أيضا

ومن خواص القرآن :

رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال :

من قرأ هذه السورة أعطي من الأجر كم قـرأ ربـع القـرآن ، ومـن كتبـها على خبز الرقاق وأطعمها صاحب السرقة غصّ بها صاحب الجريرة وافتضح .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

من كتبها على خبز رقاق وأطعمها سارقاً غـصّ ويفتضـح مـن سـاعته ، ومـن قرأها على خاتم باسم سارق تحرك الخاتم .



❖❖❖

## فضل سورة العاديات وخواصها
## ما يعمل
## لقضاء الدين

ومن خواص القرآن :

رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : من قرأ هذه السورة أعطي من الأجر كمن قرأ القرآن ، ومن أدمن قراءتها وعليه دين أعانه الله على قضائه سريعاً كائناً ما كان [١] .

❖❖❖

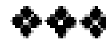
[١] تفسير البرهان: ج٨/ص٣٦٠.

## فضل سورة القارعة وخواصها

## ما يعمل

## للمحروم قليل الرزق

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة ثقل الله ميزانه من الحسنات يوم القيامة، ومن كتبها وعلقها على محارف[1] معسر من أهله وخدمه، فتح الله على يديه ورزقه»[2].

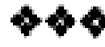


## فضل سورة التكاثر وخواصها

## ما يعمل

## لتكفير الذنوب

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم يحاسبه الله بالنعم التي انعم بها عليه في الدنيا، ومن قرأها عند نزول المطر غفر الله ذنوبه وقت فراغه»[3].



## فضل سورة العصر وخواصها

## ما يعمل

## لحفظ المدفون

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كتب الله له عشر حسنات، وختم له بخير، وكان من أصحاب الحق، وإن قرئت

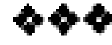
---

(1) يقال للمحروم الذي قتر عليه رزقه محارف. (لسان العرب مادة حرف).

(2) تفسير البرهان: ج٨/ص٣٦٨.

(3) تفسير البرهان: ج٨/ص٣٧٢.

على ما يدفن تحت الأرض أو يخزن، حفظه الله إلى أن يخرجه صاحبه»[1].



## فضل سورة الهمزة وخواصها
## ما يعمل
## لمن ابتلى بإصابة العين

ومن خواص القرآن:

رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

«من قرأ هذه السورة كان له من الأجر بعدد من استهزأ بمحمد وأصحابه، وإن قرئت على العين نفعتها»[2].

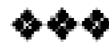


## فضل سورة الفيل وخواصها
## ما يعمل
## للأمن من المسخ

ومن خواص القرآن:

رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

«من قرأ هذه السورة أعاذه الله من العذاب، والمسخ في الدنيا، وإن قرئت على الرماح التي تصادم كسرت ما تصادمه»[3].



---

(1) تفسير البرهان: ج٨/ص٣٧٩.

(2) تفسير البرهان: ج٨/ص٣٨٢.

(3) تفسير البرهان: ج٨/ص٣٨٦.

## فضل سورة الكوثر وخواصها
## ما يعمل
## للشرب من نهر الكوثر

ومن خواص القرآن :

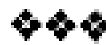
رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : «من قرأ هـذه السـورة سقاه الله تعالى من نهر الكوثر ، ومن كل نهر في الجنة وكتب له عشر حسنات بعدد كلّ من قرب قرباناً من الناس يـوم النحر ، ومـن قرأها ليلة الجمعة مائة مرة رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه رأي العين ، لا يتمثل بغيره من الناس إلا كما يراه»[1] .



## فضل سورة الكافرون وخواصها
## ما يعمل
## لاستجابة الدعاء

ومن خواص القرآن :

رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : «من قرأها تباعدت عنه مؤذية الشيطان ، ونجاه الله من فزع يوم القيامة ، ومن قراها عند النـوم لـم يعـرض لـه شـيء في منامه وكان محروساً ، فعلموها أولادكم ، ومن قرأها عند طلوع الشمس عشـر مـرات ، ودعا الله ، استجاب الله له ما لم يكن في معصية»[2] .



---

[1] تفسير البرهان: ج٨/ص٣٩٨.

[2] تفسير البرهان: ج٨/ص٤٠٨.

## فضل سورة النصر وخواصها

## ما يعمل

## لقبول الصلاة

ومن خواص القرآن:

رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

«من قرأ هذه السورة أعطي من الأجر كمن شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة، ومن قراها في صلاة وصلى بها بعد الحمد، قبلت صلاته منه أحسن قبول»[1].



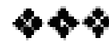
## فضل سورة تبت وخواصها

## ما يعمل

## لتسكين ألم المغص

ومن خواص القرآن:

رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم يجمع الله بينه وبين أبي لهب، ومن قرأها على الأمغاص التي في البطن، سكنت بإذن الله تعالى، ومن قرأها عند نومه حفظه الله»[2].



---

[1] تفسير البرهان: ج٨/ص٤١٠.

[2] تفسير البرهان: ج٨/ص٤١٤.

## فضل سورة الإخلاص وخواصها

## ما يعمل

## للدخول في حرز عظيم الشأن

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة وأصغى لها أحبه الله، ومن أحبه الله نجا، وقراءتها على قبور الأموات فيها ثواب كثير، وهي حرز من كل آفة»[1].

وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وآله أنه رأى رجلاً يقرأها فقال: هذا عبد قد عرف ربه، وكما قال: هي المانعة تمنع من عذاب القبر ونفحات النار.



❖❖❖

## فضل سورتي الفلق والناس وخواصهما

## ما يعمل

## للشفاء من كل ألم

## وآفة كبيرة

ومن خواص القرآن:

رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة على ألم سكن بإذن الله تعالى، وهي شفاء لمن قرأها»[2].

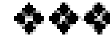
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قرأها عند النوم كان في حرز الله تعالى حتى

---

(1) تفسير البرهان: ج٨/ص٤٢٥.

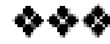
(2) تفسير البرهان: ج٨/ص٤٤٤.

يصبح ، وهي عوذة من كلّ ألم ووجع وآفة ، وهي شفاء لمن قرأها»[1] .



## تجليات سورة الفاتحة
## بلسان
## ابن قيم الجوزية

قال ما هذا نصه : ومن ساعده التوفيق وأعين بنور البصيرة حتى وقف على أسرار هذه السورة ، وما اشتملت عليه من التوحيد ومعرفة الذات والأسماء والصفات والأمثال وإثبات الشرع والقدر والمعاد وتجريد توحيد الربوبية والإلهية ، وكمال التوكل والتفويض إلى من له الأمر كله ، وله الحمد كله ، وبيده الخير كله وإليه يرجع الأمر كله والافتقار إليه في طلب الهداية التي هي أصل سعادة الدارين ، وعلم ارتباط معانيها بجلب مصالحهما ودفع مفاسدهما ، وأن العافية المطلقة التامة ، والنعمة الكاملة منوطة بها موقوفة على التحقيق بها ، أغنته عن كثير من الأدوية والرقي واستفتح بها من الخير أبوابه ، ودفع بها من الشر أسبابه[2] .



---

[1] نفس المصدر السابق.

[2] الطب النبوي: ص ٣٢١.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

# تعاليم نبوية هامة

# لوصيه أمير المؤمنين

عليه السلام


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

# تعاليم نبوية هامة
# لوصيه أمير المؤمنين
# عليه السلام

علم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه في مجلس واحد أربع مائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه :

حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، قال : حدثني محمد ابن عيسى بن عبيد بن عبيد اليقطيني ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسين بن راشد ، عن أبي ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : حدثني أبي ، عن جدي ، عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام علّم أصحابه في مجلس واحد أربع مائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه .

قال عليه السلام : إن الحجامة تصحح البدن وتشد العقل .

والطيب في الشارب من أخلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومطيبة للفم .

والدهن يلين البشرة ، ويزيد في الدماغ ، ويسهل مجاري الماء ، ويذهب بالقشف ، ويسفر اللون .

وغسل الرأس يذهب بالدرن وينفي القذاء .

والمضمضة والاستنشاق سنة وطهور للفم والأنف .

والسعوط مصحة للرأس، وتنقية للبدن، وسائر أوجاع الرأس.

والنورة نشرة وطهور للجسد.

استجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الطهور والصلاة.

وتقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم، ويدر الرزق ويورده.

ونتف الإبط ينفي الرائحة المنكرة وهو طهور وسنة مما أمر به الطيب عليه السلام.

غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق وإماطة للغمر عن الثياب ويجلو البصر.

وقيام الليل مصحة للبدن، ومرضاة للرب عز وجل، وتعرض للرحمة، وتمسك بأخلاق النبيين،



أكل التفاح نضوج للمعدة.

مضغ اللبان يشد الأضراس، وينفي البلغم، ويذهب بريح الفم.

والجلوس في المسجد بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض.

وأكل السفرجل قوة القلب للقلب الضعيف، ويطيب المعدة، ويزيد في قوة الفؤاد، ويشجع الجبان، ويحسن الولد.

أكل أحد وعشرون زبيبة حمراء في كل يوم على الريق يدفع جميع الأمراض إلا مرض الموت.

يستحب للمسلم أن يأتي أهله أول ليله من شهر رمضان لقول الله تبارك وتعالى ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾[1] والرفث المجامعة.

---

(1) البقرة: ١٨٧.

لا تختموا بغير الفضة، فـإن رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم قـال: ما طهـرت يـد فيـها خاتم حديـد، ومـن نقش على خاتمـه اسـم الله عز وجـل فليحولـه عـن اليـد التـي يستنجى بها في المتوضأ.

إذا نظـر أحدكـم في المرآة فليقـل: الحمـد لله الـذي خلقـني فأحســن خلقـي وصورني فأحسن صورتي، وزان مني اشان من غيري، وأكرمني بالإسلام .

وليتزين أحدكم لأخيه المسلم إذا أتاه كما يتزين للغريب الذي يحب أن يراه في أحسن الهيئة.

صوم ثلاثـة أيام مـن كـل شـهر أربعـاء بـين خميسـين، وصـوم شـعبان يذهـب بوسواس الصدر وبلابل القلب.

والاستنجاء بالماء البارد يقطع البواسير.

وغسل الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاة.

لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم، ومن شاب شيبة في الإسلام كان له نوراً يـوم القيامة.

لا ينام المسلم وهو جنب، ولا ينام إلا على طهور، فإن لم يجـد الماء فليتيمـم بالصعيد، فإن روح المؤمن ترفع إلى الله تبارك وتعالى فيقبلها ويبـارك عليها، فـإن أجلها قد حضر جعلها في كنوز رحمته، وإن لم يكن أجلها قد حضر بعـث بـها مـع أمنائه من ملائكته فيردونها في جسدها.

لا يتفل المؤمن في القبلة فإن فعل ذلك ناسياً فليستغفر الله عز وجل منه.

لا ينفخ الرجل في وضع سجوده، ولا ينفخ في طعامه، ولا في شـرابه، ولا في تعويذه.

لا ينام الرجل على المحجة.

ولا يبولن من سطح الهواء ولا يبولن في ماء حار فإن فعل ذلك فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه، فإن للماء أهلاً وللهواء أهلاً.

لا ينام الرجل على وجهه، ومن رأيتموه نائماً على وجهه فأنبهوه ولا تدعوه.

ولا يقومن أحدكم في الصلاة تكاسلاً، ولا ناعساً، ولا يفكرن في نفسه فإنه بين يدي ربه عز وجل، وإنما للعبد من صلاته ما أقبل عليه منها بقلبه.

كلوا ما يسقط من الخوان فإنه شفاء من كل داء بإذن الله عز وجل لمن أراد أن يستشفي به.

إذا أكل أحدكم طعاماً فمصّ أصابعه التي أكل بها قال الله عز وجل: بارك الله فيك.

ألبسوا ثياب القطن فإنها لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو لباسنا، ولم نكن نلبس الشعر والصوف إلا من علة، وقال: إن الله عز وجل جميل يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.

صلوا أرحامكم ولو بالسّلام، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾[1] لا تقطعونها وكم كذا وكذا وفعلنا كذا وكذا، فإن معكم حفظة يحفظونها علينا وعليكم.

اذكروا الله في كل مكان فإنه معكم.

صلّوا على محمد وآل محمد فإن الله عز وجل يقبل دعاءكم عند ذكر محمد ودعائكم له وحفظكم إياه صلى الله عليه وآله وسلم.

---

[1] النساء: ١.

أقروا الحار حتى يبرد فإن رسول الله ﷺ قرب إليه طعام فقال: اقرره حتى يبرد ويمكن أكله، ما كان الله عز وجل ليطعمنا النار، والبركة في البارد.

إذا بال أحدكم فلا يطمحن ببوله في الهواء ولا يستقبل الريح.

علموا صبيانكم ما ينفعهم الله به، لا تغلب عليهم المرجئة برأيها.

كفوا ألسنتكم وسلموا تسليماً تغنموا.

أدوا الأمانة إلى من أئمتكم ولو إلى قتلة أولاد الأنبياء عليهم السلام.

أكثروا ذكر الله عز وجل إذا دخلتكم الأسواق عند اشتغال الناس فإنه كفارة للذنوب وزيارة في الحسنات ولا تكتبوا في الغافلين.

ليس للعبد أن يخرج في سفر إذا حضر شهر رمضان لقول الله عز وجل: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾[1].

ليس في شرب المسكر والمسح على الخفين تقية.

إياكم والغلو فينا قولوا إنا عبيد مربوبون وقولوا في فضلنا ما شئتم.

من أحبنا فليعمل بعملنا وليتسن بالورع، فإنه أفضل ما يستعان به في أمر الدنيا والآخرة.

لا تجالسوا لنا عائبا، ولا تمتدحوا بنا عند عدونا معلنين بإظهار حبنا فتذلوا أنفسكم عند سلطانكم.

ألزموا الصدق فإنه منجاة.

وارغبوا فيما عند الله عز وجل، واطلبوا طاعته، واصبروا عليها، فما أقبح

---

[1] البقرة: ١٨٥.

بالمؤمن أن يدخل الجنة وهو مهتوك الستر .

لا تعنونا في الطلب والشفاعة لكم يوم القيامة فيما قدمتم ، لا تفضحوا أنفسكم ، عند عدوكم في القيامة ، ولا تكذبوا أنفسكم عندهم في منزلتكم عند الله بالحقير من الدنيا .

تمسكوا بما أمركم الله به فما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ما يحب إلا أن يحضره رسول الله وما عند الله خير وأبقى ، وتأتيه البشارة من الله عز وجل فتقر عينه ويحب لقاء الله .

لا تحقروا ضعفاء إخوانكم فإنه من احتقر مؤمناً لم يجمع الله عز وجل بينهما في الجنة إلا أن يتوب ، لا يكلف المؤمن أخاه الطلب إليه إذا علم حاجته .

توازروا وتعاطفوا وتباذلوا ولا تكونوا بمنزلة المنافق الذي يصف ما لا يفعل .

تزوجوا فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كثيراً ما كان يقول : من كان يتبع سنتي فليتزوج فإن من سنتي التزويج .

واطلبوا الولد فإني أكاثر بكم الأمم غدا .

وتوقوا على أولادكم لبن البغي من الناس والمجنونة ، فإن اللبن يعدي .

تنزهوا ، عن أكل الطير الذي ليست له قانصة ولا صيصية ولا حوصلة .
واتقوا كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير ، ولا تأكلوا الطحال فإنه بيت الدم الفاسد .

لا تلبسوا السواد فإنه لباس فرعون .

اتقوا الغدد من اللحم فإنه يحرك عرق الجذام .

ولا تقيسوا الدين فإن من الدين ما لا يقاس وسيأتي أقوام يقيسون وهم أعداء

الدين ، وأول من قاس إبليس ، ولا تحتذوا الملس فإنه حـذاء فرعـون وهـو أول من اتخذ حذاء الملس .

وخالفوا أصحاب المسكر .

وكلوا التمر فإنه فيه شفاء من الأدواء .

اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه قال : من فتـح على نفسه بـاب مسألة فتح الله عليه باب فقر .

أكثروا الاستغفار تجلبوا الرزق .

وقدموا ما استطعتم من عمل الخير تجدوه غداً .

إياكم والجدال فإنه يورث الشك .

من كانت لـه إلى ربه عز وجـل حاجة فليطلبـها في ثـلاث سـاعات سـاعة في الجمعة ، وسـاعة تزول الشمس حين تهب الريـاح ، وتفتح أبواب السـماء ، وتـنزل الرحمـة ويصوت الطير ، وسـاعة في آخر الليـل عند طلـوع الفجـر فـإن ملكـين يناديان : هل من تائب يتاب عليه ؟ هل من سائل يعطى ؟ هـل من مستغفر فيغفر له ؟ هل من طالبي حاجة فتقضى لـه . فأجيبوا داعي الله واطلبوا الـرزق فيما بـين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فإنه أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض ، وهي الساعة التي يقسم الله فيها الرزق بين عباده .

انتظروا الفرج ، ولا تيأسوا من روح الله ، فإن أحل الأعمال إلى الله عـز وجـل انتظار الفرج ما دام عليه العبد المؤمن .

وتوكلوا على الله عـز وجـل عند ركعتـي الفجر إذا صليتموهـا ففيـها تعطـوا الرغائب .

لا تخرجوا بالسيوف إلى الحرم ، ولا يصلين أحدكـم وبين يديه سيف فإن

القبلة أمن .

أتموا برسول الله صلى الله عليه وآله حجكم إذا خرجتم إلى بيت الله فإن تركه جفاء وبذلك أمرتم (وأتموا) بالقبور التي ألزمكم الله عز وجل حقها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها .

ولا تستصغروا قليل الآثام فإن الصغير يحصى ويرجع إلى الكبير .

وأطيلوا السجود فما من عمل أشد على إبليس من أن يرى ابن آدم ساجداً لأنه أمر بالسجود فعصى ، وهذا أمر بالسجود فأطاع فنجا .

أكثروا ذكر الموت ويوم خروجكم من القبور وقيامكم بين يدي الله عز وجل تهون عليكم المصائب .

إذا اشتكى أحدكم عينيه فليقرأ آية الكرسي وليضمر في نفسه أنها تبرأ فإنه يعافي إن شاء الله .



توقّوا الذنوب فما من بلية ولا نقص رزق إلا بذنب حتى الخدش والكبوة والمصيبة . قال الله عز وجل : ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾[1] .

أكثروا ذكر اله عز وجل على الطعام ولا تغطوا فإنها نعمة من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحمده .

واحسنوا صحبة النعم قبل فواتها فإنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها .

من رضي عن الله عز وجل باليسير من الرزق رضي الله منه بالقليل من

---

(1) الشورى: ٣٠.

العمل .

إياكم والتفريط فتقع الحسرة حين لا تنفع الحسرة .

إذا لقيتم عدوكم في الحرب فأقلوا الكلام وأكثروا ذكر الله عز وجل ، ولا تولوهم الأدبار فتسخطوا الله ربكم وتستوجبوا غضبه .

وإذا رأيتم من إخوانكم في الحرب الرجل المجروح أو من قد نكل (به) أو من قد طمع عدوكم فيه فقووه بأنفسكم .

اصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعه فإنه يقي مصارع السوء .

من أراد منكم أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله منه عند الذنوب كذلك تكون منزلته عند الله تبارك وتعالى .

أفضل ما يتخذه الرجل في منزله لعياله الشاة فمن كانت في منزله شاه قدست عليه الملائكة في كل يوم مرة ، ومن كانت عنده شاتان قدست عليه الملائكة مرتين في كل يوم وكذلك في الثلاث تقول : بورك فيكم .

إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم واللبن فإن الله عز وجل جعل القوة منها .

إذا أردتم الحج فتقدموا في شرى الحوائج ببعض ما يقويكم على السفر فإن الله عز وجل يقول : «ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة» .

وإذا جلس أحدكم في الشمس فليستدبرها بظهره فإنها تظهر الداء الدفين .

وإذا خرجتم حجاجاً إلى بيت الله عز وجل فأكثروا النظر إلى بيت الله فإن لله عز وجل مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام منها ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين .

اقروا عند الملتزم بما حفظتم من ذنوبكم وما لم تحفظوا فقولوا : «وما حفظته

علينا حفظتك ونسيناه فاغفر لنا» فإنه من أقر بذنبه في ذلك الموضع وعده وذكره واستغفر الله منه كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له .

وتقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء .

تفتح لكم أبواب السماء في خمس مواقيت : عند نزول الغيث ، وعند الزحف ، وعند الأذان ، وعند قراءة القرآن ، ومع زوال الشمس ، وعند طلوع الفجر .

من غسل منكم ميتاً فليغتسل بعد ما يلبسه أكفانه .

لا تجمروا الأكفان ، ولا تمسحوا موتاكم بالطيب إلا الكافور ، فإن الميت بمنزلة المحرم .

مروا أهاليكم بالقول الحسن عند موتاكم فإن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله لما قبض أبوها صلى الله عليه وآله ساعدتها جميع بنات بني هاشم ، فقالت : دعوا التعداد وعليكم بالدعاء .

زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم ، وليطلب الرجل ، حاجته عند قبر أبيه وأمه بعدما يدعو لهما .

المسلم مرآة أخيه ، فإذا رأيتم من أخيكم هفوة فلا تكونوا عليه ، وكونوا له كنفسه وأرشدوه وانصحوا وترفقوا به .

إياكم والخلاف فتمزقوا ، وعليكم بالقصد تزلفوا وترجوا .

من سافر منكم بدابة فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها ، ولا تضربوا الدواب على وجوهها فإنها تسبح ربها .

ومن ضل منكم في سفر أو خاف على نفسه فليناد : «يا صالح أغثني» فإن في إخوانكم من الجن جنياً يسمى صالحاً يسبح في البلاد لمكانكم ، محتسباً نفسه لكم ،

فإذا سمع الصوت أجاب وأرشد الضال منكم وحبس عليه دابته .

من خاف منكم من الأسد على نفسه (أ) غنمه فليخط عليها خطة وليقل : «اللهم رب دانيال والجب ، ورب كل أسد مستأسد احفظني واحفظ غنمي» .

ومن خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الآيات : ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[1] .

ومن خاف منكم الغرق فليقرأ :

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[2] ، بسم الله الملك الحق ، ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[3] .

عقوا عن أولادكم يوم السابع وتصدقوا إذا حلقتموهم بزنة شعورهم فضة على مسلم ، كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحسن والحسين وسائر ولده .

إذا ناولتم السائل الشيء فسألوه يدعوا لكم فإنه يجاب فيكم ولا يجاب في نفسه ، لأنهم يكذبون ، وليرد الذي يناوله يده إلى فيه فليقبلها فإن الله عز وجل يأخذها قبل أن تقع في يد السائل كما قال الله عز وجل : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾[4] .

تصدقوا بالليل فإن الصدقة بالليل تطفي غضب الرب جل جلاله .

---

[1] الصافات : ٧٩-٨١ .
[2] هود : ٤١ .
[3] الزمر : ٦٧ .
[4] التوبة : ١٠٤ .

احسبوا كلامكم من أعمالكم يقل كلامكم إلا في خير .

أنفقوا مما رزقكم الله عز وجل فإن المنفق بمنزلة المجاهد في سبيل الله فمن أيقن بالخلف جاد وسخت نفسه بالنفقة .

من كان على يقين فشك فليمض على يقينه فإن الشك لا ينقض اليقين .

لا تشهدوا قول الزور .

ولا تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر ، فإن العبد لا يدري متى تؤخذ .

إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد .

ولا يضعن أحدكم إحدى رجليه على الأخرى ، و(لا) يتربع فإنها جلسة يبغضها الله ويمقت صاحبها .

عشاء الأنبياء بعد العتمة ، ولا تدعوا العشاء فإنّ ترك العشاء خراب البدن .

الحمى رائد الموت وسجن الله في الأرض ، يحبس فيه من يشاء من عباده ، وهي تحت الذنوب كما يتحات الوبر من سنام البعير .

ليس من داء إلا وهو من داخل الجوف إلا الجراحة والحمى فإنهما يردان على الجسد وروداً .

اكسروا حر الحمى بالبنفسج والماء البارد ، فإن حرها من فيح جهنم .

لا يتداوى المسلم حتى يتغلب مرضه صحته .

الدعاء يرد القضاء المبروم فاتخذوه عدة .

للوضوء بعد الطهور عشر حسنات فتطهروا .

إياكم والكسل فإنه من كسل لم يؤدّ حق الله عز وجل .

تنظفوا بالماء من النتن الريح الذي يتأذى به .

تعهدوا أنفسكم فإن الله عز وجل يبغض من عباده القاذورة الذي يتأنف به من جلس إليه .

لا يعبث الرجل في صلاته بلحيته ولا بما يشغله عن صلاته .

بادروا بعمل الخير قبل أن تشغلوا عنه بغيره .

المؤمن نفسه منه في تعب والناس منه في راحة .

وليكن جل كلامكم ذكر الله عز وجل .

أحذروا الذنوب فإن العبد ليذنب فيحبس عنه الرزق .

داووا مرضاكم بالصدقة .



حصنوا أموالكم بالزكاة .

الصلاة قربان كل تقي .

الحج جهاد كل ضعيف .

جهاد المرأة حسن التبعل .

الفقر هو الموت الأكبر .

قلة العيال أحد اليسارين .

التقدير نصف العيش .

الهم نصف الهرم .

ما عال امرؤ اقتصد ، وما عطب امرؤ استشار .

لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين .

لكل شيء ثمر وثمرة المعروف تعجيله .

من أيقن بالخلف جاد بالعطية .

من ضرب يديه على فخذيه عند مصيبة حبط أجره .

أفضل أعمال المرء انتظار الفرج من الله عز وجل .

من أحزن والديه فقد عقهما .

استنزلوا الرزق بالصدقة .

ادفعوا أمواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء ، فو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة للبلاء أسرع إلى المؤمن من انحدار السيل من أعلى التلة إلى أسفلها ومن ركض البراذين .

سلوا الله العافية من جهد البلاء . فإن جهد البلاء ذهاب الدين .

السعيد من وعظ بغيره فاتعظ .

روّضوا أنفسكم على الأخلاق الحسنة ، فإن العبد المسلم يبلغ بحسن خلقه درجة الصّائم القائم .

من شرب الخمر وهو يعلم أنها حرام سقاه الله من طينة خبال وان كان مغفوراً له .

لا نذر في معصية ، ولا يمين في قطيعة .

الداعي بلا عمل كرامي بلا وتر .

لتطيب المرأة المسلمة لزوجها .

المقتول دون ماله شهيد .

المغبون غير محمود ولا مأجور .

ولا يمين لولد مع والده ، ولا للمرأة مع زوجها .

لا صمت يوماً إلى الليل إلا بذكر الله عز وجل .

لا تعرب بعد الهجرة ، ولا هجرة بعد الفتح .

تعرضوا للتجارة فإن فيها غنى لكم عما في أيدي الناس ، وإن الله عز وجل يحب العبد المحترف الأمين .

ليس عمل أحب إلى الله عز وجل من الصلاة ، فلا يشغلنكم عن أوقاتها شيء من أمور الدنيا فإن الله عز وجل ذم أقواماً .

اعلموا أن صالحي عدوكم يرائي بعضهم بعضاً ولكن الله عز وجل لا يوفقهم ولا يقبل إلا ما كان له خالصاً .

البر لا يبلى ، والذنب لا ينسى ، والله الجليل مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

المؤمن لا يغش أخاه ولا يخونه ولا يخذله ولا يقول له : أنا منك بريء .

اطلب لأخيك عذراً ، فإن لم تجد له عذراً فالتمس عذراً .

مزاولة قلع البال أيسر من مزاولة ملك مؤجل .

واستعينوا بالله واصبروا فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين .

لا تعاجلوا الأمر قبل بلوغه فتندموا .

ولا يطولن عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم .

ارحموا ضعفاءكم واطلبوا الرحمة من الله عز وجل بالرحمة لهم .

إياكم وغيبة المسلم فإن المسلم لا يغتاب أخاه وقد نهى الله عز وجل عن ذلك قال: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾[1].

لا يجمع المسلم يديه في صلاته وهو قائماً بين يدي الله عز وجل، يتشبه بأهل الكفر - يعني المجوس -.

ليجلس أحدكم على طعامه جلسة العبد، وليأكل على الأرض، ولا يشرب قائماً.

إذا أصاب أحدكم الدابة وهو في صلاته فليدفنها ويتفل عليها أو يصيرها في ثوبه حتى ينصرف.

الالتفات الفاحش يقطع الصلاة وينبغي لمن يفعل ذلك أن يبتدئ الصلاة بالأذان والإقامة والتكبير.

من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[2] من قبل أن تطلع الشمس (إحدى عشر مرة ومثلها ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾[3] ومثلها آية الكرسي منع ما له مما يخاف.

من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[4] و ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾[5]، قبل أن تطلع الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد إبليس.

استعيذوا بالله من ضلع الدين وغلبة الرجال.

من تخلف عنا هلك.

---

(1) الحجرات: ١٢.
(2) الإخلاص: ١.
(3) القدر: ١.
(4) الإخلاص: ١.
(5) الأعراف: ٣١.

تشمير الثياب طهور لها، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾[1] أي فشمر.

لعق العسل شفاء من كل داء قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾[2]، وهو مع قراءة القرآن، ومضغ اللبان يذيب البلغم.

وابدؤوا بالملح في أول طعامكم فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب.

من ابتدأ طعامه بالملح ذهب عنه سبعون داء، وما لا يعلمه إلا الله عز وجل.

صبوا على المحموم الماء البارد في الصيف فإنه يسكن حرها.

صوموا ثلاثة أيام في كل شهر فهي تعدل صوم الدهر.

ونحن نصوم خمسين بينهما أربعاء، لأن الله عز وجل خلق جهنم يوم الأربعاء.

إذا أراد أحدكم حاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس».

وليقرأ إذا خرج من بيته الآيات من آخر آل عمران، وآية الكرسي، وإنا أنزلناه، وأم الكتاب، فإن فيها قضاء لحوائج الدنيا والآخرة.

عليكم بالصفيق من الثياب فإنه من رقّ ثوبه رقّ دينه.

لا يقومن أحدكم بين يدي الرب جل جلاله وعليه ثوب يشف.

---

[1] المدثر: ٤.

[2] النحل: ٦٩.

توبوا إلى الله عز وجل وادخلوا في محبته، فإن الله عز وجل يحب التوابين ويحب المتطهرين، والمؤمن توابٌ.

إذا قال المؤمن لأخيه: أف. انقطع ما بينهما، فإذا قال له: أنت كافر كفر أحدهما. وإذا اتهمه إنماث الإسلام في قلبه كما ينماث الملح في الماء.

باب التوبة مفتوح لمن أراد، فتوبوا إلى الله توبة نصوحاً عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم.

وأوفوا بالعهد إذا عاهدتم.

فما زالت نعمة ولا نضارة عيش إلا بذنوب اجترحوا إن الله ليس بظلام للعبيد. لو أنهم استقبلوا ذلك بالدعاء والإنابة لم تزل، ولو أنهم إذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم فزعوا إلى الله عز وجل بصدق من نياتهم ولم يهنوا ولم يسرفوا لأصلح الله لهم كل فاسد ولرد عليهم كل صالح.

وإذا ضاق المسلم فلا يشكون ربه وجل وليشتك إلى ربه الذي بيده مقاليد الأمور وتدبيرها.

في كل امرئ واحدة من ثلاث: الطيرة والكبر والتمني، فإذا تطير أحدكم فليمض على طيرته وليذكر الله عز وجل.

وإذا خشي الكبر فليأكل مع عبده وخادمه وليحلب الشاة.

وإذا تمنى فليسأل الله عز وجل ويبتهل إليه ولا ينازعه نفسه إلى الإثم.

خالطوا الناس بما يعرفون، ودعوهم بما ينكرون، ولا تحملوهم على أنفسكم وعلينا.

إن امرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرّب أو نبي مرسل أو عبد قد امتحن الله قلبه للإيمان.

إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوذ بالله، وليقل: «آمنت بالله وبرسوله مخلصاً له الدين».

إذا كسى الله عز وجل مؤمناً ثوباً جديداً فليتوضأ وليصل ركعتين يقرأ فيهما أم الكتاب وآية الكرسي و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[1]، و﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾[2]، ثم ليحمد الله الذي ستر عورته وزينه في الناس، وليكثر من قول «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» فإنه لا يعصي الله فيه، وله بكل سلك فيه ملك يقدس له ويستغفر له ويترحم عليه.

اطرحوا سوء الظن بينكم فإن الله عز وجل نهى عن ذلك.

أنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعي عترتي وسبطي على الحوض فمن أرادنا فليأخذ بقولنا وليعمل عملنا، فإن لكل أهل بيت نجيب ولنا شفاعة، ولأهل مودتنا شفاعة فتنافسوا في لقاءنا على الحوض فإنا نذود عنه أعداءنا ونسقي من أحباءنا وأولياءنا، ومن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً.

حوضنا مترع فيه مثعبان ينصبان من الجنة: أحدهما من تسنيم، والآخر من معين، على حافتيه الزعفران، وحصاه اللؤلؤ والياقوت، وهو الكوثر.

إن الأمور إلى الله عز وجل ليست إلى العباد، ولو كانت إلى العباد ما كانوا ليختاروا علينا أحداً ولكن الله يختص برحمته من يشاء، فاحمدوا الله على ما اختصكم به من بادئ النعم، على طيب الولادة.

كل عين يوم القيامة باكية، وكل عين يوم القيامة ساهرة إلا عين من اختصه الله بكرامته، وبكى على ما ينتهك من الحسين وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

---

[1] الإخلاص: ١.

[2] القدر: ١.

شيعتنا لمنزلة النحل لو يعلم الناس ما في أجوافها لأكلوها .

لا تعجلوا الرجل عند طعامه حتى يفرغ ، ولا عند غائطه حتى يأتي على حاجته .

إذا انتبه أحدكم من نومه فليقل : «لا اله إلا الله الحليم الرحيم الحي القوم ، وهو على كل شيء قدير ، سبحان الله رب النبيين وإله المرسلين ، وسبحان رب السماوات السبع وما فيهن ، ورب الأرضين السبع وما فيهن ، ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين» .

وإذا جلس من نومه ، فليقل قبل أن يقوم : «حسبي الله وحسبي الرب من العباد ، حسبي الذي هو حسبي منذ كنت ، حسبي الله ونعم الوكيل» .

وإذا قام أحدكم من الليل فلينظر إلى أكناف السماء وليقرأ : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾[1] .

الاطلاع في بئر زمزم يذهب الداء فاشربوا من مائها مما يلي الركن الذي فيه الحجر الأسود ، فإن تحت الحجر أربعة أنهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان وهما نهران .

---

[1] آل عمران: ١٩٠-١٩٤.

لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم ولا ينفذ في الفيء أمر الله عز وجل، فإن مات في ذلك كان معيناً لعدونا في حبس حقوقنا والإشاطة بدمائنا وميتته جاهلية.

ذكرنا أهل البيت شفاء من العلل والأسقام ووسواس الريب وجهتنا رضي الرب عز وجل.

والآخذ بأمرنا معنا غداً في حظيرة القدس.

والمنتظر لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله.

من شهدنا في حربنا أو سمع واعيتنا فلم ينصرنا أكبه الله على منخريه في النار.

ونحن باب الغوث إذا اتقوا وضاقت عليهم المذاهب.

ونحن باب حطة وهو باب السلام من دخله نجا ومن تخلف عنه هوى.

بنا يفتح الله، وبنا يختم الله، وبنا يمحو ما يشاء، وبنا يثبت.

وبنا يدفع الله الزمان الكلب.

وبنا ينزل الغيث.

لا يغرنكم بالله الغرور.

ما أنزلت السماء (من) قطرة ماء منذ حبسه الله عز وجل، ولو قد قام قائمنا لأنزلت السماء قطرها، ولأخرجت الأرض نباتها، ولذهبت الشحناء من قلوب العباد، واصطلحت السباع والبهائم، حتى تمشي المرأة بين العراق إلى الشام لا تضع قدميها إلا على النبات وعلى رأسها زينتها لا يهيجها سبع ولا تخافه.

لو تعلمون ما لكم في مقامكم بين عدوكم وصبركم على ما تسمعون من

الأذى لقرت أعينكم، ولو فقدتموني لرأيتم من بعدي أموراً يتمنى أحدكم الموت مما يرى من أهل الجحود والعدوان من أهل الأثرة والاستخفاف بحق الله تعالى ذكره والخوف على نفسه، فإذا كان ذلك فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وعليكم بالصبر والصلاة والتقية.

اعلموا أن الله تبارك وتعالى يبغض من عباده المتلون فلا تزولوا عن الحق، وولاية أهل الحق، فإن من استبدل بنا هلك وفاتته الدنيا وخرج منها بحسرة.

إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله، يقول: «السلام عليكم» فإن لم يكن له أهل فليقل: السلام علينا من ربنا، وليقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[1] حين يدخل منزله فإنه ينفي الفقر.

علموا صبيانكم الصلاة وخذوهم بها إذا بلغوا ثمان سنين.

وتنزهوا عن قرب الكلاب فمن أصاب وهو رطب فليغسله، وإن كان جافاً فلينضح ثوبه بالماء.

إذا سمعتم من حديثنا ما لا تعرفون فردوه الينا، وقفوا عنده، وسلموا حتى يتبين لكم الحق، ولا تكونوا مذاييع عجلى، إلينا يرجع الغالي، وبنا يلحق المقصر الذي يقصر بحقنا.

من تمسّك بنا لحق.

ومن سلك غير طريقنا غرق.

لمحبينا أفواج من رحمة الله، ولمبغضينا أفواج من غضب الله.

وطريقنا القصد، وفي أمرنا الرشد.

---

[1] الإخلاص: ١.

لا يكون السهو في خمس: في الوتر، والجمعة، والركعتين، الأولـين مـن كـل صلاة مكتوبة، وفي الصبح، وفي المغرب.

ولا يقرأ العبد القرآن إذا كان على غير طهور حتى يتطهر.

أعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود.

إذا كنتم في الصلاة لا يصلي الرجل في قميص متوشحاً به فإنه مـن أفعال قوم لوط.

تجزي الصلاة للرجل في ثوب واحد يعقد طرفيه على عنقه وفي القميص الصفيق يزده عليه لا يسجد الرجل على صورة ولا على بساط فيه صورة، ويجوز أن تكون الصورة تحت قدميه أو يطرح عليه ما يواريها.

لا يعقد الرجل الدراهم التي فيها صورة في ثوبه وهو يصلي، ويجوز أن يكون الدراهم في هميان أو في ثوب إذا خاف ويجعلها إلى ظهره.

ولا يسجد الرجل على كيس حنطة، ولا على شعير، ولا على لـون مما يؤكل، ولا يسجد على الخبز.

ولا يتوضأ الرجل حتى يسمي، يقول قبل أن يمس الماء: «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين».

فإذا فرغ من طهوره، قال: «اشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» صلى الله عليه وآله وسلم فعندها يستحق المغفرة.

من أتى الصلاة عارفاً بحقها غفر له.

لا يصلي الرجل نافلة في وقت فريضة إلا من عذر، ولكن يقضي بعد ذلك إذا

أمكنه القضاء، قال تبارك وتعالى: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ﴾[1] يعني الذين يقضون ما فاتهم من الليل بالنهار، وما فاتهم من النهار بالليل.

لا تقضي النافلة في وقت فريضة، ابدأ بالفريضة ثم صلِّ ما بدا لك.

الصلاة في الحرمين تعدل ألف صلاة.

ونفقة درهم في الحج تعدل ألف درهم.

ليخشع الرجل في صلاته فإنه من خشع قلبه لله عز وجل خشعت جوارحه فلا يعبث بشيء.

القنوت في صلاة الجمعة قبل الركوع الثانية، ويقرأ في الأولى الحمد والجمعة وفي الثانية الحمد والمنافقين.

اجلسوا في الركعتين حتى تسكن جوارحكم ثم قوموا فإن ذلك من فعلنا.

إذا قام أحدكم بين يدي الله جل جلاله فليرفع يده حذاء صدره.

وإذا كان أحدكم بين يدي الله جل جلاله فليتحري بصدره وليقم صلبه ولا ينحني.

إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء ولينصب في الدعاء..

فقال عبد الله بن سبا: يا أمير المؤمنين أليس الله في كل مكان؟.

قال: بلى.

قال: فلم يرفع العبد يديه إلى السماء؟

قال: أما تقرأ ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾[2] فمن أين يطلب الرزق إلا

---

(1) المعارج: ٢٣.

(2) الذاريات: ٢٢.

من موضعه ، وموزع الرزق وعد الله عز وجل السماء .

لا ينفتل العبد من صلاته حتى يسأل الله الجنة ويستجير به من النار ويسأله أن يزوجه من الحور العين .

إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليصل صلاة مودع .

لا يقطع الصلاة التبسم وتقطعها القهقهة .

إذا خالط النوم القلق وجب الوضوء .

إذا غلبتك عينك وأنت في الصلاة فاقطع الصلاة ونم ، فإنك لا تدري تدعو لك أو على نفسك ، لعلك أن تدعو على نفسك .

من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه وقاتل معنا أعداءنا بيده فهو معنا في الجنة في درجتنا .

ومن أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا أعداءنا فهو أسفل من ذلك بدرجتين .

ومن أحبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ،

ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده فهو مع عدونا في النار .

ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه فهو في النار .

ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار .

إن أهل الجنة لينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الإنسان إلى الكواكب في السماء .

إذا قرأتم من المسبحات الأخيرة فقولوا : «سبحان الله الأعلى» وإذا قرأتم ﴿

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾[1] فصلوا عليه في الصلاة كنتم أو في غيرها.

ليس في البدن شيء أقل شكراً من العين فلا تعطوها سؤلها فتشغلكم عن ذكر الله عز وجل.

إذا قرأتم والتين، فقولوا في آخرها: ﴿وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾[2].

إذا قرأتم ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾[3] فقولوا: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾[4].

إذا قال العبد في التشهد في الآخرتين وهو جالس: «أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور» ثم أحدث حدثاً فقد تمت صلاته.

ما عبد الله بشيء أشدّ من المشي إلى بيته.

اطلبوا الخير في أخفاف الإبل وأعناقها، صادرة وواردة.

إنما سمي السقاية لأن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بزبيب أتي به من الطائف أن ينبذ ويطرح في حوض زمزم لأن ماءها مر فأراد أن يكسر مرارته فلا تشربوا إذا عتق.

إذا تعرى الرجل نظر إليه الشيطان فطمع فيه فاستتروا.

---

[1] الأحزاب: ٥٦.

[2] الأنبياء: ٥٦.

[3] البقرة: ١٣٦.

[4] البقرة: ١٣٦.

ليس للرجل أن يكشف ثيابه عن فخذه ويجلس بين قوم .

من أكل شيئاً من المؤذيات بريحها فلا يقربن المسجد .

ليرفع الرجل الساجد مؤخره في الفريضة إذا سجد .

إذا أراد أحدكم الغسل فليبدأ بذارعيه فليغسلهما .

إذا صليت فاسمع نفسك القراءة والتكبير والتسبيح .

إذا انفتلت من الصلاة فانفتل عن يمينك .

تزود من الدنيا فإن خير ما تزود منها التقوى .

فقدت من بني إسرائيل أمتان واحدة في البحر وأخرى في البر ، فلا تأكلوا إلا ما عرفتم .

من كتم وجعاً أصابه ثلاثة أيام من الناس وشكا إلى الله كان حقاً على الله أن يعافيه منه .



أبعد ما كان العبد من الله إذا كان همه بطنه وفرجه .

لا يخرج الرجل في سفر يخاف فيه على دينه وصلاته .

أعطي السمع أربعة : النبي صلى الله عليه وآله وسلم والجنة والنار و الحور العين . فإذا فرغ العبد من صلاته على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويسأل الله الجنة ، ويستجير بالله من النار ، ويسأله أن يزوجه من الحور العين ، فإنه من صلى على محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمعه النبي ، ورفعت دعوته ، ومن سأل الله الجنة قالت الجنة : يا رب أعط عبدك ما سأله ، ومن استجار من النار قالت النار : يا رب أجر عبدك مما استجارك . ومن سأل الحور العين ، قلن : اللهم أعط عبدك ما سأل .

الغناء نوح إبليس على الجنة .

إذا أراد أحدكم النوم يده اليمنى تحت خده الأيمن وليقل : «بسم الله وضعت جنبي لله على ملة إبراهيم ودين محمد وولاية من افترض الله طاعته ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن» فمن قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والمغير والهدم ، واستغفرت له الملائكة .

من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[1] حين يأخذ مضجعه ، وكل الله عز وجل به خمسين ألف ملك يحرسونه ليلته .

وإذا أراد أحدكم النوم فلا يضعن جنبه على الأرض حتى يقول : «أعيذ نفسي وديني وأهلي وولدي ومالي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وجلال الله ويصنع الله وأركان الله وبجميع الله وبرسول الله صلى الله عليه وآله وبقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ، ومن شر الجن والإنس ، ومن شر ما يدب في الأرض وما يخرج منها ، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إن ربي على صراط مستقيم ، وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» .

فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعوذ بها الحسن والحسين وبذلك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله .

ونحن الخزان لدين الله ، ونحن مصابيح العلم إذا مضى منا علم بدا علم .

لا يضل من اتبعنا ولا يهتدي من أنكرنا ولا ينجو من أعان علينا عدونا .

ولا يعان من أسلمنا فلا تتخلفوا عنا لطمع دنيا وحطام زائل عنكم وأنتم

---

[1] الإخلاص: ١.

تزولون عنه، فإن من أثر الدنيا على الآخرة واختارها علينا عظمت حسرته غداً، وذلك قول الله عز وجل ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَـٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّـٰخِرِينَ﴾[1].

اغسلوا صبيانكم من الغمر فإن الشياطين تشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان.

لكم أول نظرة إلى المرأة فلا تتبعوها بنظرة أخرى واحذروا الفتنة.

مدمن الخمر يلقى الله عز وجل حين يلقاه كعابد وثن. فقال حجر بن عدي: يا أمير المؤمنين ما المدمن؟ قال: الذي إذا وجدها شربها.

من شرب المسكر لم تقبل صلاته أربعين يوماً وليلة.

من قال لمسلم قولاً يريد به انتقاص مروءته حبسه الله عز وجلّ في طينه خبال حتى يأتي ما قال بمخرج.

لا ينام الرجل مع الرجل في ثوب واحد، ولا المرأة مع المرأة في ثوب واحد، فمن فعل ذلك وجب عليه الأدب وهو التعزير.

كلوا الدباء فإنه يزيد في الدماغ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء.

كلوا الأترج قبل الطعام وبعده فإن آل محمد صلى الله عليه وآله يفعلون ذلك.

الكمثرى يجلو القلب ويسكن أوجاع الجوف.

إذا قام الرجل إلى الصلاة أقبل إبليس ينظر إليه حسداً لما يرى من رحمة الله التي تغشاه.

شر الأمور محدثاتها وخير الأمور ما كان لله عز وجل رضى.

---

[1] الزمر: ٥٦.

من عبد الدنيا وآثرها على الآخرة استوخم العاقبة .

اتخذوا الماء طيباً .

من رضي من الله عز وجل بما قسم له استراح بدنه .

خسر من ذهبت حياته وعمره باعده من الله عز وجل .

لو يعلم المصلي ما يغشاه من جلال الله ما سره أن يرفع رأسه من سجوده .

إياكم وتسويف العمل ، بادروا إذا أمكنكم .

ما كان لكم من رزق فسيأتيكم على ضعفكم ، وما كان عليكم فلن تقدروا أن تدفعوه بحيلة .

مروا بالمعروف ، وانهوا عن المنكر ، واصبروا عل ما أصابكم .

سراج المؤمن معرفة حقنا .

أشد العمى من عمى عن فضلنا وناصبنا العداوة بلا ذنب سبق إليه منا ، إلا إنا دعونا إلى الحق ، ودعاه من سوانا إلى الفتنة والدنيا فأتاهما ونصب البراءة منا والعداوة لنا .

لنا راية الحق من استظل بها كنته ، ومن سبق إليها فاز ، ومن تخلف عنها هلك ، ومن فارقها هوى ، ومن تمسك بها نجا .

أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة .

والله لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق .

إذا لقيتم إخوانكم فتصافحوا واظهروا لهم البشاشة والبشر تتفرقوا وما عليكم من الأوزار قد ذهب .

إذا عطس أحدكم فسمتوه ، قولوا «يرحمك الله» . وهو يقول لكم : «يغفر

الله لكم ويرحمكم». قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ﴾(١).

صافح عدوك وإن كره فإنه مما أمر الله عز وجل به عباده يقول: ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ۝ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾(٢).

ما يكافي عدوك بشيء أشد عليه أن تطيع الله فيه.

وحسبك أن ترى عدوك يعمل بمعاصي الله عز وجل.

الدنيا دول فاطلب حظك منها بأجمل الطلب حتى أتيك دولتك.

المؤمن يقظان مترقب خائف ينتظر إحدى الحسنين، ويخاف البلاء حذراً من ذنوبه، يرجو رحمة ربه عز وجل.

لا يرعى المؤمن من خوفه ورجائه، يخاف مما قدم ولا يسهو عن طلب ما وعده الله، ولا يأمن مما خوفه الله عز وجل.

أنتم عمار الأرض الذين استخلفكم الله عز وجل فيها لينظر كيف تعملون، فراقبوه فيما ترى منكم عليكم بالمحجة العظمى فاسلكوها، لا تستبدل بكم غيركم.

من كمل عقله حسن عمله ونظره إلى دينه.

﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ

---

(١) النساء: ٨٦.

(٢) فصلت: ٣٤-٣٥.

﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾[1] فإنكم لن تنالوها إلا بالتقوى.

من صدئ بالإثم عشى عن ذكر الله عز وجل.

من ترك الأخذ عن أمر الله بطاعته قيض الله له شيطاناً فهو له قرين.

ما بال من خالفكم أشد بصيرة في ضلالتهم وأبذل لما في أيديهم منكم، ما ذاك إلا أنكم ركنتم إلى الدنيا فرضيتم وشححتم على الحطام وفرطتم فيما فيه عزكم وسعادتكم وقوتكم على من بغي عليكم، لا من ربكم تستحيوا فيما أمركم به ولا لأنفسكم تنظرون، وأنتم في كل يوم تنامون ولا تنتبهون من رقدتكم ولا ينقضي فتوركم، أما ترون إلى بلادكم ودينكم كل يوم يبلى وأنتم في غفلة الدنيا، يقول الله عز وجل لكم: ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾[2].

سموا أولادكم فإن لم تدروا أذكر هم أم أنثى فسموهم بالأسماء التي تكون للذكر والأنثى فإن إسقاطكم إذا لقوكم في القيامة ولم تسموهم يقول السقط لأبيه:

ألا سميتني وقد سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محسناً قبل أن يولد.

إياكم وشرب الماء من قيام على أرجلكم فإنه يورث الداء الذي لا دواء له أو يعافي الله عز وجل.

إذا ركبتم الدواب فاذكروا الله عز وجل وقولوا: ﴿سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾[3].

---

[1] آل عمران: ١٣٢.
[2] هود: ١١٣.
[3] الزخرف: ١٣-١٤.

إذا خرج أحدكم في سفر، فليقل: «اللهم أنت الصاحب في السفر والحامل على الظهر والخليفة في الأهل والمال والولد».

وإذا نزلتم منزلاً، فقولوا: «اللهم أنزلنا منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين».

إذا اشتريتم ما يحتاجون إليه من السوق فقولوا حين تدخلون الأسواق: «أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله، اللهم إني أعوذ بك من صفقة خاسرة ويمين فاجرة وأعوذ بك من بوار الأيم».

المنتظر وقت الصلاة بعد الصلاة من زوار الله عز وجل وحق على الله تعالى أن يكرم زائره وأن يعطيه ما سأل.



الحاج والمعتمر وفدا الله ويحبوه بالمغفرة.

من سقى صبياً مسكراً وهو لا يعقل حبسه الله تعالى في طينة الخبال حتى يأتي مما صنع بمخرج الصدقة جنة عظيمة من النار للمؤمن، ووقاية للكافر من أن يتلق ماله، تعجل له الخلف ودفع عنه البلايا، وما له في الآخرة من نصيب.

باللسان كب أهل النار في النار، وباللسان أعطى أهل النور النور، فاحفظوا ألسنتكم واشغلوها بذكر الله عز وجل.

أخبث الأعمال ما ورّث الضلال.

وخير ما اكتسب أعمال البر.

إياكم وعمل الصور فتسألوا عنها يوم القيامة.

إذا أخذت منك قذاة فقل: «أماط الله عنك ما تكره».

إذا قال لك أخوك وقد خرجت من الحمام: «طاب حمامك وحميمك».

فقل : «أنعم الله بالك» .

إذا قال لك أخوك : «حياك الله بالسلام» ، فقل : «وأنت فحياك الله بالسلام وأحلك دار المقام» .

لا تبل على المحجة ولا تتغوط عليها .

السؤال بعد المدح فامدحوا الله عز وجل ثم اسألوا الحوائج .

اثنوا على الله عز وجل وامدحوا قبل لب الحوائج .

يا صاحب الدعاء لا تسأل عما لا يكون ولا يحل .

إذا هنئتم الرجل عن مولود ذكر ، فقولوا : «بارك الله لك في هبته ، وبلغه أشده ، ورزقك بره» .

إذ قدم أخوك من مكة فقبل بين عينيه ، وفاه الذي قبل به الحجر الأسود الذي قبله رسول الله صلى الله عليه وآله ، والعين التي نظر بها إلى بيت الله عز وجل ، وقبل موضع سجوده ووجهه ، وإذ هنأتموه فقولوا له : «قبل الله نسكك ، ورحم سعيك ، واخلف عليك نفقتك ، ولا جعله آخر عهدك بيته الحرام» .

احذروا السفلة فإن السفلة من لا يخاف الله عز وجل ، فيهم قتلة الأنبياء وفيهم أعداؤنا .

إن الله تبارك وتعالى أطلع إلى الأرض فاختارها ، واختار لنا شيعة ، ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ، ويبذلون أموالهم وأنفسهم فينا ، أولئك منا والينا .

ما من الشيعة عبد يقارف أمراً نهيناه عنه فيموت حتى يبتلى ببلية تمحص بها ذنوبه ، إما في مال وإما في ولد وإما في نفسه حتى يلقى الله عز وجل وماله ذنب ، وإنه ليبقى عليه الشيء من ذنوبه فيشدد به عليه عند موته .

الميت من شيعتنا صديق شهيد، صدق بأمرنا وأحب فينا وأبغض فينا يريد بذلك الله عز وجل، مؤمن بالله وبرسوله، قال الله عز وجل: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾[1].

افترقت بنو إسرائيل على اثنين وسبعين فرقة وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، واحدة في الجنة، وأذاع سرنا أذاقه الله بأس الحديد.

اختتنوا أولادكم يوم السابع لا يمنعكم حر ولا برد فإنه طهور للجسد، وإن الأرض لتضج إلى الله من بول الأغلف.

السكر أربع سكرات: سكر الشراب، وسكر المال، وسكر النوم، وسكر الملك.

وإذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وإنه لا يدري أينتبه من رقدته أو لا.



أحب للمؤمن أن يطلب في كل خمسة عشر يوما من النورة.

أقلوا من أكل الحيتان فإنها تذيب البدن وتكثر البلغم، وتغلظ النفس.

حسوا اللبن شفاء من كل داء إلا الموت.

كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة، وفي كل حبة من الرمان إذا استقرت في المعدة حياة للقلب وإنارة للنفس، وتمرض وسواس الشيطان أربعين ليلة.

نعم الآدام الخل يكسر المرة ويحي القلب.

كلوا الهندباء فما من صباح إلا وعليه قطرة من قطرا (ات) الجنة.

اشربوا ماء السماء فإنه يطهر البدن، ويدفع الأسقام قال الله تبارك وتعالى: ﴿

---

[1] الحديد: ١٩.

﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ﴾[1].

ما من داء إلا وفي الحبة السوداء منه شفاء إلا السام.

لحوم البقر داء وألبانها دواء وأسمانها شفاء.

ما تأكل الحامل من شيء ولا تداوي به أفضل من الرطب.

قال الله عز وجل لمريم عليها السلام: ﴿وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ۝ فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا﴾[2].

حنكوا أولادكم بالتمر فهكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بالحسن والحسين.

إذا أراد أحدكم أن يأتي زوجته فلا يعجلها فإن للنساء حوائج.

إذا رأى أحدكم امرأة تعجبه فليأت لأهله فإن أهله مثل ما رأى. ولا يجعلن للشيطان إلى قلبه سبيلاً وليصرف بصره عنها، فإن لم يكن له زوجة فليصل ركعتين ويحمد الله كثيراً ويصلي على النبي وآله صلى الله عليه وآله ثم ليسأل الله من فضله فإنه يبيح له برأفته ما يغنيه.

إذا أتى أحدكم زوجته فليقل الكلام فإن الكلام عند ذلك يورث الخرس.

لا ينظرن أحدكم إلى باطن فرج امرأته فلعله يرى ما يكره، ويورث العمى.

إذا أراد أحدكم مجامعة زوجته، فليقل: اللهم إني استحللت فرجها بأمرك، وقبلتها بأمانتك، فإن قضيت لي منها ولداً فاجعله ذكراً سوياً ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً ولا شريكاً.

---

[1] الأنفال: ١١.

[2] مريم: ٢٥-٢٦.

الحقنة من الأربع ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أفضل ما تداويتم به الحقنة ، وهي تعظم البطن ، وتنقي داء الجوف ، وتقوي البدن .

استعطوا بالبنفسج وعليكم بالحجامة .

إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فليتوق أول الأهلة وأنصاف الشهور فإن الشيطان يطلب الولد في هذين الوقتين ، والشياطين يطلبون الشرك فيها فيجيئون ويحبلون .

توقوا الحجامة والنورة يوم الأربعاء ، فإن يوم الأربعاء يوم نحس مستمر ، وفيه خلقت جهنم ، وفي يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها إلا مات .




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

# وفاته




# وزيارة قبره

# ومقامه في الجنة

# وفاته

صلى الله عليه وآله وسلم

# وزيارة قبره
# ومقامه في الجنة

## استئذان ملك الموت عليه

(كنز العمال: ٤/ ٥٤):



عن علي عليه السلام، قال: لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث؟ أهبط الله جبرئيل إليه، فقال:

- يا أحمد إن الله عز وجل أرسلني إليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك وسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟..

إلى أن قال: فقال جبرئيل: يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ولم يستأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ائذن له.

فأذن له.. إلى أن قال: فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجاءت التعزية جاء آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة

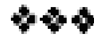
الله ، في الله عزاء من كل مصيبة ، وخلف من كل هالك ، ودرك من كـل مـا فـات ، فبالله فثقوا ، وإياه فـارجوا ، فـإن المحـروم محـروم الثـواب ، وان المصـاب مـن حـرم الثواب ، والسلام عليكم .

قال علي عليه السلام : هل تدرون من هذا؟

قالوا : لا .

قال : هذا الخضر[1] .

وراجع أيضا : (طبقات ابن سعد : ٢/ القسم ٢/ ٤٨)



## صلاة الرب عليه
## من فوق عرشه
## والملائكة بعد قبضه

(حلية الأولياء : ٤/ ٧٧) :

روى بنسده عن جابر بن عبد الله ، وابن عباس ، قالا : لما نزلت (إذا جاء نصـر اله والفتح) إلى آخر السورة (النصر) ، وساق الحديث ـ

إلى أن قال ـ فقـال علـي عليه السلام : يـا رسـول الله إذا أنـت قبضـت فمـن يغسـلك وفيما نكفنك ومن يصلي عليك ومن يدخلك القبر؟

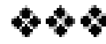
فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي أما الغسل فاغسلني أنـت ، وابـن عبـاس يصـب الماء ، وجبريل ثالثكما ، فإذا أنتم فرغتم من غسلي فكفنوني في ثلاثة أثواب جـدد ،

---

[1] طبقات ابن سعد : ٢/ ٢٥٨، دلائل النبوة للبيهقي: ٧/ ٢١٠.

وجبريل عليه السلام يأتيني بحنوط من الجنة، فإذا أنتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني، فإن أول من يصلي علي الرب عز وجل من فوق عرشه، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا، ثم ادخلوا فقوموا صفوفا صفوفا لا يتقدم علي أحد (الحديث).

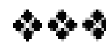
وانظر أيضا: (المستدرك على الصحيحين: ٣/ ٦٠)[1].



## طيب رائحته بعد موته

(طبقات ابن سعد: ٢/ القسم ٢/ ٦٣):

عن سعيد بن المسيب، قال: التمس علي عليه السلام من النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند غسله ما يلتمس من الميت فلم يجد شيئا، فقال: بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا[2].



## نزول الملائكة على قبره

(سنن الدارمي: ١/ ٤٤):

عن نبيه بن وهب، أن كعبا دخل على عائشة، فذكروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

---

(١) المستدرك على الصحيحين: ٣/ ٦٢ ح٤٣٩٩، طبقات ابن سعد: ٢/ ٢٥٧، البداية والنهاية: ٥/ ٢٧٤.

(٢) طبقات ابن سعد: ٢/ ٢٨١، السيرة النبوية لابن هشام: ٤/ ٣١٣.

فقال كعب : ما من يوم يطلع إلا نزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر النبي صلى الله عليه وآله يضربون بأجنحتهم ويصلون على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى إذا أمسوا عرجوا، وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك، حتى إذا انشقت عنه الأرض خرج في سبعين ألفا من الملائكة يزفونه[1].

(كنز العمال: ٨/ ٩٩):

ولفظه: من حج وزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي[2].

(كنز العمال: ٨/ ٩٩):

ولفظه: من زار قبري وجبت له شفاعتي[3].

(كنز العمال ٨/ ٩٩):

ولفظه: من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شهيدا ـ أو شفيعا ـ يوم القيامة[4].

❖❖❖



---

(١) المواهب الدنية: ٢/ ٦٩٩، شرح المواهب للزرقاني: ٥/ ٣٤٠، شعب الإيمان: ٣/ ٤٩٢ رقم ٤١٧٠.

(٢) كنز العمال: ٥/ ١٣٥ح١٢٣٦٨، سنن البيهقي: ٥/ ٢٤٦، المعجم الكبير للطبراني: ١٢/ ٣١٠ ح١٣٤٩٧.

(٣) كنز العمال: ١٥/ ٦٥١ح٤٢٥٨٣، سنن البيهقي: ٥/ ٢٤٥، الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٦/ ٣٥١ رقم ١٨٣٤.

(٤) كنز العمال: ١٥/ ٦٥٢ح٤٢٥٨٤، سنن البيهقي: ٥/ ٢٤٥، الشفا للقاضي عياض: ٢/ ١٩٥، وفاء الوفاء للسمهودي: ٥/ ١٣٤٥، المواهب اللدنية: ٤/ ٥٧٢.

## كوثره ومقامه المحمود
## عند ربه

(صحيح مسلم):

عن أنس بن مالك، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما، فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله؟

قال: أنزلت علي آنفا سورة فقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم، إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر).

ثم قال: أتدرون ما الكوثر؟



فقلنا: الله ورسوله أعلم.

قال: فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير، هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم، فأقول: رب إنه من أمتي.

فيقال: ما تدري ما أحدثت بعدك[1].

(سنن الترمذي: ٢/ ٢٤٠):

عن أنس، (إنا أعطيناك الكوثر)، إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: هو نهر في الجنة، حافتاه قباب اللؤلؤ.

قلت: ما هذا يا جبرئيل؟

---

(١) صحيح مسلم: ١/٣٨٠ح٤٠٠، سنن أبي داود: ١/٢٠٨ ح٧٨٤، تفسير ابن كثير: ٤/٥٥٧، كنز العمال: ١٤/٤١٨ح٣٩١٢٧.

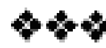
قال: هذا الكوثر الذي قد أعطاكه الله[١].

(سنن الترمذي: ٢/ ٢٤٠):

عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الكوثر نهر في الجنة، حافتاه من ذهب، ومجراه على الدر والياقوت، تربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج[٢].

(مسند أبي حنيفة/ ٢٧٢):

عن أبي سعيد الخدري، يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا الإسراء/ ٧٩، يخرج الله تبارك وتعالى قوما من النار من أهل الإيمان والقبلة بشفاعة محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فذلك هو المقام المحمود، فيؤتى بهم نهرا يقال له الحيوان، فيلقون فيه فينبتون وينمون كما ينبت التقارير، ثم يخرجون فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميون، ثم يطلبون إلى الله تعالى أن يذهب عنهم ذلك الاسم، فيذهبه عنهم[٣].



## أزواجه في الجنة

(فيض القدير: ٢/ ٢٣٧):

عن سعد بن جنادة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله زوجني مريم

---

[١] سنن الترمذي: ٥/٤١٨ح٣٣٥٩، مسند أحمد: ٣/٦٢٤ح١٢٢٦٤، الدر المنثور: ٨/٦٥٧.

[٢] سنن الترمذي: ٥/٤١٩ح٣٣٦١، مسند أحمد: ٢/١٧٩ح٥٣٣٢، تفسير الطبري: ١٥/ ٣٢٠، الدر المنثور: ٨/٦٤٨.

[٣] الدر المنثور: ٥/ ٣٢٧.

بنت عمران وامرأة فرعون وأخت موسى[1].




---

(1) فيض القدير: ٢/ ٢٣٧ رقم ١٧٤٤، كنز العمال: ٤/١١ ٤١ رقم ٢١٩٤٢، المعجم الكبير للطبراني: ٦/٥٢/ح٥٤٨٥.

# فهرس